الكواكب

العدد ٢١٧ - ٢٧ سبتمبر ١٩٥٥ - ١٠ صفر ١٣٧٥

٣٠ مليما



سعاد مكاوي

مع هذا العدد

هدية

صورة بالالوان للنجمة

هند رستم

وداد "ويليمز" تودع الصيف

على الرغم من «الشقاوة» التى اشتهرت بها نجمة الكوميديا وداد حمدى فى دنيا المسرح والسينما ، فانها من اكثر الفنانات خجلا ومحافظة على التقاليد فى حياتها الخاصة .. وخجل وداد يجعلها تخاف الناس ، فهى لاتلجأ الى الاسكندرية الا فى شهر سبتمبر حيث يخف الزحام ويصفو البلاج ، وهى حتى مع ذلك لاتنزل الى البلاج الا فى الصباح الباكر،

حين يكون خاليا من محبى التطلع والفضوليين .. وقد تقمصت وداد شخصية استر وليامز ووقفت تعترض رشاقتها على البلاج ..



بالبنطلون والبرنس ونظارة الشمس ، وقفت وداد وليامز تقول للمصور : « ياللا ياخويا صور قبل ما اتخشب » ؟!



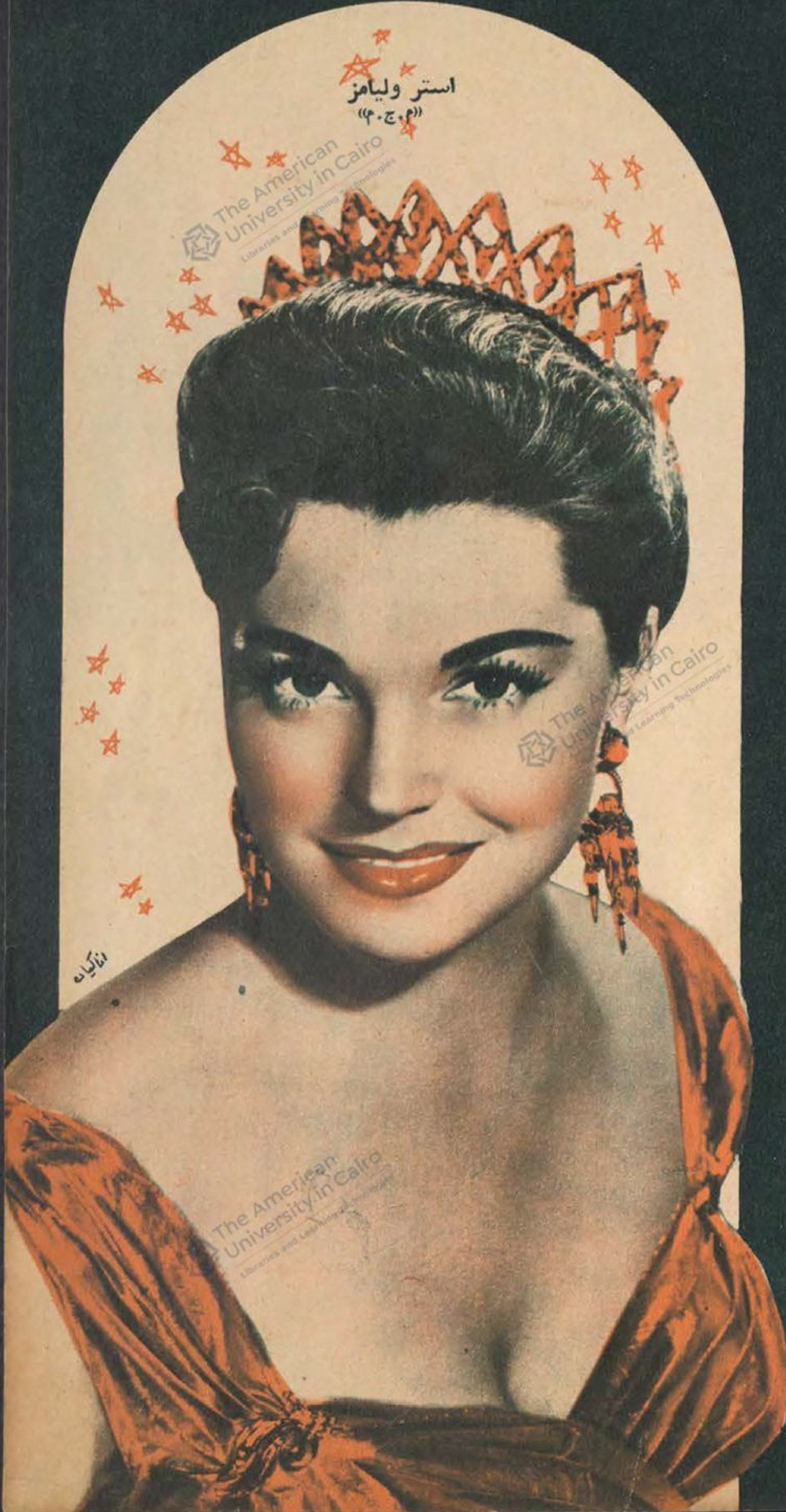
ولا بأس من شىء من الرياضة التى تقول وداد أنهاتصلح الجسم وتزيد وزنه حبتين



وقفة فيها كل معانى الدلال والرشاقة .. «مش كده والنبى يا اسمك ايه» ؟ !



ارادت وداد أن تقلد غانيات البلاج فى استلقاءة ناعمة .. فهل نجحت ؟!



استر وليامز
((م . ج . م))

كلمة الاسبوع

الفنان الذى نسيناه

فى الخامس عشر من هذا الشهر ، عادت الينا الذكرى الثانية والثلاثون لوفاة الفنان العبقرى سيد درويش ، فلم يشعر بها الوسط الفنى ، ولم تهتم بها هيئة من الهيئات التى تشتغل بالموسيقى ، وحتى الاذاعة التى اعتادت ان تحتفل فى كل عام بهذه الذكرى ، قد اهملتها هذا العام

وهكذا ننسى سيد درويش ، فلم يتحدث احد عنه فى يوم ذكراه ، سوى بعض المقالات الصغيرة التى نشرت فى بعض الصحف

وعندنا نقابة للموسيقيين ، من بين اعضائها زملاء وتلاميذ لسيد درويش . ولكنها لم تفكر فى اقامة حفل فى دارها لا يكلفها شيئا سوى بعض الوفاء للرجل الذى نفخ الروح فى الموسيقى العربية ، وارسى قواعد نهضتها ، وشق أمامها طريق التوثب

وأعجب من هذا أن عندنا « جمعية أصدقاء سيد درويش » التى جمعت بعض المال باسم تخليد ذكراه ، ثم اودعت المال فى أحد البنوك ولم تصنع بعد ذلك شيئا . ألم يكن من واجب هذه الجمعية ان تنهض على الاقل بهذا العبء اليسير ، وهو الدعوة الى حفلة متواضعة لاحياء ذكرى الرجل الذى تحمل اسمه ؟

ومع ذلك فان سيد درويش ليس فى حاجة الى أن نحيى ذكراه ، لان ذكراه ستظل خالدة فى تاريخ الموسيقى الشرقية ، أجل .. سيذكر له التاريخ انه أول فنان ادرك بالهامه واحساسه الفنى ان التلحين يجب أن يكون ترجمة دقيقة لمعانى العبارات وتصويرا للاحاسيس التى تعبر عنها الكلمات ، فوضع الحانا معبرة ، ربط فيها بين المعانى والانغام ، وكان الغناء قبله مجرد تطريب على التخت ، كما كان التلحين مجرد شطارة فى صناعة سبك الانغام

وسيذكر التاريخ أن سيد درويش الذى خرج من ضمير الشعب ، جعل من موسيقاه لسانا يعبر عن آلام الشعب وآماله ، ويصور طوائفه ، فتغنى الشعب كله بألحانه ، لانه رأى فيها نفسه ، وشعوره وآماله والامه

وسيذكر التاريخ أن سيد درويش احدث انقلابا فى عالم المسرح الغنائى ، عندما لحن عشرين مسرحية غنائية فى مدى ست سنوات هى كل حياته الفنية بالقاهرة . وفى هذه المسرحيات ارسى الفنان العبقرى اسس « الاوبريت » ، ووضع الحانا تصلح لان تعزفها اى فرقة موسيقية عالمية ، وان يتذوقها ويعجب بها أى أذن فى الشرق والغرب ، لو أتيح لها التوزيع الموسيقى . وسيذكر التاريخ أن سيد درويش قد حرر الاغانى من الميوعة والتخنث ، فوضع الحانا قوية ، تتحدث عن الحب ، ولكنها تصور القوة والفحولة ، وتعبر عن عواطف الاقوياء

ولقد يسمع الجيل الجديد الحانه وأغانيه فلا يجد فيها شيئا معجزا يختلف كثيرا عن بعض ما يسمعه الآن . ولكنه لكى يدرك فضل سيد درويش وامتيازه ، يجب أن يعرف أولا كيف كان التلحين والغناء قبل سيد درويش ، وماذا فعل هذا الفنان لكى يحرر الغناء وينتشله مما كان فيه

هذا بعض فضل الفنان العبقرى ، الذى فتح لنا باب هذه النهضة الموسيقية التى نعيش فى ظلها ، والذى نسينا ان نحتفل بذكراه

نجاح وتكريم : أعرب الشعب التونسي الشقيق عن اعجابه الصادق بنجاح الفرقة المصرية الحديثة ، فكرمها بأكثر من احتفال ، وازدحمت ابواب المسرح الوطني في تونس بباقات الزهور التي أرسلها المعجبون .. وقد توج جلالة باي تونس شعور الشعب الكريم بحفلة خاصة اقامها لتكريم اعضاء الفرقة، وأنعم عليهم بالنياشين .. وقد التقطت هذه الصورة لجلالة باي تونس وهو يتوسط اعضاء الفرقة ، وقد ظهر الى يمينه يوسف وهبي وامينة رزق .. والى يساره ملك الجمل وصلاح سرحان ..

اخبار مصورة

زواج تمثيلي اذاعي : احتفل الوسط التمثيلي والاذاعي هذا الاسبوع بزفاف فني ، كان العريس فيه هو نور الدمرداش الممثل بفرقة المسرح الحديث والاذاعة ، وكانت العروس هي الشقيقة الثالثة للسيدة عواطف البدري المذيعة بالاذاعة المصرية .. وقد حضر حفل الزفاف عدد كبير من الفنانين وزملاء العريس في الفرقة ، وجامله افراد فرقة ساعة لقلبك والمطرب محمد عبد المطلب باحياء الحفل .. وبهذا القران تكتمل عائلة كل اعضائها من الممثلين والاذاعيين فان العروس هي الاخرى احدى طالبات معهد التمثيل العالي ، كما ان الشقيقة الوسطى لها متزوجة من المخرج الاذاعي محمد توفيق .. فبالرفاء والبرامج والتمثيليات !..





فى ميدان السباق : يعتبر فريد الاطرش من بين النجوم المصريين المغرمين بكثرة التنقل والاسفار .. فهو يقضى عدة أشهر من العام فى التجول بين بلدان الاقطار الشقيقة واوربا .. وقد التقطت له هذه الصورة فى ميدان السباق بباريس ، بصحبة النجمة نعيمة عاكف وشقيقه فؤاد وزوجته النجمة ايمان وهم يصفقون بحماس للجواد الفائز الذى راهنوا عليه !..



مارى انطوانيت عام ١٩٥٥ : التقطت هذه الصورة الطريفة للنجمة الفرنسية الحسناء ميشيل مورجان ، التى تقوم بدور مارى انطوانيت فى فيلم فرنسى جديد يروى قصة الملكة التى انتهت حياتها تحت المقصلة .. وترى البطلة وهى تتناول طعاما خفيفا مع مخرج الفيلم وبطله ريتشارد تود الذى يقوم بدور عشيقها فى الفيلم الكونت أكسيل دى فرسن .. وهذا أول فيلم تصوره فرنسا عن حياة ملكتها الجميلة ..



عودة الى الوطن : عادت فى الاسبوع الماضى الفنانة نعيمة عاكف وزوجها المخرج حسين فوزى من رحلتهما فى الخارج التى زارا فيها لبنان وسوريا وتركيا وايطاليا والمانيا وسويسرا وفرنسا واسبانيا .. وقد استغرقت الرحلة حوالى شهرين وقام فيها الاثنان بدراسة شئون الفن ..



اقبل الشتاء : وصلت الى باريس أخيرا النجمة الحسناء بوليت جودارد، لقضاء فترة استجمام هناك .. وكانت أول زيارة لها فى العاصمة الفرنسية ، هى زيارة بيوت الازياء لاختيار أحدث مبتكراتها لفصل الشتاء .. وترى فى الصورة وهى تتحدث الى احدى عارضات الازياء التى تقدم اليها جاكيت من الفرو المرقط على شكل جلد النمر !..

موجة من الفقر تجتاح هوليود



جوان كرافورد : تقوم باعمالها المنزلية وخدمة اطفالها بنفسها !..

ان الضرائب الفادحة قد قصمت ظهر هوليوود وجعلت من العهد الذى كان فيه النجوم ينالون الثروات الضخمة فى أشهر او اعوام تعد على أصابع اليد الواحدة ، جعلت الضرائب من هذا العهد شيئا يتحدث عنه النجوم كما يتحدثون عن الذكريات العذبة التى ولت ، أو الاحلام البعيدة المنال !

افلاس مارلين مونرو

مضى العهد الذى أثرى فيه «شارلى شابلن» ، وصارت ثروته تقدر بالملايين ، ومضى العهد الذى كانت فيه «مارى بيكفورد» وحدة من أثرى النساء فى العالم ، ولن يكون فى هوليوود «دوجلاس فيربانكس» جديد توزع ثروته بين ثلاثين بنكا دوليا على الاقل ..

ان موجة فقر عالية تجتاح هوليوود ، فان بعض الدخل الذى يحصل عليه النجوم يدفع منه ٩٠٪ للضرائب .. ولن تسمح الضرائب بعد اليوم بالثراء الا للعباقرة .. العباقرة الذين يضربون أرقاما قياسية فى ارتفاع الاجور ..

ومارلين مونرو تعتبر واحدة من العباقرة فى هوليوود ، لان مارلين تحصل على أكبر أجر بين الممثلات ، ورغم ذلك فقد أشهرت مارلين افلاسها منذ ثمانية أشهر ، وعندئذ غضبت «شركة فوكس» ان تبدو نجمتها الاولى بهذه الصورة أمام الجماهير .. وخشيت أن تقول الجماهير ان الشركة تستغلها ، وتعصر فتنتها لتثرى على حسابها ، وتتركها تتضور جوعا .. ومن أجل هذا عينت الشركة مديرا ماليا ينظم شئون «مارلين» !

و«مارلين» الآن بدأت تقتصد ، وسيكون فى مقدورها بعد عام واحد أن تعلن أنها اقتصدت ربع مليون جنيه ..

من اين لك هذا ؟

و«مارلون براندو» يعتبر أول العباقرة فى هوليوود ، ليس هذا فقط بل انه أول الطغاة ، مارلون طاغ فى اتفاقاته مع الشركات ، يوقع معها دائما مايعرف باسم «عقود الاذعان» وهو الطرف الذى يجبر الطرف الثانى على الاذعان ، هو صاحب نصيب الاسد فى كل العقود .. انه اليوم يقول اذا ماعرض عليه دور ما :

ـ انا آخذ كذا ..

ولا بد من أن يحصل على هذا «الكذا» مهما كان رقمه خياليا

و«مارلون براندو» يعد العدة للانتاج لحسابه الخاص

وفيما عدا «مارلين» و «مارلون» لاتجد احدا من الجدد فى هوليوود يفكر فى أن يكون ثريا .. « فيبل هولدن» مثلا ، وهو من أحب فتيان الشاشة الى قلوب الجماهير يعيش فى شقة متواضعة ، و «تونى كورتز» يعتمد فى معاشه على دخله المحدود ويعيش هو و «جانيت لى» فى شقة بسيطة .. وقد عرف اخيرا ان «تونى» و«جانيت» يستعدان لتكوين شركة انتاج ، وقيل «لتونى» :

ـ من اين لك هذا ؟

فأجاب قائلا :

ـ من «جانيت» ، ان هناك سرا خافيا عليكم ، هو أن «جانيت» تمتلك محلا لتصميم الازياء فى نيويورك ، صحيح انها لاتذهب اليه الامرة واحدة فى كل شهر لتقضى فيه ساعة ثم تعود ، الا انها تركت هناك من يديره لحسابها .. هذا المحل يدر علينا أكثر مما تكسبه معا من السينما !..

لا قصور ولا خدم

والناس ، الذين لايعرفون مايدور فى هوليوود يعتقدون أن «جريس كيلى» وهى نجمة جديدة

حققت من النجاح فى عامين فقط مالم تستطع تحقيقه عشرات قبلها فى ضعف هذه المدة ، الناس يعتقدون أن «جريس كيلى» تعيش فى بذخ وانها صاحبة ثروة تزحف نحو المليون ..

والحقيقة أن «جريس كيلى» تعيش عيشة بسيطة للغاية ، انها تسكن فى نصف شقة ، والنصف الثانى تسكنه احدى صديقاتها اللواتى يعملن فى السينما ، وراء الشاشة أى فى الاعمال الفنية داخل الاستديوهات

وقبل أن تتزوج «جوان كراوفورد» مثلا كانت تقوم بكل أعمال بيتها ، وبكل خدمة أطفالها ولم تكن الخادم العجوز تصلح لشىء غير رعاية الاطفال فى غيبتها ، ولم تستطع «جوان» أن تستريح من عناء الخدمة فى البيت الا بعد أن تزوجت مدير شركة البيبسى كولا ، الذى احضر لها خادما فى اليوم التالى لزواجهما

حول العالم

ولكن موجة الفقـــر التى اجتاحت هوليوود يقابلها شىء جديد لم تكن تعرفه هوليوود من قبل ، ولا استمتع به نجومها ممن كدسوا الثروات قبل أن يستفحل شأن الضرائب فى بلاد العم سام ..

هذا الشىء هو التقدير الادبى ، والرحلات والمعرفة التى يعيش فيها ممثلو هوليوود اليوم.. فقد نما وعى الناس فى ميدان السينما ، وأينما حل نجومهـــا قوبلوا بالترحاب ، وهم اليـــوم يستطيعون أن يقابلوا القادة والزعمـــاء ورجال السياسة ، يكفى أن الاسرة المالكة البريطانيـــة خرجت عن تقاليدها المتوارثة منذ مئات السنين ، واستقبلت «الملكة اليزابيث» وشقيقتها « الاميرة مرجريت » كل نجم وفد الى لندن من هوليوود

ثم أن الشركات فى هوليوود قد توصلت الى حقيقة تدر عليها الالوف والملايين من الدولارات ، هذه الحقيقة هى أن كل الافلام التاريخية أو الافلام التى تدور قصصها فى أماكن بعيدة عن هوليوود ، تصادف نجاحا هائلا ان هى أخرجت فى مواطنها الاصلية .. لهذا خرجت القوافل الفنيـــة من هوليوود الى لندن وباريس وروما والمكسيك ومصر والصين ـ الوطنية ـ واليابان ، وأدغال أفريقيـــا والهند والارجنتين وأسبانيا وسائر دول العالم ، والابطال يستمتعون برؤية كل هذه الاصقاع على نفقة هذه الشركات ، لان الشركات تدفع أجور الانتقال والاقامة والطعام بل وثمن الصحف !

حتى على الفقر !

وهوليوود اليوم تعلم الممثلين والممثلات الذين يقع عليهم اختيارها ، تعلمهم التمثيل والغنـــاء والرقص ، وكانت من قبل تشترط فيهم أن يكونوا متعلمين سلفا !

ولكن نجوم المستقبل يعتقدون اعتقادا راسخا بأن السينما لن تحقق لهم أحلام الثراء، ويضعون فى رءوسهم أن مصلحة الضرائب الامريكية هى التى ستثرى على حسابهم ..

ومنذ اعوام عرف عدد من نجوم هوليوود أن مستقبل الذين يعملون بالسينما يمضى فى سرعة

مع النجوم والكواكب عقودا للاعلانات

وقد أصبحت الاعلانات العمل التالى مباشرة بعد السينما ، صار هم كل ممثلة بعد أن توقع عقدا مع احدى شركات السينما ، أن توقع عقدا مع احدى الشركات التجارية أو الصناعية للاعلان عن انتاجها ، لان السينما لم تعد تغنى أو تسمن من جوع !

ان أوسع أحلام نجوم وكواكب هوليوود اليوم أن يكون للواحـــد منهم أو للواحدة منهن بيت تملكه ولا تدفع عنه اجرا كلما أقبل شهر جديد

مساكين نجوم هوليـــوود .. يحسدهم الناس حتى بعد أن صاروا فقراء !..



جانيت لى : تمتلك محلا لتصـــميم الازياء فى نيويورك تقاوم به الفقر..

عندما فكرت في منافسة تحية وسامية



صورة التقطت عام ١٩٤٦ للاستاذ زكى طليمات وهو يقوم بدور مدرب الرقص على البلاج لزوزو حمدى الحكيم ، وزوزو ماضى ، وايفون ماضى ، وأمينة شريف ! ..

بقلم الأستاذ زكى طليمات

احمد الله ان الطب الحديث لم يكن قد كشف بعد عن تلك العملية الجراحية التى يتحول معها الرجل الى انثى .. احمده تعالى ، والا لاصبحت اليوم احمل اسما مثل « تحية كاريوكا » او « سامية جمال » او « زوزو محمد » ! ...

لهذا قصة ..

وللقصة مقدمة .. او دهليز

والقصة لاتخلو من طرافة — فى نظرى على الاقل — لانها تسلمنى الى الضحك كلما تذكرتها ..

ولكننى لاأعرف ماستكون عليه مقدمة هذه القصة ، لانها تذكرنى بسخرية الايام منى .. كما اننى لااجيد المقدمات فى كل شىء ، حتى فى الحب وشئونه

لا اعرف

أسميها اليوم «نغزة» أو «لحسة» وذلك حينما طاوعت رغبة شديدة فى نفسى ، كانت تطل برأسها منذ زمن بعيد ثم تخفى هذا الراس خجلا وحياء ، واخذت أعلم الرقص الشرقى لفريق من الراقصات والممثلات ، وهاويات اطراب الجمهور مجانا عن طريق السير الذى ترقص معه اعضاء الجسم من غير ان تحس انها ترقص

اسمى اليوم هذا الامر لحسة ، وكنت بالامس اعتبره فكرة لها ألف وزن من الوجاهة والجدة ..

هل تقدمت بى السن ، وهبط على نفسى شىء من وقار اهل التقى والورع ؟

هل خمدت فى نفسى الرغبة فى ان افعل ماأشاء ، بشرط ان اقدم شيئا جديدا ؟ لا اعرف !

ولكننى اعرف حق المعرفة اننى فى عام ١٩٤٤ اخذت أعلم الرقص الشرقى على طريقة جديدة محاولا ان أخلصه من ميوعته ، ثم من حركاته التى تشكو فقر الدم والنشاط ، ومن تشكيلاته التى تتابع متشابهة متماثلة .. مثل غرز الابرة فى ماكينة خياطة

مجنون الجمال !

وفى عام ١٩٤٤ كنت مديرا فنيا للفرقة المصرية ، ولو فتح احد راسى ، لاجد بها اشياء متنافرة : عسل ، بصل ، تمر هندى .. ادب وتمثيل ثم تربية دواجن وزرع حديقة شتوية معلقة فى السطح بانواع الصبار .. ثم شغل تريكو بالابرة !

وعلى اختلاف هذه الاشياء فى النوع واللون والطعم ، كنت احاول ان اجمع بينها فى رباط واحد .. الجمال .. وان أستخرج منها ماينتسب الى الجمال ..

كنت فى نضال مع نفسى ومع مايحوطنى .. بل كنت فى محنة ، لان القبح الذى قمت لمحاربته مثل الشر ، ولاسبيل الى القضاء على الشر ..

وكنت اجهل هذه البديهية فى الحياة !

وكان من ضمن ما اتولى اخراجه من المسرحيات بالفرقة ، روايات الاوبريت ، أى الرواية نصف الغنائية ، التى يتخللها الرقص الفردى والجماعى

وبدافع جربى وراء الجمال ، كنت أتدخل فى عمل الراقصات بهذه الروايات ، فأغير مايقدمنه اذا لم يأت معبرا عن المعانى التى تحتمها مناسبة الرقص فى الرواية

واذا كان الرقص جماعيا ، أى لجماعة من الراقصات ، فقد كانت مهمتى تضاعف .. ومسكين شعر راسى ، فقد كانت وحداته تنتزع من رأسى بلا رحمة ، وانا احاول ان اجعل اذرع الراقصات ترتفع دفعة واحدة وفى نظام وانسجام

من الرقص الشرقى المعروف مالايزيد فى تشكيلاته وحركاته عن دودة تقف على ذيلها وتنصب قامتها لتتلوى على نغمات ساقية يديرها ثور مغمض العينين ! ..

وهمست راقصة ذات مرة الى زميلتها ، أثناء هذه التدريبات :

— ايه اللوح ده .. اذا كان شاطر ..

وعرفت الباقى .. فقطعت هذا الهمس منبها بالتزام الصمت أثناء التدريبات .. ولكن هذا التنبيه لم يفد ..

وازداد الموقف حرجا ..

اخذت الاوركستر تعيد عزف الدور الراقص ، وكأن أعضاءها من العازفين يثأرون منى بهذه الدعوة المباشرة الى الرقص ، لاننى كنت دائما ارهقهم باعادة مايعزفون ..

وكانت فرصة طيبة للراقصة فصاحت فى خبث

— ورينا نرقص ازاى يا أستاذ وحياتك ..

وركبتنى فجأة كرامة الاستاذ المخرج الذى لايصح له أن ينبه الى شىء لايعجبه من تلاميذه ، مالم يكن على مقدرة فى ان يقدم عمليا ، لا كلاما ، الطريقة التى تأتى بما يعجبه ويرضى عنه

لم اشعر الا وانا ارقص

اجل اخذت اثنى ، واتخلع ، واهز وسطى وصفقت الراقصات ..

وفتح الله على واحدة منهن فقررت اننى ولاشك قد تعلمت فى باريس ضمن ماتعلمت رقص البطن !

وكانت الراقصة ، على شىء كثير من حسن الظن .. لاننى تعلمت هذا الرقص فى القاهرة !

الناس اسرار

وازيع اليوم طرفا من هذا السر ..

حكم على الزمان — وذلك فى ايام مهاترات الصبا الاول — أن أرتبط براقصة ساحرة ، كانت اذا رقصت ، رقصت معها حواجب الجمهور وعيونهم

واذا تجلت هذه الراقصة مرة وركبها المزاج — كما تقول — فسرعان مايركب المرح الى جانبها نفر من المتفرجين ، يبادلونها تلعيب الوسط وهز البطن ، بعد أن يدخلوا أصابعهم فى عيون الوقار

وشاءت هذه الراقصة أن تربط بينى وبينها عن طريق كوبرى ثابت بأن تجعلنى أحب ما كانت تحبه وتباشره عن مزاج وشغف ..

حاولت أن تجعلنى أحب الخمر ، ففشلت لاننى كنت أنام بعد الكأس الثانية ..

ثم جربت معى لعب الورق ، فافلست أيضا لسبب واحد ، وهو اننى منذ دراستى ، كنت بطلا من ابطال الرسوب فى مادة الجمع والطرح

ولكن الراقصة المفرطة الذكاء لاحظت اننى اجيد الرقص العصرى ، وانه لايفرغ لى كلام عن رقص الباليه الذى كنت أواظب على حضور حفلاته بدار الاوبرا ولا أفرغ من مطالعة مؤلفاته المحلاة بالصور .. كما ان لى لسانا لايسكت عن نقد الرقص الشرقى وراقصاته ..

ونجحت اخيرا فى اغرائى على تعلم الرقص الشرقى .. وأن تقف منى موقف الاستاذ

كانت تعتبرنى تلميذا نجيبا ..

وحينما تقدمت فى اتقان «الصنعة» الجديدة كانت تراقبنى بحسرة ..

– آه لو كنت ست ! كنا نكسب كويس

واجيب ممازحا :

– صحيح بس بالخسارة !

ولو كان الطب الحديث قد كشف عن طريقة تحويل الرجل الى انثى ، كما هو الحال اليوم .. فمن يدرى ؟!

من الصعب العسير ، بل من المتعذر تحقيقه ان تحول فنانا عن الطريقة التى شب عليها فى فنه ، وكبر ثم صلب عوده !

بهذا خسرت المعركة الاولى مع محترفات الرقص

ولكن لماذا لا اجرب مرة ثانية مع هاويات الرقص العصرى وبطلاته ، اللواتى تبلى احذيتهن على نغمات التانجو والرومبا !

المحاولة الثانية

وعلى هذا تألفت فرقتى الاولى .. البعض من ممثلات الفرقة والبعض الآخر من الهاويات محاضرات فى تطور فن الرقص قديما وحديثا ، واسباب انحطاطه ، ثم ربط هذه الاسباب بما كابده المجتمع المصرى بفعل عصور الانحطاط والفوضى والاستسلام

فن الرقص ليس مجرد هز الوسط .. انه التعبير ، بمختلف الحركات والاوضاع ، عن مختلف معانى الحياة تعبيرا يسوده النظام والانسجام ..

انه انغام الموسيقى وقد تحولت الى حركات جسمانية منسقة ومعبرة تستهوى النظر ..

قيمة الراقصة ليس فى جمالها فحسب ، وانما فيما تكون عليه من حساسية لمتابعة الايقاع والتزام الوحدة ، واستيعاب النغم ، ثم فى ليونة أعضائها .. ثم

ثم ان جسم الراقصة لايوزن بالقنطار والطن .. فلا بد من اتباع نظام خاص فى الاكل ..

وكان كل ما اقوله يلقى قبولا فى هذه المحاضرات ، الا أن جسم الراقصة لايصح ان يوزن بالاوزان الثقيلة !

وامر التمرينات اشق من المحاضرات .. لان الطالبات كن مقطوعات النفس .. ان الالعاب الرياضية لم تتدخل يوما فى حياتهن «السمينة»

وسافرت الفرقة المصرية الى الاسكندرية عام ١٩٤٦ لاحياء موسم تمثيلى ..

وصحبتنى من فرقتى الراقصة اربع طالبات : زوزو الحكيم ، وزوزو ماضى ، وايفون ماضى ، وامينة شريف ، كما يجىء ترتيبهم فى هذه الصورة ، التى تسجل تمرين رفع الساق جماعة

ورفع الساق مع الفخذ ، بحيث يؤلف زاوية قائمة مع اعلى الجسم ، كان امرا مستعصيا عليهن .. حكمه ؟

ومدلول هذه الحكمة يعنى رخاوة فى الجسم ، وميوعة فى الاعصاب ، ونزعة الى الخمول والكسل .. وكل هذه من امراض الجيل

وكنت مضطرا الى أن اترفق بهذه السيقان واجعلها ترتفع الى ما أريد ، تمرينا بعد تمرين

ويظهر – كما وضح لى – أن أعضاء الجسم لاتستجيب كلها الى داعى الرقص بدرجة واحدة .. ويختلف هذا باختلاف الاشخاص !

فاول مايرقص عند امينة شعرها ، وعند زوزو ماضى وسطها ، وعند ايفون شفتاها ، وعند زوزو الحكيم كتفاها



وكانت التمرينات تجرى على بلاج الشاطبى ، وعلى انغام الاسطوانات

ان طالباتى مغرمات بمعانقة الشمس ، ثم امواج البحر ، ثم بنظرات الاعجاب من جانب المستحمين أحيانا !

ولاحظت ان اجسام الطالبات النجيبات تزداد وزنا وتتضخم ، مع اننى نهيت عن اكل الارز والفول ومشتقاته ، وغيرها من المواد النشوية !

هل هن يعبثن بي ، وأن المسالة لاتزيد عن كونها تمرينات رياضية يقوم عليها مخبول مثلى مجانا ، تمرينات لحسن الهضم وفتح الشهية ثم لتقوية الجسم ؟

ابو جلمبو !

ومرت ايام على خير ، ولكن جمهور المستحمين اخذ يلتفت الينا فصار عدده يكبر ..

ثم بدأ يعلق همسا على مايجرى .. ثم تحول الهمس الى كلام واضح ..

وصارت كل واحدة من الطالبات تحمل اسم سمكة .. مياس .. مرجان .. بلطى .. ثم ترسة ..

والترسة بكسر السين هى السلحفاة المائية .. ولا أحب ان أعكر مزاج طالباتى ، فأذكر من منهن كانت تحمل الاسم الاخير !

وسررت فى اعماق نفسى ان الالسن لم تمتد الى شخصى ..

وعبثا حاولت ان اقنع طالباتى بوجوب عمل هذه التدريبات فى الصباح الباكر وقبل أن يزدحم البلاج بالجمهور ، او ان ننتقل الى المسرح ، ولكن الراقصات الفاتنات اعتذرن بأن للنوم سلطانا اقوى من الرقص

وتحدث المصطافون عن هذا العرض الراقص ، وطلعت اشاعات عجيبة من جانب الراقصات المحترفات اللواتى يعملن فى كباريهات شارع الكورنيش .. حضرتى رايح افتح كاباريه ؟

وفى ذات يوم ، وبينما كنا نعمل كالمعتاد .. اذ اقبلت طائفة من راقصات الكباريهات والتففن حولنا ..

وبدأ الغمز واللمز .. وانطلقت النكات ترقص بدورها على انغام الموسيقى المتصاعدة من الجرامفون

وفجاة التفت الراقصات حولى فى شبه دائرة واخذن يصحن .. «ابو جلامبو اهوه»

لا اعرف اننى يوما فقدت رباطة جاشى مثلما فقدتها فى ذلك اليوم !

اننى اكره ابو جلامبو كل الكره ورؤيته تدفعنى الى الهرب من المكان الذى يمشى فيه ..

وجدتنى بحركة لاشعورية اطوى الجرامفون بين الضحك والسخرية ، واتخذ طريقى بعيدا .. ووجدتنى اسرع فى السير كلما ازداد الضحك فاذا بى اركض .. والتفت خلفى ..

الطالبات النجيبات يشاركن الراقصات فى الضحك والمباسطة ، وكأننى لم أصبح ابوجلامبو ثم استلقت الراقصات الفاتنات على الرمل تحت اشعة الشمس .. استرخاء ، واحلاما لا أعرف بماذا اسميها

من قصص النجوم

خلى اللى يروح يروح



ان عملى فى السينما وعلى المسرح لا يستطيع بحال من الاحوال ان ينسيني واجبا يتحتم على اداؤه لاحد من اقاربى واصدقائى ، فاننى أظل اتحين فرصة لاداء الواجب حتى وان تجشمت فى هذا السبيل المشقة والارهاق

وفى العام الماضى كنت مشغولا بالعمل فى عدة ادوار فى وقت واحد ، واقبل موسم الحج ، وزارنى فى البيت احد اقاربى وابلغنى ان قريبا لنا يسكن بلدة العياط قد حج الى بيت الله الحرام .. وانه قد عاد من الحج وكل الناس يهنئونه بسلامة العودة ...

ورأيت من واجبى ان اذهب لتهنئته ، فلهذا الرجل علينا افضال ، والذهاب الى الاراضى المقدسة عندنا مناسبة لا تقل فى عظمتها ، بل أؤكد انها تزيد عن حفل عرس مثلا ...

وانتهزت فرصة يوم اجازة ، وركبت السيارة الى العياط ...

وتذكرت وانا فى الطريق الزراعى ، والسيارة تطوى بنا الارض ، كيف كان هذا الرجل يعاملني كأب واكثر عندما اذهب لزيارتهم ، وكيف كان يهيىء لى كل وسائل الراحة وانا ضيفه ، وتخيلت كيف سيقابلنى ، وكيف سيسره ان يرانى ، وكيف سيقدر زيارتى له لانه يعرف مشاغلى الكثيرة ، ولكنى فجأة رأيت السيارة تندفع يمينا لتتفادى سيارة نقل ضخمة برزت فجأة فى نهاية الطريق وكان اندفاع السيارة الى اليمين اندفاعا على غير روية ، لانها ظلت تندفع حتى سقطت فى ترعة الابراهيمية ...

والهمنى الموقف حسن التفكير فرحت اعالج الخروج من السيارة بعد ان استقرت فى الترعة الكبيرة ، وخف الناس على الطريق الزراعى الى نجدتنا وهبط العمال الذين كانوا على سيارة النقل فساعدونا على الخروج ...

وحين وصلت الى شاطىء الترعة محمولا على اكتاف الرجال عالجت الوقوف فلم استطع ، واحسست بآلام هائلة فى ساقى . فسارع الرجال بوضعى فى سيارة وعادوا بى الى القاهرة ...

وقال الطبيب وهو يدق على عظام ساقى بأصابعه :

– بالساق كسر ...

وتحملت الصدمة فى صبر وجلد ، كان الكسر من الخطورة بحيث استلزم ان استشير عددا من كبار الاطباء

وكان على ان اقضى مدة شهر فى راحة تامة ، كما اشار الطبيب

وجاء لزيارتى واحد من الذين يضعون المنولوجات لى ، صديق مكافح يشقى مثلما اشقى ومثلما يشقى سائر الكادحين فى الارض ، هو المؤلف مصطفى الطائر ، قلت لمصطفى :

– يا مصطفى انا زعلان قوى ... لازم تعمل لى منولوج اضيع به الوقت

– منولوج عن ايه ....

– عن الزعل على للى راح ، لازم الواحد يبص لقدام ، لازم ينسى كل اللى يروح ....

وذهب مصطفى الى بيته ، وعاد فى اليوم التالى ليقدم لى منولوجا مطلعه :

ماتزعلشى على اللى يروح ولا تفرح على اللى جاى
خلى اللى يروح يروح اما اللى جاى اهو جاى

اى ان الذى مضى انتهى فلنصرف النظر عنه ...

وجاء الحاج الذى ذهبت لازوره فحدثت له ما حدث ، جاء يزورنى بدوره وسره كثيرا ان يسمع المنولوج وانا أجرى بروفته ...

ويوم خرجت لاعمل على المسرح كان اول منولوج قلته هو هذا المنولوج وحاز المنولوج اعجاب كل الذين سمعوه . وليلة القائه على المسرح قابلنى فى الصالة مخرجا قال لى :

– انت فين يا عمر ... دنا ليه اسبوعين بادور عليك

ووقعت فى تلك الليلة عقدا مع المخرج ، واعطانى خمسين جنيها كدفعة اولية فى العقد ...

وعدت الى البيت راضيا قرير العين ....

لقد كانت التجربة قاسية فاجتزتها بسلام ، بعد ان علمتنى درسا اذعته على الناس فى منولوج خفيف الظل ...

عمر الجيزاوى

فاتنات .. وقصص

قالت آن بليث :

عندما كنت فتاة اعيش بين ابي وامي وشقيقاتي لم يكن احد من المعجبين بي يعرف رقم تليفوني. ولما تزوجت من الدكتورجيم ماكنالتي بدا ازعاج التليفون، فزوجي طبيب ومهنته الانسانية تحتم عليه الا يخفي رقم تليفونه

وقد كادت اعصابي تنهار بسبب التليفون ولاحظ زوجي ذلك ، ولكنه لاذ بالصمت ، ورأيته ذات مرة يخرج في منتصف الليل والدنيا برد قارس ، ويعود مع الخيوط الاولى من الفجر وقال لي زوجي ، وكانما كان يعني شيئا :

ــ لولا التليفون لمات الرجل الذى ذهبت اليه ، لقد كان يعالج فتح علبة مربى حين مزقت السكين عرقا في رسغه فسال منه الدم ، وكاد دمه ينفد لولا انه استنجد بي ...

كان زوجي يرتجف من البرد ورغم ذلك فقد شاعت السعادة في نبرات صوته ، وادركت انه نسى كل متاعب التليفون وكل متاعب الخروج امام انقاذ حياة رجل ، وبدأت اعصابي تهدأ من رنين التليفون ، فقد اصبحت اعتقد ان وراء كل رنين رجل يحتضر سينقذه زوجي ...

صور م٠ج٠م





وقالت لانا تيرنر :

احب الساعات الى قلبي هي الساعات التى اقضيها في نزهة أشاهد فيها جمال الطبيعة وامتع نظرى بابداع الخالق

وحدث ذات مرة ان كنت اتجول بالسيارة بين الجبال حين شاهدت رجلين .. وماكادا يلمحاني حتى توقفا

وتوقعت شرا ، فقد كان المكان خاليا من كل مخلوق ، ولا يمكن لى الاستنجاد باحد اذا فكر هذان المختفيان في الاعتداء علي . وظللت اتلفت حولي ابحث عليهما ، ثم قدرت ان ما افعله قد يشجعهما على ارتكاب ماينويان ارتكابه ، فتظاهرت بالشجاعة وسرت في خطى ثابتة نحو سيارتي

ولكنني بعد ثوان بدأت احس ان ورائى سيارة تطاردني ، ولاحت السيارة في المرآة امامي ، كانت تسير نحوى بسرعة مجنونة ، وزدت من سرعة سيارتي حتى اصبحت احس بانني لا اسيطر عليها وبانها قد تنقلب في منعطف من منعطفات الطريق

وقررت ان اقف ... اغمضت عيناى وهما يقتربان ويتوقفان، وفتح احدهما باب السيارة في رفق ، ورايته من خلال اهدابي وهو يبتسم ، كنت التقط انفاسا متقطعة وقلت له من بين انفاسي المتقطعة : « ماذا تريد ؟ »

فتراجع الى الخلف وقال وهو يخرج من جيبه شيئا حسبته مسدسا :

ــ اريد ان تطمئني الى حسن نوايانا ، انني معجب بك وكنت اتمنى ان اراك ، ومد الثاني يده في جيبه واخرج اوتوجرافا ووقعت الاوتوجراف وانا اتنفس الصعداء



وقالت بيير انجلي :

حدث ان قمت في احد افلامي الايطالية الاولى بدور فتاة صغيرة تجهل كل مايتعلق بالحياة ، ثم تصادق تلميذا في مدرسة اكبر منها بثلاث سنوات ويؤدى جهلها بامور الحياة الى ان تزل معه وتفكر الفتاة في الانتحار فتلقي بنفسها في البحر اثناء وجودها مع زميلاتها في مخيم على الشاطىء ... ولكنها تنقذ في اللحظة الاخيرة ، ويتولى احد المشرفين الذين تلقوا ثقافة عالية في اصول التربية الحديثة وعلم النفس ، يتولى تحليل نفسيتها ، ويتوصل الى اسرار حياتها ، ويعرف ماينغص عليها ، والسبب في اقدامها على الانتحار ، ويبدأ يبصرها بامور الحياة

وقد عرض الفيلم في كل انحاء ايطاليا ، في كل مدنه وفي كل قراه ، وبعد اشهر اقبل على بيتنا قروى عجوز ومعه شاب ضخم الجثة يبدو عليه انه لم يتجاوز الخامسة والعشرين

وصاحت امي من داخل الغرفة :

« بيير ... تعالى فعندنا ضيوف يريدون رؤيتك ! »

ودخلت لاصافح الرجل وولده ، فاشار على الرجل بان اجلس بجوار ولده قائلا : « اجلسي بجوار زوج المستقبل »

وفغرت فمي دهشة لجراة الرجل الذى استطرد في الحديث قائلا لامي انه احس انني ضحية في الفيلم الذى شاهده ، وقد رق قلبه لي فقرر ان ينقذني من المستقبل المظلم

وافهمته امي ان ماحدث مجرد سينما ، قصة خيالية ، وانني في سن لااصلح فيها للزواج. ولكن الرجل انصرف غاضبا وتسطرت على وجه « زوج المستقبل » دلائل الالم !

خواطر وذكريات

أطلقوا الفن المصري من عقاله

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

هذا خبر من باريس يفرح القلب... يرجى ان يصلنا مثله من العواصم الاخرى التى تتجلى فيها الفنون الجميلة من اى نوع كانت ، فى ميادين الانتاج والعرض والفرجة ...

وتحوى خبر باريس ان معرضا جديدا اقيم فى احدى قاعات العرض بالشانزليزيه ، اشترك فيه فنانو اربعين دولة من الشرق والغرب ، بينها مصر . وان بين المشتركين اثنين من فنانى مصر احرزا نجاحا خاصا ولفتت معروضاتهما الانظار : محمود عبد الرشيد بما عرضه من لوحات ، وتيتا يزبك بما عرضته من تماثيل ...

وافاضت الانباء فى وصف اللوحة المسماة « المراة الخالدة » للرسام محمود عبد الرشيد ، والتمثال المسمى « السمفونية الثانية » للفنانة تيتا يزبك

وقال الذين شاهدوا المعرض ووصفوه ان مايعرضه الفنانون الشرقيون من رسوم يمتاز بطابع خاص — وهذا لا يدعو الى استغراب — وانه بمثابة ابتسامة ترتسم على الفم وسط وجوه كالحة عابسة

فالفنانون الغربيون متأثرون دائما بما يحيط بهم من مناظر طبيعية قاتمة غاضبة ، ومن غيوم وضباب وثلوج وأمطار وزوابع . فالشمس تطلع عليهم يوما وتوحشهم أسبوعا ، والقمر لا يضحك لهم فى كبد السماء الا نادرا ، وذلك بخلاف ما يحيط بزملائهم الشرقيين فى معظم ايام السنة ولياليها من انوار ساطعة تغدقها الشمس بأشعتها الوهاجة ، وأضواء ساحرة يسكبها القمر بخيوطه الزرقاء ، ومن حرارة تنساب من الجو الى الصدور والقلوب فتجعلها اشبه بالبراكين !..

الفنانون الغربيون يهربون من غربهم الى شرقنا ، لكى ينعموا بذلك كله ، ولكى يخرجوا للعالم روائع فنية مشبعة بكل ما يحويه الشرق من سحر وجمال ...

وهم يباهون ويفاخرون بتلك الروائع التى اوحى اليهم الشرق بمواضيعها

ويجب على الفنانين الشرقيين ان يذهبوا الى الغرب ليعرضوا فيه نتاج قرائحهم ، وان يحملوا اليه نوعا جديدا من الفن ، هو فى الواقع مزيج من عبقريتين ، الشرقية والغربية . فالقوم قد سبقونا من وجوه كثيرة ، وعلينا ان نلحق بهم فى الميادين التى سبقونا فيها ...

على الفنان الشرقى ان يفسح لنفسه مجالا فى المضمار العالمى ، مع الاحتفاظ بطابعه الشرقى مهما تكن الظروف والاحوال

وعلى المسئولين عن الفنون الجميلة فى هذا الشرق ، ان يساعدوا الفنانين الشرقيين على الخروج من دائرتهم الضيقة والانطلاق من سجنهم الى رحاب المنافسة العالمية !

وقد حاول بعض ارباب الفنون فى مصر أن يخرجوا الى ذلك الميدان العالمى فقطعوا فى هذا السبيل شوطا بل أشواطا ، كان يجب أن تشجع غيرهم على أن ينسجوا على منوالهم ، او ان تجعل الحكومة المصرية تشجعهم على المضى

اتريدون اسماء ؟..

مختار ، ناجى ، محمود سعيد ، زكى ، وغيرهم وغيرهم

رأيتهم يكدحون

رأيت بعض رسل مصر من الفنانين يكدحون ويغالبون الصعاب ويفسحون المجال لانفسهم فى باريس وروما ومدريد ولندن وغيرها من المدن التى يعدها الفن موطنا له .

ورأيت من كلل النجاح مجهوده ، فنعم بالشهرة الادبية والاطمئنان المادى . ومن عبس الحظ فى وجهه فاستسلم لليأس أو كاد ، ولكن الحظ لا يضحك للجميع ، وقد يضحك لمن لايستحقون منه هذا العطف ، فهذه سنة الحياة ، غير أن النوابغ من الفنانين لابد لهم فى النهاية من ان يفرضوا نبوغهم على الناس — حتى ولو كان ذلك بعد موتهم !

عرفت فنانين مصريين وعرفت اخوانا لهم من الشرق جاهدوا واجتهدوا ، فوصل بعضهم وفشل البعض . ولكن نجاح الذين وصلوا قد يكون عزاء للذين فشلوا !..

رافقت مرة المرحوم سحاب الماس فى احدى رحلاته ، واذكر انه قال لى ، وهو أمام مجموعة من اللوحات والتماثيل المصرية فى روما : « عيب فنانينا فى معظم الاحيان افتقارهم الى روح المثابرة . فكل واحد منهم يريد ان يرتقى الى أوج الشهرة من السنة الاولى ، ويريد أن يصل فى يوم الى ما لا يمكن الوصول اليه فى اقل من سنة أو اكثر !.. وانا واثق من ان الفنانين المصريين قادرون على جعل الفن المصرى يحتل مكانه كفن عالمى ، وهم يحتاجون من اجل الوصول بفنهم الى هذه المرتبة ، لا الى تربية فنية فقط ، بل أيضا الى تربية خلقية ! »

واذكر اننى استفسرت من الصديق الراحل عن معنى كلمة « خلقية » هذه ، فكان جوابه : « اريد ان اقول ان الفنان المصرى ينقصه البال الطويل ، والصبر الجميل ، ومواصلة السير فى الطريق بلا ضجر ! »

وما قاله سحاب الماس عن الفنون التى كان يعمل لها ويشرف عليها فى مصر ، اى الرسم وما اليه ، ينطبق أيضا على غيرها من الفنون الاخرى ، كالتمثيل على المسرح وفى السينما ، وانتاج الافلام وغير ذلك

فالذين ادخلوا فى ميدان النشاط العالمى الوانا من الفن المطبوع بطابعهم ، كالايطاليين واليونانيين والاسبانيين والبرازيليين واليابانيين وغيرهم ، ليسوا أفضل ولا أحسن ولا أشطر فى شىء من زملائهم الفنانين المصريين ...

ولكنهم نظروا الى بعيد ، ولم يخشوا الخروج من دائرتهم الضيقة ، ولم يقولوا فى انفسهم : « هذا كثير علينا ! » بل اقتحموا الصعاب ونزلوا الى الميدان فنجح بعضهم فى فرض فنه فرضا على من بيدهم الامر والنهى !

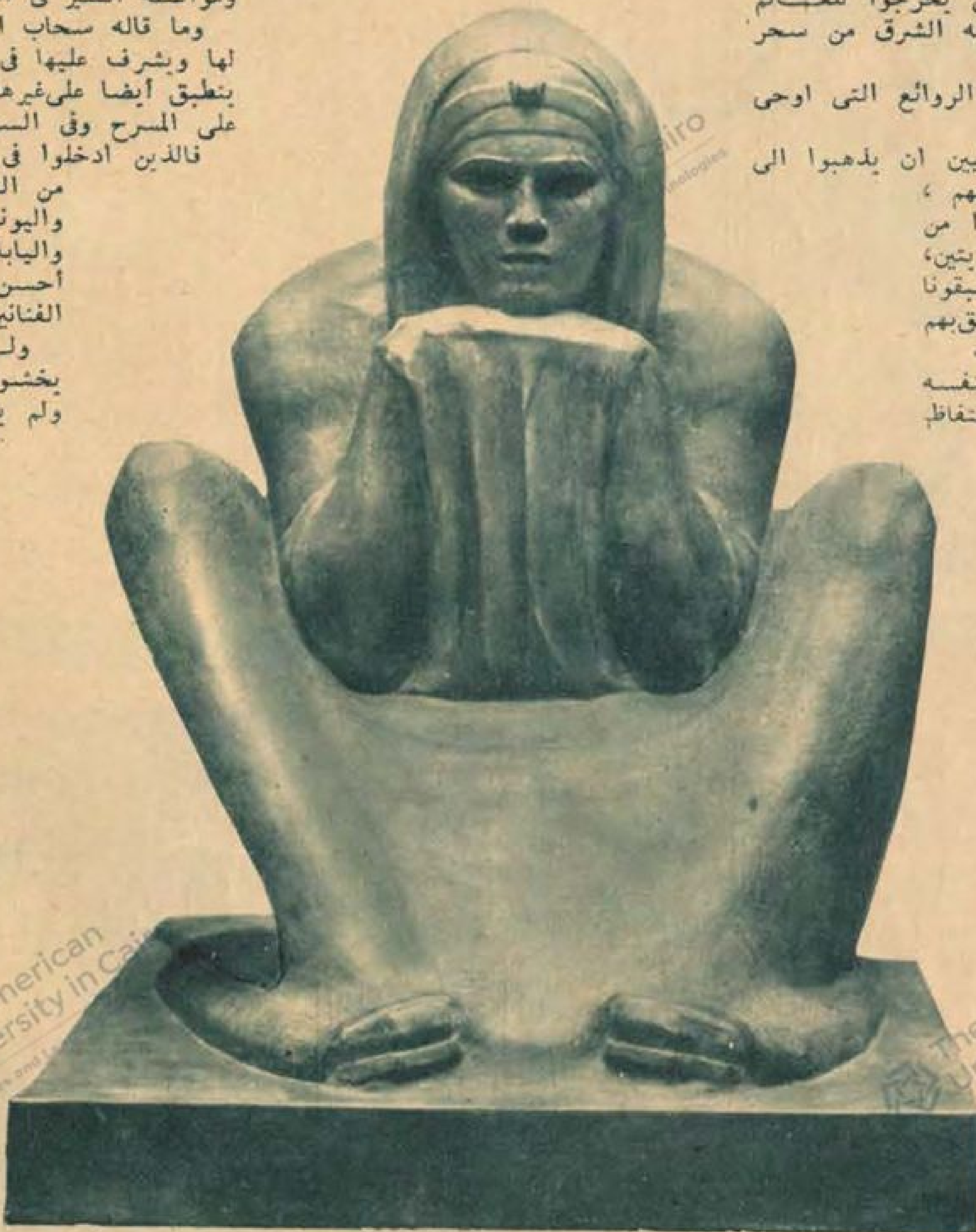
أليس هذا ماحدث أخيرا لبعض الفنانات المصريات ، ممن ساعدهن الحظ فانتقلن من الميدان المصرى الى الميدان العالمى ؟

وما فعله الحظ ، يمكن أن تفعله الجراة ويحققه الاقدام

والمهم أن يظل الذى وصل سائرا فى طريقه الى الامام ، لا أن يتراجع الى الوراء او ينام على ما احرزه من نجاح وشهرة ...

فالنجاح ينقلب الى فشل اذا لم يعرف صاحبه كيف يستغله ، والشهرة تموت بسرعة اذا لم يعرف صاحبها كيف يغذيها !..

جاء المنتجون والمخرجون الغربيون الينا من تلقاء انفسهم ، فنفذوا فى مصر وبعض البلدان المجاورة سلسلة من مشروعاتهم الفنية ، وافلامهم العالمية ، وكان ذلك فرصة ذهبية للفنانين المصريين لكى يأخذوا نصيبهم من العمل ،



الفلاحة : احدى روائع الفنان الكبير مختار الذى حاول الخروج الى الميدان العالمى

ويتناولوا قسطهم من الاموال التى انفقت بسخاء ...

وهذا الذى حدث ، نعمة من السماء ، على الفنانين المصريين أن يستغلوا عواقبها ويلاحقوا ذيولها ...

فمصر يجب أن تصبح فى الواقع لا فى الوهم « هوليوود الشرق » وفنانوها فى وسعهم أن يحتلوا مكانة عالمية ، ورسلها الى الخارج فى وسعهم أن يرفعوا علمها بين الاعلام ، واسمها بين الاسماء .. وهذا طبعا يتطلب من الجهات الرسمية المختصة ان تتحمل مسئولياتها

والكادحون من أبناء الاسرة الفنيـة ، أى الممثلون والسينمائيون والرسامون والمثالون وغيرهم ، هؤلاء امكانياتهم تظل محدودة ، اذا لم تضف اليها الحكومة امكانياتها التى ليس لها حدود !

•

تيتا ... بين الذين رأيتهم يكدحون فى الخارج ، الفنانة « تيتا يزبك » التى لفتت تماثيلها الانظار فى المعرض الباريسى بالشانزليزيه

واذكر انها عرضت فى بادىء الامر لوحاتها المصرية والشرقيـة ، للمرة الاولى ، فى شتاء سنة ١٩٤٨ بباريس ، وكان بعض مندوبى الدول العربية فى دورة هيئة الامم بين الذين زاروا معرضها ...

وتحولت تيتا يزبك مع الوقت من الرسم الى النحت . وشقت طريقها الى النجاح بما ابدته من مثابرة على العمل ، فضلا عن النبوغ الفنى ...

وتيتا — أو مرجريت يزبك — من اسرة لها بالفن صلة قديمة

فهى ابنة المرحوم انطون يزبك المحامى ، الذى كتب للمسرح المصرى روايات تمثيلية كانت نقطة تحول فى نهضته الحاضرة

والذين يذكرون مسرح رمسيس فى أوج مجده ، ويذكرون ما بذله يوسف وهبى من جهد فى تلك الحقبة من تاريخ المسرح ، هؤلاء يذكرون أيضا رواية « عاصفة فى بيت » لانطون يزبك ، وما أثارته من ضجة ، ويذكرون أيضا رواية « الذبائح » وما أثارته من جدل ...

ويذكرون مع ذلك كله الدموع التى ذرفتها العيون فى الصالة ، وكيف أن بعض السيدات أصبن بالتشنج والاغماء ...

فانطون يزبك ادخل نوعا جديدا من التأليف على المسرح المصرى ...

وتيتا ، الفنانة التى حملت الانباء من باريس اسمها مقرونا بالنجاح ، هى ابنة ذلك الكاتب الكبير والفنان العظيم

تهنيئا لها ، وهنيئا لمحمود عبد الرشيد ما أحرزاه من نجاح ...

والعقبى لغيرهما من الفنانين المصريين فى كل ميدان ، والنوابغ بينهم كثيرون ، هذا ما لا شك فيه ، ولكنه نبوغ لم تتح له فرصة الظهور !

مخرج الرعب

من المعروف عن المخرج الفذ الفريد هتشكوك ، انه كان يعنى كل العناية بتوفير الاثارة فى افلامه .. على انه لم يكن يكتفى بعمل ذلك فى الافلام ، وانما كان يمارسه فى الحياة العادية ، أيضا ...

كان اذا دخل مثلا احد المصاعد المزدحمة ومعه صديق .. انبرى يتحدث الى صديقه وكانه يكمل له قصـة بدأها خارج المصعد : « أخذت أتعثر وانا ابحث عن المصباح حتى وجدته .. واشعلته فوجدتها على المقعد الطويل ورأسها مفصول عن جسمها .. مسكينة ! ولمستها دون وعى فتركت بهذا بصماتى عليها .. والتقطت السكين ثم أمسكت سماعة التليفون .. انت تعلم انه كان فى نيتى من البدء أن ابتز أكبر قدر من ثروة زوجها .. لكنى اضطررت الى ارتكاب تلك الجريمة اضطرارا »

ويكون المصعد عند ذلك قد انتهى الى غايته فيخرج هتشكوك مع صديقه .. ويخرج وراءهما بقية الركاب جاحظى العيون !

ومما يروى عنه انه كان يقول لمعارفه انه يتمنى لو اخرج هذه القصة .. « ضجة فى الطريق وصوت صفارة وسيارة بوليس تنطلق بسرعة .. ثم يظهر شخص هندى الملامح ، يطارده رجال الشرطة ، فيدخل احدى الكنائس ويصعد الى شرفة السيدات فيفزعهن .. ويقترب منـه مطاردوه فيقفز من الشرفة ليجد نفسه امام المذبح .. وقبل أن يفكر المطاردون فى النزول اليه تسقط نجفة كبيرة فتخفيه تحتها .. ويصل اليه بعد ذلك رجال الشرطة ويرفعون النجفة فيجدون بين كتفيه خنجرا كبيرا .. ويبداون فى التساؤل : كيف جرى المجرم هذه المسافة كلها والخنجر مغروس فى جسمه ؟ لكن اثناء الحديث يلمس احدهم وجه المجرم ، فيكتشف أن سمرة لونه ليست الا طلاء متقنا ، وانه ليس هنديا على الاطلاق ... »

ويسكت هتشكوك عند ذلك فيسأله السامع : « ثم ماذا .. كيف تسير القصة بعد ذلك ؟ »

فيهز كتفيه ويقول آسفا : « لو كنت أعرف .. لاخرجتها ! »

في مسابقتنا الماضية

المفاجأة التى أدخرتها شقيقة الفائز الثالث



الاستاذ محمد على صالح شاكر من هواة قراءة المجلات الاسبوعية والاحتفاظ بها ... فعندما كان يقتنى مجلة الكواكب لم يكن يطمع فى الفوز ... ولكن ... الحظ كان يترصد له ... وفجاة اطل عليه من بين اكداس المجلات ليبشره بمقدمه السعيد ... وكان لهذا الفوز قصة طريفة ... امتزجت فيها الدعابة البريئة بالحظ الحسن ... فلقد حدث يوم ظهور النتيجة الاولى لمسابقة دار الهلال ان لاحظت شقيقة الفائز ان احد أعداد مجلة الكواكب التى يحفظها شقيقها تحمل اقرب الأرقام الى الرقم الفائز بالجائزة الثالثة ... ... وكانت تعرف الشروط ... فامامها شهر باكمله تنتظر فيه ظهور الفائز بالرقم الاصلى ، فأخفت الحقيقة عن أخيها حرصا على مزاجه ... حتى اذا حالفه الحظ واصر على أن يطرق بابه كانت مفاجاة طريفة تسعد بها قلبه ...

وقد شاء الحظ ان يقف الى جوار الشقيقين المتحابين ... فلم يظهر صاحب الرقم الاصلى حتى سقط حقه ، واصبح من حق أقرب رقم الى الرقم الفائز صعودا فى حدود ٥٠٠ رقم من نفس العدد ، وكانت المفاجاة ... وحمل الاستاذ محمد صالح شاكر — ضابط المراقبة بمطار الماظة الدولى — غلاف الكواكب رقم ١٩٤ والذى يحمل الرقم ٦٤٤٣٩ من منزله بشارع عبد الرحمن رشدى رقم ٧ بمصر الجديدة الى قسم المسابقات بدار الهلال ... وسلم الغلاف الفائز بالجائزة الثالثة وهى سيارة اوستن طراز A30 لسنة ١٩٥٥

ثم عاد الى حيث كانت تنتظره شقيقته ... وعلى فمها ابتسامة ... عذبة ... تحمل فى ثناياها ... الحظ السعيد



زوجتي اليزابيث لغز غامض ؟

للممثل ميشيل ويلدج

لقــد مضى العام الرابع على زواجي « باليزابيث تايلور » ... ومع ذلك فاني اعترف بأنني حتى اليوم لا أستطيع أن أفهم هذه المخلوقة الرقيقة الحالمة .. التي تبدو لكل انسان طيبة سهلة ، أما بالنسبة لي فهي لغز يستعصى على الافهام

واليزابيث كمــا خبرتها مجموعة من المتناقضات ، خذ مثلا نظرتها للمال ، انها حين توقع عقدا لفيلم جديد تغالي في تقدير اجرها ، وتظل مصرة على هذه المغالاة حتى يذعن المنتج لمطالبها ، وهي تتحكم في تحديد هذا الاجر ، ولا تكترث لميزانية الفيلم ، ولا تلقي بالا الى ان غيرها من الممثلات قد يقبلن القيام بنفس الدور وبنصف الاجر الذي تحدده !..

الى هنا أفهم أن « اليزابيث » انسانة تحرص على المال ...

فاذا ما عدنا الى البيت وجدت اليزابيث واحدة اخرى غير تلك التي كانت تتحدث عن المال كما يتحدث « البخيل » في مسرحية موليير الشهيرة ! انها تنثر المال بلا اكتراث وتنفقه بلا حساب

حصان قوة ٢ كاديلاك

حدث ان زارنا احد الانجليز الذين يملكون اسطبلا لتربية الجياد الاصيلة في كاليفورنيا ، وقد طار صيت هذا الرجل حتى أن الملكة الوالدة في انجلترا اشترت منه جوادا ليشترك في سباق الدربي . وقال لنا الرجل ان عنده جوادا أصيلا يود لو نراه ... وقد ذهبنا في اليوم التالي وشاهدنا الجواد وهو يجري فيسبق الريح ثم وهو يخطو خطوات واثقة فخورة ، وقالت اليزابيث على الفور :

ــ اذن نشتريه يا ميشيل ...

ونظرت للرجل اسأله عن الثمن ، فقال ببساطة : ٢٠٠٠ جنيه !

وصعقت لذكر الثمن ، ولكني آثرت الا أبدي رأيي قبل ان اسمع رأى اليزابيث التي قالت :

ــ ثمن رخيص ... هل نستطيع أن نأخذه الآن ؟

وتمت الصفقة وأنا مذهول ، اننا بهذا الثمن نستطيع ان نشتري سيارتين كاديلاك فاخرتين ... ولكنها اليزابيث التي لا افهمها !

ويجب ان تعلم ان اليزابيث حتى اليوم لم تركب الجواد مرة واحدة ... ولا انا أيضا ، وانما اشتريناه لمجرد أن اليزابيث أعجبت بخطواته الواثقة الفخورة !

هل فهمت اليزابيث ؟

انا شخصيا لم أفهمها ...

واليزابيث ترتعد فرقا من الارتفاعات . اذا ذهبنا الى منطقة سياحية وحاولت أن اقنعها بصعود جبل من الجبال ، ولت الادبار مني ، ولا بأس عندها من ان تقضي يومها في الفندق خشية ان أقنعها بصعود جبل !

ذهبنا ذات مرة الى شلالات نياجرا ، وصعدنا الى أعلى بقعة في المنطقة الساحرة ، ورحنا نمتع انظارنا بالطبيعة الخلابة حولنا ، وفجأة نظرت لوجه اليزابيث فوجدته ممتقعا وسألتها ما بها فقالت لي :

ان المكان مرتفع للغاية يا ميشيل ، يجب ان نغادره الآن والا فانني سأروح في غيبوبة ....

وتلمسنا سبيلنا الى السفح في دقائق وقد ظلت اليزبيث اياما بعد هذه الواقعة وهي خائفة متوترة الاعصاب ، وأقسمت الا اذهب بها بعد ذلك الى مكان مرتفع ، حتى ولو كان هذا المكان السلم الذي يطل على حوض السباحة في حديقتنا !

ان اليزابث المخلوقة الرقيقــة الحالمة في نظر الجميع لغز غامض في نظري .. فهل من مساعد يحل لي اللغز ؟ !

ثم حدث ما يلي ...

عزمت على ان أزور أسرتي في انجلترا ، لان ابي ارسل لي خطابا يقول فيه انه يتحرق شوقا ليرى زوجتي التي شاهدها على الشاشة ، ولكن الحظ ، او الشيخوخة حالتا دون ان يجيء الى هوليوود ليراها راى العين ويقبلها مع حفيده ، ميشيل الصغير ... واخذت رأى اليزابيث فأيهما تفضل السفينة أم الطائرة ، فقالت بلا تردد :

ــ الطائرة طبعا ...

.. ولكنك ستكونين على ارتفاع هائل . انني لن انسى يوم كنا عند شلالات نياجرا

فقالت في اصرار :

ــ قلت الطائرة !

ويشاء الحظ ان تهب علينا عاصفة هوجاء جعلت من طائرتنا الضخمة ذات الاربعة محركات شيئا يشبه الريشة ، وامتقعت وجوه المسافرين ، وران عليهم الصمت الذي يذكر بصمت القبور الرهيب ، وانبعث صوت قائد الطائرة من مكبر الصوت يقول :

ــ لا تخافوا ... ان العاصفة عاتية ولكن الله معنا !

وادركت انا مافي عبارته من اليأس اكثر مما فيها من الامل ، وانه لم يقلها الا اداء لواجبه ، وبعد دقيقة واحدة كان الركاب يصلون ، بعضهم ارتفع صوته في هستيرية عجيبة ، وبعضهم لم يستطع صوته ان يجد سبيلا الى شفتيه ، انا ايضا صليت لله .. ونظرت لوجه اليزابيث فاذا عليه ابتسامة

وخشيت ان تكون ابتسامة هستيرية كتلك التي يقول عنهــا علماء النفس ، فاختبرت شجاعتها ووجدتها بالفعل شجاعة ، قالت :

ــ لماذا تخاف هكذا يا ميشيل ، هل تعتقد ان الخوف يستطيع ان ينقذنا من موت كتبه الله لنا هنا فوق المحيط ؟ هل تظن ان الخوف سيؤجل الموت حتى نصل الى مطار لندن ؟

انا لم افهم اليزابيث ...

انت ايضا لم تفهمها ...

طفلة في الثانية والعشرين

واليزابيث انسانة تحب الوقار ، اذا دعينا لحفلة تصرفت كسيدة في الاربعين ، واذا شاهدت حفلة عرض أولى لاحد أفلامها بدت كما لو كانت المنتج نفسه في رزانته !

واذا جلست الى الصحفيين تتحدث ، جلست كما يجلس ايزنهاور ودالاس او ايدن وهم يدلون بتصريحات خطيرة ، ربما تعلقت باعلان الحرب الثالثة ... واذا كانت اليزابيث في الطريق او الاستديو فعلى وجهها وقار وجد يقتربان من حد الصرامة وفي تصرفاتها تجربة وخبرة لا تصوران لك اطلاقا انك امام امرأة في الثانية والعشرين

وتدخل اليزابيث البيت فيصبح حالها غير الحال ...

تجري وتلعب وتقفز وتستطيع قبل ان تصل الى بيتنا أن تسمع صوتها الصارخ باسم ميشيل الصغير ! لانها تلعب معه فتناديه بأعلى صوتها ، ويتبعها ميشيل الصغير في خنوع عجيب . وهي لازالت تحتفظ بالدمى التي كانت تلعب بها وهي طفلة في الخامسة والسادسة وما بعد ذلك فاليزابيث لازالت طفلة رغم ربيعها الثاني والعشرين ... وهي تحب « الشقاوة » ..

بدات ذات مرة أرسم لها لوحة ، وخرجت من البيت وعدت لاجدها قد أمسكت الفرشاة وراحت تعالج زينة الثوب الذي ترتديه في اللوحة ، وصرخت خوفا من ان تتلفها لانني اعلم ان معلوماتها عن الرسم لا تزيد على معلوماتها عن اللغة الصينية !

واعتذرت اليزابيث كما يعتذر طفل صغير ، وقالت انها لم تجد ما تفعله وانا خارج البيت فانصرفت للرسم !

عقل طفلة صغيرة اذا ما احتواها البيت ، وعقل امرأة ناضجة اذا ما غادرت البيت أنا لا افهمها ، والعالم كله لن يفهمها !



فناء مدفن هوليود وقد تناثرت على أرضه باقات الورد الابيض والاحمر كأنها الاوسمة

زرت الرقم ٦٠٠٠ طريق سانتا مونيكا

حيث يرقد النجوم في هدوء ..

وقفت سيارة التاكسى أمام سياج الفناء الكبير وقال لى سائقها :

هذا هو الرقم ٦٠٠٠ فى طريق سانتامونيكا

ووقفنا ــ صديقى وانا ــ لحظات نتأمل المدخل الذى تكسوه الخضرة ... ورأينا الى اليمين منزلا ذا ثلاثة طوابق تغطيه أوراق اللبلاب تماما ويعلو متجرا لبيع الزهور . ووراء السياج رأينا اطارا جميلا من الاشجار المتعانقة يليها صف من نخيل باسق جميل معتدل حتى ليذكرنا بأجسام فلاحتنا المصريات ...

كان كل ما فى الحديقة جميلا يدعونا الى دخولها

وتقدمنا بضع خطوات . ولمحنا فى الافق البعيد بعض الاشباح الداكنة ، وكانت تلك الاشباح هى الشىء الوحيد المنفر فى الحديقة الغناء التى تستقبلنا

الاشجار الباسقة تلقى ظلالا رطبة على أرض المكان وتنشر اغصانها فى الافق وكأنها ايدى متسولين من العمالقة ... وتحت اقدامنا باقات من الورد الابيض والاحمر متناثرة هنا وهناك وكأنها الاوسمة الزاهية فى رقعة خضراء لانهائية .. وملأ المكان الجميل نفوسنا بالبهجة ... بل كاد أن يملأها بالسعادة ...

نحن فى قلب مدافن هوليوود ، حيث يرقد النجوم الراحلون ..

هذه لافتات صغيرة من الحديد تطل بين الحشائش أو تحت باقات الورد تحمل كل منها اسما وتاريخا ومكان ميلاد أحد الذين يرقدون فى الحديقة المزهرة .. وهذه باقات من الورد تعترض طريقنا من حين لآخر تثبت أن الراحل لم ينس بعد ، والواقع انها كانت تدخل بعض البهجة ــ اذا صح التعبير ــ على هذا الجو القاتم .. وكانت اغلب اللافتات الحديدية سوداء يكسوها الصدأ ..

ومشيت وسط القبور المختفية متمهلا ابحث عن اسماء اعرفها ، ورأيت اسمين او ثلاثة باللغة العربية لبعض البهائيين ، ولكنى لم اعثر على ما كنت أبحث عنه . وصادفت فى طريقى مقاعد صغيرة من الرخام الابيض أهداها الاحياء لاعزائهم الراقدين تحت الثرى ليستطيع زائروهم ان يستريحوا قليلا ..



اللافتة الحديدية الصغيرة التى تحمل اسم كارول لومبارد والمثبتة على قبرها ..

وتوغلت فى المدافن أكثر فأكثر فرأيت قبورا واضرحة تعلوها الصلبان والنجوم المسدسة الاركان ولكنى ، ولاكثر من ساعة ، لم أهتد الى اسم وحد من أسماء النجوم . وقد يكون السبب فى هذا أن مدافن هوليود ليست مقتصرة على الذين يعملون فى الاستديوهات ، وانما هى خاصة بأهل هوليود جميعا ..

ولمحت فجأة حوضا مستطيلا للاستحمام تعكس مياهه الصافية صورة ضريح أبيض تحيط بها أشجار عالية وكأنها الحراس العتاة ، واتجهنا صوب الضريح ، وقال لى صديقى بعد أن القى نظرة على الضريح من بعيد :

ــ هذا قبر دوجلاس فيربنكس

ــ هل انت متأكد ..

ــ هذا اسمه محفور على الرخام

ووقفت طويلا أمام الحوض الكبير الذى يبلغ عرضه ، فيما بدا لى ، ثلاثة امتار ويزيد طوله على اثنى عشر مترا .. انها فكرة جميلة أن يدفن امرؤ وسط مشهد باسم كهذا

ورحت أبحث عن الاسماء الاخرى التى أعرفها: رودلف فالنتينو ، جون وليونيل باريمور،لويس ستون ، ولاس بيرى ، مارى دريسلر ، جين هارلو ، كارول لومبارد ، بربارا لامار ، ويليم ديزموند تايلور ، جون جلبرت ، رينيه أدوريه التى مست قلوب المشاهدين فى « الاستعراض الكبير » ثم اختطفها السل اللعين ، وكارل دين الذى أضحك الجميع فى نفس الفيلم . والآخرين .. الاسماء العديدة الاخرى الى طواها



الممر الرخامي الرئيسي في مبنى المدافن تزين نوافذه لوحات جميلة من الزجاج الملون ..



قبر الممثل القديم دوجلس فيربانكس وأمامه حوض السباحة الكبير الذى اوصى الفقيد ببنائه ..

الردى وطوى اسماءها النسيان ..

وقال صديقى :

ــ ربما كانوا هناك فى الضريح الكبير

واتجهنا صوب البناء الكبير الابيض ، ودخلناه على اطراف اصابعنا . واسرت صرخات الرمال الخائفة تحت أقدامنا الرعشة فى جسدينا ..

وشعرنا بالرهبة ونحن ندلف الى المكان الذى قدسه الموت ، واستقبلنا مدخل طويل ينتهى بنافذة ضخمة تصور بقطع الزجاج الملون لوحة « العشاء الاخير » للرسام الخالد دافنشى ، ورأينا على الجانبين تماثيل بيضاء فوق قواعد من الرخام ، وبدا بلاط الارض لامعا براقا كأن احدا لم يمر فوقه ..

ودخلنا بهدوء وعرجنا الى اليمين فاذا بنا فى ممر طويل ينتهى مثل غيره من الممرات التى زرناها فيما بعد ، بنوافذ محلاة ببعض مشاهد من الزجاج الملون لقصص الانجيل

ورايت على الجدران قطعا من الرخام تحمل اسماء وتواريخ معلنة عن أصحاب القبور التى تعلوها ، ورحت ابحث عن الاسماء التى اعرفها ولكن بلا جدوى . وفجأة تقفز الى ذهنى خاطر جديد .. ان اغلب اسماء النجوم التى نعرفها ليست اسماءهم الحقيقية وربما كانت الاسماء المحفورة على الرخام هى الاسماء التى حملوها عند ميلادهم ..

ولكنى فوجئت بسطرين بسيطين على القبر رقم ١٢٠٥ :

(رودلفو جليلمو فالنتينو)

١٨٩٥ – ١٩٢٦

ان هذا هو كل ما تبقى من الراقص الساحر والممثل الذى سبا نساء عصره .

ان هذا هو كل ماتبقى من الراقص الذى ترك مسقط راسه «جنوا» ليبحث عن الثروة فى امريكا .. والذى لف موته العالم كله بغلالة من الحزن ترى اى مصير كان ينتظره لو انه عاش الى يومنا هذا .. لو أن الموت تخلى عنه لكان قد بلغ الستين اليوم ولربما نسيه معجبوه جميعا بعد اختراع السينما الناطقة

واننى لاذكر ذلك المشهد القصير من فيلم «الشيخ» الذى رأيته قبل أيام أثناء مشاهدتى الاولى للسينراما ، وأؤكد لكم أن الشاهدين كانوا يضحكون ملء افواههم فى كل مرة كانت تطالعهم على الشاشة ابتسامة رودى أو عيناه الواسعتان . كما كانوا يضحكون طويلا لمنظر القبلة الاخيرة التى يطبعها على شفتى «فيلما بانكى» وهو يحملها على ظهر جواده الابيض

ولكنه مات عام ١٩٢٦ ونحن الآن فى عام ١٩٥٥ .. انه جزء من عهد مضى : السينما الصامتة .. ذلك العهد الذى كان يكفى لغزو قلوب مشاهداته الوجه الوسيم والعينان الناعستان ، وليس عهد جيمس كاجنى وجلن فورد وغيرهما من الذين يستحوذون على قلوب النساء بالكلمات والصفعات القوية !

ولست ادرى ما الذى دفعنى فى تلك اللحظة الى تذكر نادرة طريفة كنت قد نسيتها تماما ..



ان الورود هى هدايا الراحلين الوحيدة .. وهذا متجر يبيعها داخل مدافن هوليود ..

وكان رودى قد رواها لاحد الصحفيين فقال

ــ ان الشىء الوحيد الذى يعزينى فى هذا المصير القاتم هو ظهورى دائما بمظهر الشاب الوسيم على الشاشة مما يجعل الكثيرين لايتعرفون على خارجها . وقد كنت أتنزه ذات مرة فى «كونى ايلاند» حين التقيت بموظفتين صغيرتين ظلتا تحدقان فى طويلا ، ثم صاحت احداهما بتأفف شديد : «تأملى هذا الغبى الذى يحاول التشبه بفالنتينو»!

ورايت على اللوحة الصغيرة التى تجاور القبر المجاور له ، والتى تحمل رقم ١٢٠٦ اسم « جون ماتيس بالبونى»

واعاد هذا الاسم الى ذاكرتى قصة غير واضحة التفاصيل وان كانت تؤكد ان هذه المرأة كانت اليد القوية التى دفعته الى قمة المجد والشهرة ..

انها ترقد الى جواره . وهى بلاشك سعيدة لذلك

واكملت جولتى وسط اروقة مدافن هوليود بحثا عن اسماء أخرى ..

هذه كارول لومبارد جيبل ٦ اكتوبر ١٩٠٨/ ١٦ يناير ١٩٤٢ التى لقيت حتفها فى طائرة محترقة

وبحثت عن اسماء اخرى ولكنى لم انجح فى محاولتى ..

ورايت الحارس يجلس على مقعده فى الممر الكبير وهو يغالب النعاس ، ولكنى لم أشأ ان اعكر صفو راحته .. خاصة وقد اشرفت الساعة على الخامسة ، وهو موعد اغلاق المدفن

ان القبور كلها متشابهة ، وكذا قطع الرخام ، والشىء الوحيد الذى يختلف عن مثيله هو الاسم ومعه التاريخ ، ورايت فى واجهة زجاجية اوعية صغيرة تضم رماد الذين عاموا لاجسادهم أن تحرق بعد موتهم ، وكانت الاوعية بدورها تحمل اسماء وتواريخ

ولم أبتئس كثيرا لانى لم اعثر على من بحثت عنهم .. فقد ارضانى اننى عشت بينهم جميعا اكثر من ساعتين !!

نسيم عمار



مسرحيات عالمية

الحياة لا تقاوم

اذا رفعت ستار الفصل الاول ، فنحن فى صالون قصر الكونتيسة « ماريا » ، وقد جلس زائران يتحدثان ، انهما الدكتور «الباني» استاذ الامراض النفسية والعصبية ، والشاعر الشاب « مانفريد » الذى ذاعت شهرته رغم انه لايزال فى الثامنة والثلاثين من عمره

ونفهم من حديث الزائرين ان « ماريا » سيدة القصر تعيش وحدها مع ابنها « كونراد » الذى يبلغ من العمر عشرين عاما ، وان زوجها قد هجرها بعد الزواج ، وترك البلاد الى روسيا حيث اقام مع عشيقته

ويسأل « مانفريد » صاحبه !

مانفريد ـ لابد انها كانت صغيرة جدا عندما تزوجت

الباني ـ كانت فى السابعة عشرة ، وقد هجرها زوجها بعد خمسة شهور ، وترك فى أحشائها جنينا هو « كونراد »

مانفريد ـ معنى هذا انها الآن فى السابعة والثلاثين من عمرها

الباني ـ اجل .. ولكنها تبدو فتاة صغيرة

مانفريد ـ انها سيدة سيئة الحظ

الباني ـ عندما هجرها زوجها منذ عشرين عاما كادت تفقد روحها ، ثم تعزت بولدها الذى كرست له حياتها ، وسرعان مااستردت نفسها ، وظلت قوية لا تكترث لشىء ، وكأنما عادت فتاة عذراء !

ثم يدخل « كونراد » فتدرك انه صديق للشاعر «مانفريد» ، وانه تحدث عنه الى والدته فرغبت فى التعرف اليه بعد أن قرات قصائده وأعجبت بها

وتقبل « ماريا » فاذا بها سيدة شابة جميلة ، جياشة بالعاطفة . وتتحدث الى « مانفريد » فتعلم أنه يريد وضع كتاب جديد ، وانه حضر لزيارة بعض الاماكن الاثرية لهذا الغرض

ثم تحضر « أميلي » ابنة عم « كونراد » الذى يقبل عليها ، ويشتبك معها فى حديث شهى ، كله موسيقى وشعر وحنان . ويخلو بها « كونراد » فتدرك أن بينهما حبا متبادلا . وهى تقدم له وردة قطفتها من الحديقة ، وتطلب اليه أن يحتفظ بها حتى يعيدها اليها ذابلة

وتعود الكونتيس « ماريا » فتدرك مايدور بينهما ، وتلمح خجل ابنها واضطرابه ، فتتابعه بنظرها وهو يخرج الى الحديقة مع « أميلى »

وتجلس « ماريا » وحيدة وهى تنصت الى الضحكات المرحة التى تطلقها « أميلى » فى الحديقة

ويقترب منها « مانفريد » وقد أدرك شعورها ، ويقول لها :

ـ ان « أميلى » تلقى شباكها لاقتناص « كونراد »

ـ ولكن على شرط ألا تنتزعه منى نهائيا !

ثم يتحدثان عن الكتاب الجديد الذى يشتغل « مانفريد » بتأليفه ، وتسأله عن موضوعه ، فيخبرها أنه يدور حول قصة « أفروديت » الاغريقية

ـ ولماذا اخترت قصة افروديت ؟

ـ لقد شاقتنى دائما قصة هذه المرأة التى تركها زوجها ، فظلت تنتظره فى قبرها أربعة عشر قرنا . ولكن زوجها كان قد وجد امرأة أخرى ، وبقيت هى تنتظر وحدها ... ويلاحظ « مانفريد » ان حديثه قد أثار أشجانها فيصمت . وفى خلال صمتهما تسمع ضحكات « أميلى » المرحة من الخارج . ثم يعود الضيوف من الحديقة ، وينصرف الجميع ، وتخلو الكونتيس بابنها ، فتقترب منه ، وتنظر اليه فى حنان ، ثم تقبله وتطلب اليه أن يذهب الى فراشه ويعنى بتغطية نفسه خوفا من البرد . وتنصرف الام ، ويبقى كونراد وحده ، فيقترب من المائدة ، ويتناول الوردة التى كانت قد تركتها « أميلى » ويقربها من أنفه ، ثم ينظر الى الباب الذى خرجت امه منه ، ويظل هكذا فترة ، ثم يضع الوردة مكانها ويخرج متجها الى غرفته

(٢)

فاذا كان الفصل الثانى فقد أقبل الشتاء ، وكست الثلوج حديقة القصر بغلالة بيضاء . وسرعان مانتبين التغير الذى حدث لابطال المسرحية . أن علاقة « كونراد » بابنة عمه « أميلى » تسير فى مجراها الطبيعى . وقد بدات علاقة أخرى بين الام الشابة « ماريا » وبين الشاعر « مانفريد » ، فهى تخرج معه لزيارة الاماكن الاثرية ، حيث يجمع المعلومات اللازمة لكتابه الجديد . وهى تتحدث الى ابنها فى حماسة عن زيارتها لاحد المتاحف مع « مانفريد » ، وتصف له كيف كان الدليل يقودهما فى أروقة المتحف المظلمة فانطفأ المصباح الذى كان يحمله ، وكيف شعرت بالخوف فأمسكت بذراع مانفريد . ونشعر من اجابات الابن انه غير راض عن خروج أمه مع مانفريد ، وانه يضيق بهذه العلاقة التى قامت بينهما

ويظهر هذا الضيق فى حديثه مع صديقه الشاعر ، فهو يسخر منه على غير عادته

كونراد ـ انك اذن تلتمس الوحى هذه الايام فى المتاحف المظلمة ؟!

مانفريد ـ انها تفوح برائحة التاريخ

كونراد ـ الا تفوح منها رائحة أخرى ؟!

مانفريد ـ رائحة اخرى ؟! ماذا تعنى ؟

ملخصة عن الكاتب الايطالى «زوركى»

كونراد ـ رائحة الخيانة ..!

مانفريد ـ اننى لا أخون أحدا ياصديقى الصغير

كونراد ـ لست أدرى .. ولكنى لا أحب ان تهان ذكرى أبى ..!!

ويخرج كونراد ، فتبكى « ماريا » اذ تجد ابنها يشك فى علاقتها بمانفريد . وهى تطلب اليه الا يطيل اقامته بالمدينة . ويخبرها مانفريد انه فى سبيل ارضائها سيدعى بأنه قد وصلته برقية تستدعيه الى بلدته ، ليكون ذلك عذرا ينتحله للسفر

ماريا ـ شكرا لك ياصديقى

مانفريد ـ اننى اسافر ، ولكن هل تظنين أن فى استطاعتنا أن نهرب من قدرنا ؟ أليس القدر هو الذى جمع بيننا ؟ الا تذكرين كيف كنا نلتقى على غير موعد ؟ هل كانت المصادفة وحدها هى التى تجمعنا ، أم ان القدر كان يعمل على تنمية العاطفة المشتركة التى بدأت تتحرك فى قلبينا ..

ماريا ـ كفى .. أرجوك ، لا أريد أن اسمع هذا الحديث

مانفريد ـ هل تخشين مواجهة الحقيقة ؟

ماريا ـ مانفريد .. هل يجب أن تجعل فراقنا صعبا ؟

ويكف « مانفريد » عن الحديث ، ويعتذر اليها ويخرج . وتبقى « ماريا » وحيدة ، وظلام المساء يهبط رويدا . ثم يعود «كونراد» فتخبره أمه أن « مانفريد » كلفها بأن تودعه لانه اضطر الى السفر

كونراد ـ أين يسافر ؟

ماريا ـ لقد وصلته برقية من والدته تطلب اليه فيها أن يسافر اليها فورا

كونراد ـ ومتى يعود ؟

ماريا ـ انه لن يعود (متأثرة) .. أجل ، لن يعود ابدا بعد ذلك

كونراد ـ أماه (يقترب منها ويجثو أمامها ، ثم يخفى وجهه فى حجرها وهو يبكى) أماه .. انك قديسة ..

ماريا ـ (تداعب رأسه) كلا .. كلا .. لاتتكلم ياصغيرى العزيز

(٣)

فاذا كان الفصل الثالث فقد انقضت شهور ، وعاد الربيع يجدد شباب الطبيعة ، وشباب القلب . وقد عادت « ماريا » وابنها من رحلة طويلة ، قاما بها فى أنحاء أوربا . ونحن نرى « أميلى » وقد حضرت لتحيتهما . وهى تتحدث الى « كونراد » ، وتخبره أن الشاعر «مانفريد» قد حضر الى المدينة منذ شهرين ، ولكنه يعتزل الناس فى احدى الكنائس منقبا عن مستندات ومراجع للكتاب الذى يزعم أنه يؤلفه

ثم يحضر الدكتور « الباني » لتحية الاسرة

ويخلو به « كونراد » فيحدثه عن التغير الذى طرأ على أمه ، وكيف ساءت حالتها الصحية ، فهى لا تكاد تأكل أو تنام

كونراد ـ لقد عرضتها على أكبر الاطباء فى عواصم أوربا ، ولكن احدا منهم لم يستطع أن يقدم لها علاجا نافعا

الباني ـ ان الاطباء لن يستطيعوا أن يفهموا شيئا من حالة امك

كونراد ـ ولكن لماذا ؟

الباني ـ لانها ليست مريضة

كونراد ـ وهذا الضعف .. وهذا التغيير ؟!

الباني ـ اسمع يابنى ، لقد فحصت والدتك قبل سفرها ، ثم رأيتها فى روما ، ورأيتها الآن ، وانني أكرر عليك القول بأنها ليست مريضة . ليس فى جسمها عضو مريض . واذن يجب ان نبحث عن سبب لحالتها خارج جسمها . هذا هو رأيى كطبيب

كونراد ـ انك تدهشنى

الباني ـ ولكنها الحقيقة

كونراد ـ وماذا عسى أن يكون هذا الشىء خارج جسمها ، الذى يسبب لها هذه الحالة ؟

الباني ـ هل تريد رأيى كطبيب نفسانى ؟

كونراد ـ اجل

الباني ـ انك تعلم ان اباك قد هجرها قبل ولادتك ، وكانت أمك فى السابعة عشرة من عمرها ، فحصرت كل مشاعرها وغرائزها فى حبك والعناية بك . فلما كبرت وأصبحت شابا ، ولاحظت علاقتك « بأميلى » ، أخذت تفكر فى أن ابنها الذى وقفت عليه شبابها وحبها ، سينتزع منها ، أن لها هى الاخرى قلبا أغلقته دون الناس جميعا ولم يتسع الا لحب ابنها . وشعرت بأن شبابها الذى حبسته على حبك عشرين عاما ، قد بدأ يتمرد ويطالب بحقه فى الحياة ..!

كونراد ـ ماهذا الذى تقوله ياسيدى ؟.. انك تهين والدتى !

الباني ـ كلا يابنى .. اننى رجل عجوز ، واستطيع أن أقول لشاب فى العشرين من عمره انه لايوجد فى العالم من يستطيع أن يقاوم الحياة

كونراد ـ ان والدتى سيدة طاهرة

الباني ـ انا اعرف ذلك ايضا ، ولكن هل يقلل من طهرها ان تتزوج مثلا ؟

كونراد ـ انها لاتفكر فى شىء من هذا

الباني ـ يجب يابنى ان نحنى رؤوسنا أمام

البقية على صفحة ٤٤



فاخر فاخر فى موقف تحدى مع الشاويش البحرى فريد شوقى .. بينما اخذ عبد الغنى النجدى يلطف من حدة الموقف بنكاته !..



رئيس العصابة محمود المليجى يحاول التأثير على صاحبة الخمارة هدى سلطان .. كل ده فى الفيلم طبعا !

جولة الكواكب فى الاستوديوهات ...

ساعة لقلبك مع عرائس المولد ... ومعارك حقيقية على رصيف نمرة «٥»

ذهب أحد المخرجين ذات يوم الى مقهى اعتاد أن يقضى فيه المطرب الجهورى الصوت محمد البكار أوقات فراغه ليقابله فى شأن من الشئون، ولكنه لم يجده ، وسأله جرسون المقهى :

– لما يبجى أقول له ان حضرتك سألت عليه ؟

فقال المخرج :

– ماتقول له يا أخى .. وانا يهمنى ؟!

ان هذا المخرج الخفيف الظل والجسم هو عباس كامل

وعباس كامل – ان كنت لا تعرفه – مخرج فكاهى جدا ، والفكاهة لا تعيش فى أفلامه فقط، وانما تحتل شخصيته وحياته أيضا .. انه يشبه الممثل الفكاهى القديم بستر كيتون شكلا وموضوعا ، فعيناه الواسعتان البراقتان ، وانفه المحنى الكبير هما عينا بستركيتون وانفه ، ثم ان وجهه العابس حين يتحدث يجعلك تتساءل .. هل تبكى أم تضحك .. فانه يتحدث كما لو كان ممثلا فكاهيا بالفعل ، بينما تبدو ملامحه وكأنه من رجال السياسة !

ممثل فى ثياب المخرجين

انى ارشح عباس كامل لعرش التمثيل الفكاهى فى السينما المصرية ، فانه أصلح الشخصيات الفكاهية التى تنقص الفيلم المصرى .. انه سيضرب توتو الايطالى على عينيه الاثنتين ، وسيتفوق على فرنانديل ، وسينافس لوكوستللو

وأعتقد الا عيب فى أن يشتغل المخرج بالتمثيل الفكاهى ، ولكنى أعتقد أن من العيب ان يشتغل الممثل الفكاهى بالاخراج !

ومن السهل على عباس أن يجرب التمثيل أيضا كتقليعة جديدة من تقاليعه العجيبة ، فقد سبق له من قبل أن جرب تقليعة الصحافة فعمل محررا فى دار الهلال ، ثم جرب تقليعة الميرى ، فعمل موظفا فى احدى ادارات وزارة الصحة .. وأخيرا جرب تقليعة الاخراج !

عرايس المولد

تعال معى اليوم الى استديو مصر لنعرض على عباس كامل هذا الاقتراح ونشهد أيضا كيف يدير اخراج تقليعته الجديدة « عرايس المولد » !

الفيلم من انتاج قاسم وجدى ويتولى فيه دور البطولة المطرب عبد العزيز محمود أمام النجمة السمراء سعاد مكاوى وتحية كاريوكا ، ويشترك معهم فيه الاخ محمود شكوكو ، وثلاثة من نجوم ساعة لقلبك ، وهم – أعوذ بالله من الشيطان الرجيم – أبو لمعة ، والخواجة بيجو، وال .. فص .. فص .. فصيح !

وقصة « عرايس المولد » من اختراع عباس كامل ، فهو لا يسمح لاحد آخر من مخترعى الروايات السينمائية بأن يقتحم اخراجه

ولن اروى لك تفاصيل القصة ، فان عباس كامل مثل روسيا ، يحرص على تكتم أسرار اختراعاته حتى تعرض رسميا على الشاشة ، خوفا من اقتباسات مخترعى الحلفاء !

ولكن تستطيع ان تقف فى البلاتوه لترى الخواجة بيجو وهو يمثل دور الاسكافى ، وابو لمعة الذى يمثل دور جاره فى الحارة ، حين يذهب اليه لتصليح نعل مركوبه وتستمع الى حوارهما :

بيجو – ايه دى يابو اللمعة ؟!

ابو لمعة – وحياة شنبك ده مركوب حرير طبيعى .. بس عايز يتركب له ..

بيجو – ايه نعل ؟

ابو لمعة – لا يا خواجة

بيجو – امال ايه

ابو لمعة – جزمة !

واذ ينتهى المشهد .. يصيح عباس كامل :

– فين ممدوح الفصيح ؟

ويتضح أن ممدوح الفصيح لا يزال فى غرفة الماكياج وعندما يدخل البلاتوه يسأله عباس :

– بقالك ساعتين بتعمل ماكياج



نيازى مصطفى يمرن فريد شوقى على طريقة الضرب «بالركبة» !



عبــاس كامل يراجع احد مواقف الفيلم مع سـعاد مكاوى وشكوكو والخواجة بيجو ، قبل البدء فى التقــاط المنظر !



الفارس المغوار عبد العزيز محمود يتمرن على ركوب الخيـل فى المطبخ .. وقد بدت الدهشة على وجهى سـعاد مكاوى وتحيـة كاريوكا

فيقول :

ـ وانا اع اع

ـ اع اع ؟

ـ اع اع اعمل ايه .. اذ اذ .. اذا كان الماك الماك .. ماكيير ابده بتقعط قط.. بتقطع !

وتعال بنا الى البلاتوه الاخر فى استديو مصر. اذ يبدو أن المشهد الذى سيمثل فيه الفصيح لن ينتهى قبل يناير القادم

رصيف نمرة ٥

فى هذا البلاتوه فيلم من لون آخر .. لون فريد شوقى !

انه فيلم « رصيف نمرة ٥ » وهو من انتاج فريد شوقى ، ويقوم فيه بدور جاويش فى خفر السواحل يحاول تهريب المخدرات ، ويقف أمام عصابة خطيرة لها زعيم عنيد (محمود المليجى) يساعده مجرم خطير (فاخر فاخر) ويعمل تحت امرة زعيم اخطر منــه (زكى رستم) الذى يدير العصابة وشئونها من وراء ستار

وتصل المثالية بذلك الجاويش (فريد شوقى) الى حد كبير من الشجاعة ، فيظل يكافح رجال العصابة بعد ان يقتلوا زوجته ويخطفوا ابنه ، حتى تقع امراة حسناء تدير حانة وتتعاون مع المهربين (هدى سلطان) فى غرامه ، فتعاونه على الايقاع بالعصابة

والنهاية طبعا ستكون سعيدة ، اذ يلتئم فيها شمل هدى وفريد !

مجال جديد

وفريد شوقى يظهر فى هذا الفيلم ـ كما ترى ـ فى الرداء الرسمى للبحارة ، وهو زى جميل من جهة ، وجديد على الشاشة المصرية من جهة اخرى

ولكن القصص التى تصور بطولة هؤلاء الجنود البحارة لا تقتصر فى الحقيقة على مكافحة التهريب او حراسة السواحل المصرية من البواخر المشبوهة ، فهناك أكثر من مادة حقيقية تحفل بها سجلات الاسطول المصرى ، وتصور قصصا واقعية يلعب فيها الخطر مع الشجاعة ادوارا تستحق أن تعرض على الناس

ويكفى لاى سيناريست مصرى أن يزور مركز البحرية فى الاسكندرية ، وسيخرج من هناك مزودا بأكثر من قصة تصلح للسينما

وليست القصة وحدها هى الثروة الموجودة فى البحرية المصرية ، فهناك أيضا المجال الجديد الذى تستطيع الكاميرا أن تتحرك فيه بحرية ، وأن تلتقط منه متعة جديدة لعين المتفرج المصرى ، بعيدة كل البعد عن الكباريهات والصالونات والحارات المقامة داخل بلاتوهات التصوير !

واجب النقابة

انى أقترح على نقابة السينمائيين أن توفد بعثة مؤلفة من سيناريست ومصور ومخرج الى السلطات البحرية ، لكى تلتقط الصور والمعلومات التى تصلح أن تكون مادة تعرض على بقية السيناريست والمخرجين والمصورين والمنتجين من قبيل الدراسة ، وتعينهم على خلق أفلام من هذا النوع

وما يقال عن البحرية يمكن ان يقال عن بقية الاسلحة المصرية ، أو عن غيرها من المجالات الواقعية التى تحفل بالصور والقصص الجديدة

النهاية .. نعود الى رصيف نمرة ٥

معركة حقيقية

وفى هذا الفيلم بعض الدلائل على ان السينما تتقدم فى مصر ، فان مخرجه نيازى مصطفى أراد ان يجعل المعارك فيه تبدو فى قوة الحقيقة كما نراها فى الافلام الامريكية ، فأمر بصنع مقاعد وموائد للحانة التى تدور فيها العراك من ورق خشبى ـ أو خشب ورقى ـ لكى يتعارك الممثلون بحرية دون أن يخشوا الانتقال الى القصر العينى

كما جاء بعدد من لاعبى الاكروبات ليكونوا ضحايا المعركة ، ولكى يمسح بهم فريد شوقى الارض دون أن تتحطم أضلاعهم

الفدائيون السينمائيون

ولكن المعركة الكبرى فى الفيلم انتجت معذلك بعض الضحايا الذين أصابتهم بعض الجراح الخفيفة

معلهش .. فعزاؤهم أن التاريخ سيذكرهم فى عداد الذين بذلوا دماءهم فى سبيل تقدم السينما المصرية !

ان السينما المصرية كانت من قبل تضحى بالمتفرجين فى سبيل الممثلين ، ولكنها الآن بدأت تفعل العكس

كل ما نرجوه أن يشترك بعض المنتجين وبعض النجوم فى معركة سينمائية أشد من هذه .. فى سبيل تقدم الفيلم المصرى !

أنور عبد الله



«حموده» شكوكو و«بنت الجيران» سـعاد مكاوى فى فاصـل من الغزل البرىء ! ..

ضعف الذاكرة

فن

تعتقد الجماهير أن الكواكب والنجوم من أضعف خلق الله ذاكرة ، وهذا خطأ ، وكل مافى الامر أن أهل الفن يحصرون تفكيرهم فى أعمالهم ويهملون ماعدا ذلك ...

•

كثيرا ما صافحت الاستاذ محمد عبد الوهاب ، فشد على يدى فى حرارة وحفاوة حتى أظن انه سيعانقنى ... وكثيرا ما سلمت عليه فأسلمنى يده لاهزها وهو ساكت لايتكلم حتى لاحس باننى تحت وطأة « دش » بارد فى شهر « طوبة » المبارك !

وكثيرا مافكرت فى أن أعاتب عبد الوهاب على هذا « البرود » ولكنى كنت أعدل حين أتذكر هذا الحادث الذى كاد يوقعه فى ازمة عائلية :

التقى عبد الوهاب يوما بأحد اقارب السيدة قرينته ، فحياه الرجل تحية ملؤها الاحترام والتقدير ، ولكن عبد الوهاب رد التحية فى فتور ، وهو يتطلع فى وجه مصافحه وكأنه يريد أن يقول له : « مين أنت ؟ ... »

واحس الرجل بصدمة هذا التجاهل فمضى غاضبا ، ولم يجد سبيلا لرد هذه الاهانة الا بمقاطعة عبد الوهاب ... وتناقلت الاسرة خبر هذا الجفاء حتى علم به عبد الوهاب ، وعرف سببه فأدرك خطأه ، وتداركه بالذهاب الى الغاضب والاعتذار له ، ومر الحادث بسلام بعد أن أوشك على احداث أزمة

نومة أهل الكهف !

والمعروف عن الاستاذ يوسف وهبى انه يحفظ أدواره أجود الحفظ ، وانه يستطيع ان يمثل الرواية كلها دون ان يحتاج مرة واحدة الى الملقن ، ومع هذا فان يوسف وهبى ينسى مواعيد طعامه ، فهو يفطر أحيانا بعد الظهر ويتعشى صباح اليوم التالى ...

ومثله السيدة آسيا ... فعنايتها بالدقة فى ادارة اعمالها ، وحرصها على الاشراف على كل كبيرة وصغيرة بنفسها ، ينسيها ان هناك شيئا اسمه الطعام

حدث مرة أن تأخر مهندس الديكور فلم يحضر لاعداد ديكور احد أفلامها ، وأخذ موعد التصوير يقترب ، فلم تحجم السيدة آسيا عن الاشراف على عمل الديكور بنفسها ، وظلت ثلاثة أيام بلياليها بلا نوم ولا طعام الا بعض السوائل ... وبعد أن انتهى الديكور على ما تريد تذكرت انها لم تتناول طعاما ، فحاولت أن تأكل ... ثم خرجت لتركب سيارتها واذا برأسها يكاد لايستقر فى مكانه لحرمانها من النوم ، فوضعت ذراعيها على « الدركسيون » ونامت فترة قصيرة ، استيقظت بعدها وكأنها نامت نومة أهل الكهف !

سهيان أفندى

والاستاذ حسين رياض منافس خطير « لسهيان افندى » ... ركب مرة ترام ١٥ الى الجيزة ، وأراد أن يقطع الوقت بقراءة احدى الصحف ، وانهمك فى القراءة ، وعندما أفاق وجد نفسه قد عاد بنفس الترام الى « العتبة الخضراء » بعد أن قطع الترام مرحلته الدائرية المعروفة التى يمر فيها على كوبرى ابى العلاء شمالا الى كوبرى عباس جنوبا !..

واغرب من هذا انه دفع للكمسارى ثمن التذكرة مرتين ... مرة فى الذهاب ومرة فى الاياب دون أن يشعر او يتذكر ...

والسيدة هدى سلطان لا تمتد قوة ذاكرتها الا لبضع ساعات ، وكثيرا ما تسأل زوجها عن اشياء حدثت فى الصباح فتقول له : « فاكر الشىء الفلانى اللى حصل الجمعة اللى فاتت ؟ » وكثيرا أيضا ماتسأله عن اشياء نسيتها تماما مع قرب العهد بها . وهى مع هذا لاتكف عن ترديد أغانيها وحوار افلامها دون أن تنسى حرفا منها ، وأخيرا حرصت هدى على أن تعالج هذه الحالة بنفسها ، حتى استطاعت ان تتغلب عليها فتخلصت من كثير من المتاعب

نسى الشهادة !..

واذا كان الناس يضربون المثل فى شدة النسيان بنسيان «الشهادتين» فان هذا هو ماحدث فعلا للاستاذ عبد الفتاح القصرى ... ولكنه نسى شهادة واحدة فقط ...

كان جالسا فى الترام ، وقامت مشادة بين اثنين من الركاب تطورت الى مضاربة . وتدخل الاستاذ القصرى متحمسا للمجنى عليه ضد الجانى ، وصمم على أن يأخذ المعتدى الى قسم البوليس ، وتم له ما أراد ...

وفتح الضابط المحضر ، وبدأ فى تدوين أقوال طرفى الخصومة والقصرى واقف فى انتظار دوره لاداء الشهادة ، فلما دعاه الضابط لادائها كان القصرى قد نسى كل شىء ... نسى أسباب المعركة ، ونسى موضوع الخلاف ... بل ونسى أى الرجلين الجانى وايهما المجنى عليه !

والقصرى الذى استطاع بلباقته وسرعة خاطره أن يغطى كثيرا من مواقف النسيان التى تعتريه على المسرح فانقذ هذه المواقف ... لم يستطع أن ينقذ هذا الموقف الاخير لانه ... نسى الشهادة

اسم « التمثيل »

وسامية جمال لا يمكن أن تتذكر الاسماء ... انها الشىء الوحيد الذى تنساه قبل أن يذهب رنينه من اذنيها

كانت مرة تمثل فى فيلم أمام ممثل معروف ، وحاولت سامية أن تتذكر اسم الممثل فلم تسعفها الذاكرة ، فأخذت تناديه بالاسم الذى أطلق عليه فى الفيلم ... كانت تناديه به داخل البلاتوه ... ولكنها عندما نادته به خارج البلاتوه بدأ زميلها يتململ ... ونبهها برفق الى اسمه الحقيقى ، فاعتذرت سامية بضعف ذاكرتها ... وبعد لحظات عادت تناديه بنفس الاسم ... اسمه فى الفيلم ، واغرب من هذا انها ظلت تناديه به حتى بعد الانتهاء من تمثيل الفيلم كله !..

وقد تسألنى : « ولماذا لم تنس سامية اسمه فى الفيلم كما نسيت اسمه الحقيقى ؟ » فأقول لك ... اقرأ مقدمة المقال ... الم أقل لك ان أهل الفن يحصرون تفكيرهم فى اعمالهم ويهملون ماعدا ذلك ؟



آسيا : عنايتها بعملها تنسيها تناول الطعام ..

فردى الموسيقار المعمر !

هل يصدق أحد أن «فردى» الموسيقى العالمى حاول وهو فى صدر شبابه الالتحاق بكونسرفتوار ميلان لدراسة الموسيقى فرفض ، ولم يقبل لان الهيئة التى تشرف على المعهد اختبرته فوجدته غير صالح لهذا النوع من الدراسة؟! ومع ذلك فلم ييأس فردى ولكن أخذ يكد ويكافح حتى أصبح علما من الاعلام!

ولد جويسب فورتونيو فرانسيسكو فردى فى قرية بوادى بو بالقرب من مدينة بوسيتو ، وكان أبوه حارسا لحانة القرية وما حولها من المخازن ، وأما هوايته للموسيقى فقد بدأت عندما أرسله أبوه فى مهمة الى بيت تاجر من تجار بوسيتو كان يهوى الموسيقى ، وعندما دخل عليه فردى ورآه يعزف ظل ينصت له الى حد أنه نسى المهمة التى جاء من أجلها !

مساعد قسيس

وأراد أبوه أن ينشئه نشأة دينية ، فأوصى به قسيس القرية ليتخذه مساعدا له فى الكنيسة ، ولكن القسيس لم يعجبه تصرفه ، عندما وجده يهتم بسماع الارغن أكثر من اهتمامه بأعماله الاخرى التى أسندها اليه فطرده من الكنيسة ..

ولكن فردى كان ينتهز فرصة غياب القسيس ليتعلم العزف على يد عازف الارغن بالكنيسة ، حتى اذا أخذ عنه كل ماعنده ، أعانته بعض الجمعيات الخيرية التى فى القرية ، وأوفدته الى ميلان ليدرس على يد أستاذ خاص . وبعد أن انتهت هذه الدروس عاد الى مسقط رأسه

أوبرا أوبرتو

وفى عام ١٧٣٨ عندما بلغ فردى العشرين رجع الى ميلان وتزوج احدى فتياتها ، وعكف على التأليف ، وكانت أول أوبرا وضعها «أوبرتو» وقد نسيت هذه الاوبرا الآن ، ثم وضع أوبرا كوميك تصادف أثناء عرضها أن ماتت زوجته وطفلاه فتشاءم ، وكان أن فشلت ، مما دعاه الى أن يقسم على أن يقطع صلته بالمسرح ، ولكنه لم يف بقسمه لحسن الحظ ، فوضع هذه الاوبرات : لومباردى «١٨٤٣» ، هرنانى «١٨٤٤» ماكبث«١٨٤٧» ، ماستا ديرى«١٨٤٧» ، لويزا ميللر «١٨٤٩» ثم الاوبرات الثلاث التى رفعته الى السماك ، ريجوليتو «١٨٥١» ، التروفاتور «١٨٥٣» ولا ترافياتا «١٨٥٣»

عايدة

وقد تغيرت موسيقى فيردى بعد ذلك مرتين ، الاولى عندما بلغ الخمسين فاصبحت تميل الى الحزن ، وهو الوقت الذى وضع فيه أوبرا «عايدة» بناء على رغبة خديو مصر ، والثانية عندما بلغ السبعين ، فوضع أوبرا «عطيل» وقد تغلب عليها الطابع السيمفونى ، أما أوبراه الاخيرة «فالستاف» فقد كتبها وهو فى الثمانين من عمره ، وعندما قدمها جاء أهالى ايطاليا عن بكرة أبيهم لمشاهدتها فى روما ..

آخر مؤلفاته

ولم تكن هذه آخر مؤلفات فيردى فقد كتب غيرها وغيرها ، وأهدى بعضها الى الكنيسة ، والبعض الآخر الى ذكرى صديقه الشاعر الروائى الايطالى الساندرو مانزونى ، وكان فيردى اذ ذاك فى الخامسة والثمانين

وكان فيردى يمتاز بالبساطة الكاملة ، فجاءت موسيقاه صورة لنفسه ، ورغم شهرته العريضة وحب الشعب له فان ذلك لم يؤثر على نفسيته المتواضعة ، وعندما تزوج للمرة الثانية لم يكن يخرج من بيته الا ليدرب بعض تلاميذه أو ليقود العازفين لموسيقاه فى العرض الاول لكل مقطوعة

ومات فيردى سنة ١٩٠١ وهو فى الثامنة والثمانين من عمره ، فحق لنا ان نسميه بالموسيقى المعمر لان غيره من أعلام الموسيقى ، كان أغلبهم يموتون وهم فى شرخ الشباب



جولة فى متاحف الفن ...

بين نفرتيتى وصانع السلال

قامت عدسة الكواكب الملونة بجولة سريعة فى متاحفنا وقد خرجت منها بهاتين
الطريفتين ، للنجمة ماجدة والراقصة ثريا سالم .. فالى أعلى ترى الراقصة ثريا
تحاول أن تحرك التمثال الشمعى للملكة الفرعونية نفرتيتى برقصها .. بينما
ماجده مع هذا الريفى صانع السلال ، فجلست أمامه تراقبه وهو يقوم بصنع سلة



اللقطتين
سالم وهى
بينما اندمجت
سلة جميلة

كشكش بك الاسكندراني تاجر طرابيش !

كانت شخصية « كشكش بيــه » التي ابتكرها فقيد الفن المرحوم نجيب الريحاني، شخصية « مشاعة » بين كثير من المشتغلين بالتمثيل المسرحي .. ومنهم أمين عطا الله وعبد اللطيف جمجوم وخميس سكر صاحب الذكريات التي ننشرها هنا . وخميس في نفس الوقت يدير فرقة متجولة تتنقل بين مختلف بلاد القطر لعرض فصول مسرحية يظهر هو بنفسه في بعضها في شخصيـــة « كشكش بيه » .. وقد أوقعـــه تمثيله لهذه الشخصية في مآزق يروى لنا بعضها كما يسرد علينا بعض ذكرياته عن جولاته الفنية

كان ذلك حوالي عام ١٩٣٥ ، وكان المرحوم نجيب الريحاني وقتها يقوم برحلة فنيـــة في تونس .. وقد جاءني الاستاذ توفيق الريحاني شقيق الفقيد واتفق معي على اقامـــة حفلتين تمثيليتين في « تياترو البلدية » بدمنهور .. والى هنا والامر عادي ، فاقامة أية حفلة في أي بلد ليس عليه أي غبار ، وكان هذا اختصـــاص فرقتي التي لا تستقر في مكان ، بل تتنقل بين مختلف بلاد القطر المصري لعرض مسرحياتها

ولكن الذي حدث أن الاستاذ توفيق الريحاني وضع على مدخل « تياترو البلدية » لوحـة تعلن عن الحفلتين المذكورتين وكتب في اعلاهـــا ما يلي :

« جوق كشكش بيه ، ادارة الريحاني »

وكان طبيعيا أن يعتقد الجمهور أن المـرحوم نجيب الريحاني هو الذي سيظهر بنفسه على خشبة المسرح في الحفلتين اللتين أعددت لهما روايتين من روايات الفقيد وهما « جنـــان في جنان » و « مصر سنة ١٩٢٩ »

ولبست شخصية « كشكش بيه » وصعـدت الى خشبة المسرح لتمثيل دوري في مسرحيـــة « جنان في جنان » .. وتتابعت فصول المسرحية حتى وصلنا بها الى الفصل الثالث .. وفجأة ارتفع صوت من الصالة يقول :

ـ ازيك ياسى خميس يا سكر .. وحشتنـــا خالص .. !

وكان صاحب الصوت من أبناء الاســـكندرية الذين كانوا يحضرون الحفلات التي أمثل فيها مع فرقتي .. وبنظرة سريعة الى جمهور الصالة شعرت أن الهمس قد دار بين المتفرجين بعد أن كشف صاحب الصوت عن شخصيتي الحقيقية . شخصية خميس سكر لا شخصية نجيب الريحاني

وهنا جاءتني الجراة فالتفت الى صاحب الصوت وصحت قائلا :

ـ ايوه يا سيدي .. انا خميس سكر .. عايز حاجة .. ؟

وقبل أن يتطور الامر ، رأيت السيد مدير البحيرة ـ وكان في احد الالواج ـ وقد نهض من مكانه وامر باخراج صاحب الصوت من المسرح، ثم التفت الي قائلا :

ـ اتفضل يا استاذ .. كمل الرواية ..!

وفعلا واصلت تمثيل المسرحية بين هتـــاف الجمهور وتصفيقه .. ولولا تدخل مدير البحيرة ربما كان الامر قد تطور بشكل آخر

وكانت اسرتي تجد حرجا في ان يكون احـــد أفرادها ممثلا .. ولهذا افتتحت في الاسكندرية محلا لعمل الطرابيش كتبت على لافتته :« الحاج خميس احمد سكر : تاجر طرابيش » .. حتى اذا جاءت مناسبة من المناسبات التي تتصـــل فيها الاسر كمناســـبة الزواج أو ما اشبه ، تقدمت اسرتي على انها أسرة تاجر الطرابيش لا الممثل

وبالطبع لم اكن افهم في صناعة الطرابيش وكيها شيئا ، ولكني تركت المحل لمن يديرون حركته في الوقت الذي أواصل فيه عملي الفني

وقد حدث أن استدعيت لاقامة بعض الحفلات التمثيلية في معسكر منقباد ترفيها عن الجنود .

وقمت مع فرقتي الى هناك .. ومن ســـوء الحظ وجدت أن قائد اللواء المعسكر في منقباد مريضا ، وكان هو الذي اتفق معي على اقامة هذه الحفلات .. ومعنى هذا أن نعود من حيث اتينا ، ولكن لم يكن معنا ما يكفي مصـــاريف الفرقة في عودتها

ورآني صديق وانا في هذه الورطة ، فنصحني بأن اذهب الى محام مشهـــور من أصدقائه له علاقة بضابط انجليزي كانت له سلطته وقتذاك في ذلك المعسكر ، فلعله يسهل اقامة الحفلات المتفق عليها

وفي مكتب المحامي ، قدمت بطاقتي الى أحد موظفيه .. وكانت البطاقة التي تقدمني بشخصية تاجر الطرابيش بالاسكندرية

وحسب المحامي بالطبع أنني قادم من الاسكندرية خصيصا لكي أوكله في احدى القضايا .. فلما استدعاني لمقابلته افهمته أنني تقدمت اليـــه بشخصية « تاجر الطرابيش » خوفا من اعراضه عن مقابلتي اذا تقدمت بشخصية « الممثل »

وضحك المحامي وقال ان الموكلين جميعا لديه سواء .. وضحك مرة أخرى عندما افهمتـــه ان القضية التي جئت من أجلها ليست فيهـــا محاكم ولا مرافعات ولا اجر أيضا ، بل فيهـــا مشكلة شرحتها له فأبدى روحا طيبة ولم يتركني الا بعـــد أن صرح الضـــابط الانجليزي باقامة الحفلات



خميس سكر .. كشكش بك الاسكندرية

عايزين أكل ..!

وهذه حادثة أخرى أروى فيها لونا من الوان المفاجآت والمغامرات التي تتعرض لها الفـــرق المتنقلة .. وكان ذلك في عام ١٩٣٥

فقد عرض على أحد أصحاب سيارات النقل أن أقوم برحلة فنية الى الواحات البحرية .. على أن يتقاضى أجر سيارته ونصيبا من الارباح بعد انتهاء الرحلة

وكان طريق الوصـــــول شاقا .. فلم يكن الطريق ممهدا ولم تكن له معالم ظاهرة ، ولكن صاحب السيارة كان على علم بمسالك الصحراء فراح يضرب فيها بسيارته ثلاثة أيام ذقنا فيها أشد المتاعب خاصة من ناحية الاكل والشرب .. فقد كنا نأكل ونشرب بحساب خوفا من نفـــاد الزاد قبل وصولنا

واخيرا تبينت لنا الواحات البحرية من بعيد .. فأقبلنا عليها وكلنا أمل في أن تدر علينـــا الحفلات التي نقيمها فيها أرباحا طائلة

ولما اقتربنا من الواحات وجدنا جموعا كبيرة من الاهالي جاءت لاستقبالنا .. وزادت فرحتنا فمثل هذا الاستقبال لا يكون الا للفاتحين ..

وما أن وقفت بنا السيارة أمام هذه الجموع حتى سمعناهم جميعا يصيحون في صوت واحد :

ـ جبتو لنا معاكم أكل ..!؟

أكل .. ؟! وما شأننا نحن بالاكل ..؟ لقد جئنا لهم بغذاء للارواح لا للبطون ..؟

وسرعان ماطارت فرحتنا عندما عرفنا أن أهل هذه الواحات أوشك طعامهم أن ينفد وهم في انتظار المدد يأتيهم من عند أهل الحضر

وانهارت آمالنا في الحال .. بل أن الجوع كان قد اشتد بنـــا لان طعامنا نحن أيضا كان قد نفد ..

ولكن ربنا ستر .. فقد عرفت هناك موظفا صديقا سرعان ما تدخل لدى ذوي الشأن هناك لانقاذ الموقف

لقد طمأنوا أهل الواحات بأن الطعام في طريقه اليهم ، وأنه سيصل قبل نفاد مالديهم من زاد .. وطلبوا الينا اقامة بعض الحفلات التمثيلية .. والعجيب أن الاهالي نســـوا أمر الطعام وأقبلوا على هـــذه الحفـلات وهم يدفعـــون أجـــورها راضيـــن .. فقد وجدوا فيها ما يخفف عنهم شظف الحياة التي يعيشونها في تلك الجهـــة المقطوعة عن العالم

وهكذا جمعنا نفقات العودة ، بعد أن حسبنا أن مصيرنا سيرتبط بالصحراء الا مالا نهاية !.



٥ قبلات = عرسان

للنجمة كوكا

نشأت أتفاءل ببعض الوجوه . واتشاءم من بعضها ، ذلك لان والدى كان يتفاءل بى اشد التفاؤل، وثبت فى نفسى أن هناك وجوها تجلب السعد ، واخرى تجلب النحس

كان والدى قبل ان اولد قد وقع فى مأزق مالى شديد ، وقد نشأت عن هذا المأزق قضايا ومشكلات عديدة ، وفى احد الايام همست أمى فى اذنه تبشره بأنها تنتظر مولوداً ، فقال ابى انه يتمنى ان يكون القادم الجديد بنتا لانه يتفاءل بالبنات ... ومنذ ذلك اليوم بدأت مشكلات ابى تحل واحدة فى اثر اخرى . كسب بعض القضايا ، واستردمركزه المالى، وبدأعمله كمهندس يزدهر ، وابتسمت له الدنيا من جديد

قالت لى امى ان والدى كان يحرص على ان يكون وجهى اول وجه تقع عليه عيناه فى الصباح ، وحدث ذات مرة ان خرج دون ان يرانى فكاد يروح ضحية سيارة اوشكت ان تدهمه ، فعاد الى البيت وعاتب امى عتابا شديدا على انها لم تحملنى اليه فى صباح ذلك اليوم ، فكانت امى تحرص صباح كل يوم على ان تقدمنى الى ابى « ليصطبح بوجهى »

وعندما كنت فى الرابعة عشرة من عمرى كانت هوايتى المفضلة هى الغناء وتقليد المطربات والمطربين ، وحدث ذات يوم ان كنت اغنى فى المطبخ وكان المطبخ يطل على منور تطل عليه جميع المطابخ ، وبعد قليل زارتنا احدى جاراتنا وقالت لامى ان زوجها سمعنى واعجب بصوتى وغنائى ... وانه تفاءل بما سمعه منى فمر عليه يوم من اسعد ايام حياته ... ورجت من امى ان أغنى لهم صباح كل يوم فى المطبخ !

وعندما سافرت الى لندن فى سنة ١٩٣٦ لاقوم بدور البطولة فى فيلم « الملح » كانت الشركة التى تعاقدت معى قد احاطتنى بدعاية واسعة ، فوجدت حشدا من الناس يستقبلنى ، ويلتف حولى وكل منهم يطالبنى بأن أوقع له على « أوتوجراف »

وتقدم منى شاب ومعه ورقة مالية رجا منى أن اوقع له عليها ففعلت ولما عدت الى مصر تلقيت من ذلك الشاب رسالة يقول فيها ان الورقة المالية التى وقعت له عليها كانت بداية لنجاح اعماله التجارية ... وظلت الرسائل تتوالى من هذا الشاب ، وفى كل منها يقص قصة جديدة من قصص نجاحه التى يعزوها الى الورقة التى « باركتها » بتوقيعى !

وحدث ان دعتنى اسرة للاحتفال بعيد رأس السنة ، وكانت الاسرة تضم خمس فتيات اربع منهن فى سن الزواج ، وواحدة على ابواب هذه السن ، وكانت الام قلقة لعدم تقدم أى عريس لبناتها ، وعندما أطفئت الانوار فى منتصف الليل تقدمت كبرى البنات وقبلتنى تنفيذا لاتفاق سابق بينها وبين أمها ، ولم يمض اسبوع واحد حتى تقدم شاب مهندس فخطب الكبرى . وقبل ان ينتهى العام كانت قد انتقلت الى منزل الزوجية

وفى العام التالى اصرت هذه الاسرة على ان احتفل معها بعيد الميلاد

وعند منتصف الليل هاجمتنى الفتيات الاربع وقبلننى ، ومضى أسبوع وانا خائفة من ان تفشل عقيدتهن فى وجهى ... وما كان اشد دهشتى حين علمت ان اثنتين منهما قد خطبتا فى نفس الاسبوع ولم ينقض شهران اثنان حتى خطبت الفتاتان الاخريان ... ومنهما التى « على وش زواج »

وما زالت الفتيات الخمس ـ اعنى الزوجات الخمس ـ وامهن من أحب صديقاتى ..

قابلت هذا الاسبوع

قلت لصديقى يوسف وهبى حين لقيته بفندق « بارك لين » المشرف على حديقة هايد بارك بلندن :

— تعال معى غدا ... انا ذاهب الى اقصى الشمـــال ... الى ادنبرة عاصمة سكوتلانده ، لالتقى بشكسبير ، تمثله هناك الفرقة العتيـــدة « اولد فيك »

فقال لى :

— بل تعال معى انت ، فانا ذاهب الى لقاء شكسبير فى قريته «ستراتفورد ابون فون » .. حيث يحتفلون بمهرجانه السنوى ، وحيث نجمة الستارة «فيفيان لى» تتقمص ادوار بعض بطلات شكسبير

وفى طريق عودتى ، مررت بروما ، وكان حديث الناس هناك عن «روميو وجولييت» درة شكسبير التى مثلوها على مسرح الكاراكالا

وفى القاهرة ، قابلت بعض الاصدقاء القادمين من ربوع الارز الجميلة ، وقالوا لى انهم استمتعوا بروائع شكسبير حينما مثلت هذا الصيف بين اطلال بعلبك

وفى روف فندق « الكارلتون » بالقاهرة ، فى ليلة من ليالى هذا الاسبوع قابلت سيدة انجليزية مقيمة فى باريس ، وهى قادمة من امريكا ، قالت لى ان المسارح الامريكية قد هزت الدنيا هذا العام بفخامة عرضها لمسرحيات شكسبير

الدنيا كلها تتحدث عن شكسبير ، وتجدد ذكراه فى كل ركن من اركان العالم ... ونحن نلقى بمسرحيات شوقى ، شكسبير الشرق ، خلف ستارة النسيان ، والفرقة المصرية لم تحفل بواحدة من روائع شوقى طوال مواسمها الاخيرة ، لانها كانت مشغولة بمسرحية « شروع فى جواز » واشباهها من مهازل المسرح « الحديث » !



رامى : ان قلب الشاعر يبحث دائما عن المتاعب، لأن المتاعب وحى الشعر

قلب الشاعر ...

موعدى مع رامى دائما امسية السبت ...

وانتظرت رامى مساء السبت فلم يحضر ، فسعيت اليه فى بيته ، فاذا هو مريض ، وقد قال له الطبيب الايبرح الفراش فانه متعب القلب

سلامة قلب الشاعر من المتاعب ...

ولكن قلب الشاعر لا يستطيع ان يعيش بغير المتاعب ، انه يحمل خطايا العشاق جميعا

قال لى رامى : « اننى لم أعد احتمل الليالى ... بعد ان ادركت الثالثة والستين »

وروى لى ما الم به ... سهر مع رياض السنباطى فى شرفة ام كلثوم على النيل يستمعون الى انشودة جديدة كتبها رامى ولحنها رياض .. وستغنيها ام كلثوم فى مطلع الموسم الجديد

وانتصف الليل ، فخرج رامى ورياض الى ملهى فى الهرم ، واقبلت حسناء من فنانات الاوليمب ، تحيى الشعر والنغم

وفى رامى ضعف الى بنات الاغريق ، فقد قضى طفولته بين مروج الزنبق والنرجس فى جزيرة طاشيوز الاغريقية ، ولهذا انس الى حسناء الاوليمب، وظل الى مطلع الفجر يغنى لها أناشيد اليونان

ثم عاد الى بيته والفجر يضحك ، فشعر بأنه متعب القلب ..

سلامة قلب الشاعر ، ولكن قلب الشاعر يبحث دائما عن المتــاعب ، لان المتاعب هى وحى الشعر



ام كلثوم : سهر رامى ورياض السنباطى فى شرفتهــا المطــلة على النيل ..

سى عبده ... والمظ

عبده الحمولى ، المغنى الخالد فى تاريخ الغناء المصرى ، او «سى عبده» ، كما كانوا يسمونه

ان فى حياته قصة حب خالدة هى الاخرى ، هى قصته مع المغنية الاولى فى ذلك العصر .. «المظ» .. التى بدات حياتها « فاعلة » تحمل الملاط على كتفها وتصعد السقالات وهى تغنى ...

عندما احبت « سى عبده » دل عليها وغمزها ، وقال انه لا يستطيع ان يهب قلبه لحاملة « المونة » .. ولكنها ظلت به حتى دان لها ، وتزوج حاملة « المونة » !

ومنعها سى عبده من الغناء ، وجعلها من المخدرات المحصنات ... ثم طلبها الخديو لاحياء ليلة فى قصره فوقف سى عبده يتحدى الخديو ... ويدافع عن طائره الجميل المختفى فى العش

وكان سى عبده ... اذا سمع ان هناك فقيرا يزوج ولده ، سعى اليــه واحيا له الفرح بغير مقابل ، وغمره بالعطايا والهدايا من عنده

وكان سى عبده يغنى ذات ليلة فى فرح ، وجاءه من ينعى له وحيده فتماسك سى عبده واحيا بقية الليلة ، وعندما أشرق الفجر ... انقلب غناؤه الى دموع فى اغنيته الحزينة الخالدة « ولدى ... كبدى »

هذه هى القصة التى يجب ان تخلد على الشاشة



على محمود طه : ترجم له البروفسير اديورى بعض شعره الى الانجليزية ، فى ديوان ضم الكثير من شعر الشعراء المصريين المعاصرين

وهذه هي القصة التي سعدت بانبائها ، حينما ذكر لي الفنان فريد شوقي هذا الاسبوع انه سينتجها على الشاشة ، وتقوم فيها هدى سلطان بدور « المظ »

اما دور « سي عبده » فقد اقترحت عليه اسم « محمود الشريف »

شاعرة من سكوتلاند

من اجمل الهدايا التى اعتز بها هدية من المستر فورايكرز ، وهو من رجال السفارة البريطانية فى عمان ، وكان منتدبا لمرافقتنا اثناء رحلتنا فى بريطانيا هذا الصيف

عندما كنا فى اسكوتلاند، نمرح بين جبالها العالية، تذكرت انشودة حلوة عنوانها : « مارى ... ابنة الجبال العالية » ، للشاعر الاسكتلندى العظيم « بيرنز »

وفى مساء ذلك اليوم ، اهدانى المستر فورايكرز ديوان الشاعر « بيرنز » مغلفا بغلاف أنيق من نسيج سكوتلاند

ومنذ ايام ، التقيت فى حفلة «كوكتيل» انيقة اقيمت فى حديقة احدى السفارات الاجنبية بالقاهرة ، بسيدة سكوتلاندية جميلة ، وقضينا سويعات حلوة نتحدث عن مارى ابنة الجبال العالية ، وعن بيرنز ، وعن غيره من شعراء الشباب الانجليز ...

وسألتنى عن الشعر المصرى الحديث ، فذكرت لها اطرافا منه ، واضفت ان البروفسور « اربورى » ، استاذ اللغة العربية بجامعة كمبردج ، قد أسدى يدا جميلة الى الشعر المصرى الحديث حين ترجم مجموعة جميلة منه فى كتاب طبعته جامعة كمبردج ، يشمل كثيرا من شعر على محمود طه وناجى ورامى وصالح جودت وغيرهم من شعراء مصر المحدثين

وطال حديث السيدة الجميلة عن الشعر ، فقلت لها :

– يخيل لى انك شاعرة

فاطرقت ، كانما ترجع الى الماضى ، وقالت :

– كنت ... فى يوم من الايام

– واين ذهب شعرك ؟

قالت فى أسى :

– فى حياة كل انسانة فترة شاعرية ، ولكن آثار هذه الفترة يجب ان تزول بمجرد انتهاء القصة الاولى ، قصة الحب ... وبدء القصة الاخرى: قصة الزواج

((أنا))

نتيجة مسابقة



كنا قد نشرنا فى عدد الكواكب الخاص ((أنغام وألحان)) خمسة وجوه لخمس من نجومنا المعروفات ، التقطت لهن من خلف قناع يخفى بعض معالم وجوههن .. وطلبنا من القراء التعرف عليهن وارسال ردودهم الصحيحة .. وقد وصلتنا آلاف الردود ، ولما كان اغلبها صحيحا .. فقد قامت لجنة المسابقات بفرز الردود الصحيحة واجراء القرعة بينها ففاز بالجوائز المخصصة كل من الآتى اسماؤهم :

الجائزة الاولى وقدرها عشرة جنيهات فازت بها الآنسة فوزية صالح السيد عمر – القاهرة

الجائزة الثانية وقدرها خمسة جنيهات فاز بها السيدامام اسماعيل احمد – الفجالة

الجائزة الثالثة وقدرها ثلاثة جنيهات فازت بها السيدة روزه العقاد– شارع الجمهورية

وسبع جوائز كل منها تفوز بجنيه مصرى واحد فاز بها كل من :
الآنسة سهام محمود – طنطا ، الآنسة انطوانيت يوسف – الظاهر ، السيد عدنان حسين الخزرجى – العراق ، السيد كاسب متولى – الفجالة ، السيد سعيد وهبه – الاردن،السيدة زينب رمضان السيد– المنصورة ، السيد بدر شكرى – العباسية

الحل

١ نيللى مظلوم –٢– ماجدة –٣– فيروز –٤– برلنتى عبد الحميد –٥– زمردة ..

فنانات في حياة العظماء ...

عصفورة تحدت مليونيرا

كانت فقيرة . واصبحت من أغنى نساء العالم . ولكنها ظلت لطيفة ، ظريفة ، كريمة ، بسيطة ، إتنشد السعادة للآخرين !

جاء فى برقية من مدينة « كان » بجنوب فرنسا على الساحل اللازوردى أن مدام « بنيتز ركساش » تحدت المليونير اليونانى « اوناربس » صاحب أسطول ناقلات البترول ، فى سباق اليخوت وان الرهان بين الاثنين ٢٥ الف دولار ، يدفعها المغلوب للجمعيات الخيرية

ان اوناربس معروف فى الشرق بالنظر الى علاقاته الوثيقة بالمملكة العربية السعودية وبترولها ، فهو صاحب أسطول ضخم من الناقلات ، وصاحب القسط الاوفر فى انشاء الاسطول البحرى السعودى

أما مدام بنيتز فانها غير معروفة فى الشرق الذى لم يكن له نصيب من اهتمامها ورحلاتها واموالها التى تنفقها بلا حساب

ومدام بنيتز ـ المليونيرة اليوم ـ فنانة سابقة ، عرفت مثل كثيرات من اخواتها جميع انواع الحرمان

ولدت فى سنة ١٩٠٥ ، وكانت فى باديء الامر تبيع الازهار للمارة مع أبويها الفقيرين ، وانفلتت من الشارع الى المسرح حيث غنت ورقصت وسافرت مع احدى الفرق المتجولة الى امريكا ، حيث التقت بالرجل الذى عرفت معه الحب والجاه والثروة

كان اسمها « لوسيان دوتيل » فصار اسمها « مدام فيليبو بنيتز ركساش »

وكان رفاقها فى صباها يسمونها « لاموم » اى « الصغيرة » ثم اطلقوا عليها اسم « لاموم موانو » وموانو معناها بالفرنسية « عصفور الدورى »

وهذه العصفورة التى ضحك لها الحظ وهى دون العشرين من العمر ، تحلق الان كالنسر فى سماء الشهرة والمجد الغنى

وقد رأيتها فى مدينة كان حيث تحدثت الى عن حياتها حديث كله بساطة وصراحة ولطف وابتسام !

انها تقيم هناك فى قصر يدعى « باجاتيل » كان من قبل ملكا لاحد اشراف فرنسا من الدوقات واشترته منه الفنانة الفرنسية السابقة واتخذته مقرا لها على الساحل اللازوردى ، حيث تقضى بضعة شهور من السنة ، وتشترك فى جميع المسابقات التى تجرى هناك

وهى تملك يختا خاصا تسميه « الصغير » وهو فى الواقع اكبر واسرع يخت على ذلك الساحل الذى يؤمه كبار الاغنياء فى العالم على سفنهم الخاصة ومنهم اوناربس الذى تعده مدام بنيتز من اصدقائها

قلت لها :

ـ قرأت فى احدى الصحف انك لما سافرت الى امريكا لقيت فيها الفشل ، وعرفت الجوع ، وانك جلست فى احدى السيارات ، فى غياب صاحبها ، حتى اذا ماجاء قدمت نفسك اليه ، فأحبك وتزوجك !.. فهل هذا صحيح ؟

فأجابت مدام بينتز :

ـ لا ... هذا غير صحيح ! فقد عرفت زوجى فى احدى الحفلات الساهرة ، وتقابلت معه مرارا بعدها ، فنشأت بيننا علاقة تحولت الى حب جارف فى بضعة أيام ، فتزوجته ولا نزال سعيدين منذ ذلك الوقت !

ـ ماذا يصنع زوجك ؟

ـ مهندس ومقاول .. وهو من جمهورية دومنيك .. وكان رئيس الجمهورية تروبخيلو صديقه الحميم ، وثروة زوجى ضخمة جدا ، أضاعها مدة ثم استعادها ... وهو لايبخل على بشيء !

ـ أما وقفت على المسرح بعد أن أصبحت مدام بنيتز ؟

ـ مرة واحدة ، تنفيذا لعقد كنت مرتبطة به .. فان زوجى لايريد ان أظهر امام الناس كممثلة اومغنية اوراقصة ..

ـ وانت ؟

ـ انا احن الى المسرح من وقت الى اخر .. ولكننى لا اريد ان اخالف ارادة زوجى الذى اعبده ، ولهذا فاننى اكتفى بالقاء بعض المونولوجات وسرد بعض النوادر والجلوس الى البيانو فى السهرات الخاصة عند الاصدقاء

ـ عمرك كم سنة ؟

ـ اننى املك اجمل واثمن مجموعة من الجواهر والحلى فى العالم ، على ما اعتقد ، واذا كان يوجد مثلها فانه لايوجد بلاشك احسن منها

ـ عمرك كم سنة ؟

ـ ان احب شيء عندى هو الظهور امام الناس فى ثوب مبتكر او اعطاء صانعى الازياء فكرة جديدة ، مثل الجوارب المصنوعة من خيوط الحرير والفضة والذهب ، او الجوارب التى تتخللها لآلىء صغيرة او القبعات المصنوعة من جلد الحيوانات النادرة .. او الجمع بين الحلى الغريبة والحلى التى كانت شائعة فى امريكا قبل ان يطأها البيض باقدامهم

ـ عمرك كم سنة ؟

ـ اننى اذكر بكثير من التأثر الايام الاولى من حياتى الفنية ، يوم كنت « العصفورة » فى شوارع باريس .. اغرد على كل غصن وارتوى من نقطة ماء !...

ـ هل تأسفين على تلك الايام ؟

ـ لا .. لاننى سعيدة .. ولا اظن ان كثيرات من النساء يمكنهن القول مثلى انا انهن عرفن السعادة الكاملة ، التى لا يعكر صفوها شيء على الاطلاق ...

ـ والحب ؟

ـ عرفته كاملا ايضا ، مثل السعادة !

ـ هل لاحقك العظماء وطاردوك كما يفعلون مع كل امرأة جميلة مشهورة ؟

ـ نعم لاحقنى ملوك وامراء وسياسيون وقواد واثرياء ، من الغرب ومن الشرق أيضا ، ولكننى ابتسمت لهم جميعا ، ولم اعطهم غير الابتسامة !

ـ ابتسامة السخرية ؟

ـ لا ... انا لا اسخر من الرجل الذى يلاحق امرأة حسناء ... كما لا اسخر من المرأة التى تندفع نحو رجل تجد فيه غاية مناها ، هذا أمر طبيعى ، وعكس هذا هو الداعى الى الدهشة ، ولكن المرأة التى تتمتع بالحب والسعادة تخطيء كثيرا لو تركت للاغراء والاغواء منفذا الى نفسها فهى بذلك تهدم سعادتها !

ـ عمرك كم سنة ؟

ـ عندى قصر فى باريس وهذا القصر الذى نحن فيه الان فى « كان » وعندى ايضا قصور اخرى فى أمريكا .. فزوجى كثير التنقل بسبب تشعب أعماله ومقاولاته ، وانا احب فرنسا حبا جما ، ولهذا فان ايامنا ، هو وانا ، موزعة بين امريكا واوربا ، وعلى الاصح والاكثر ، بين سانتو دومنجو وفرنسا

ـ ماذا تحبين من انواع الرياضة ؟

ـ قيادة الزوارق واليخوت والسباحة ... واهوى معظم انواع الرياضة وفروع السباق .. واقود السيارات بمهارة يحسدنى عليها جميع أصدقائى ...

ـ وعندك سيارات عديدة طبعا ؟

ـ بين ٦ و ١٠



ـ واى الماركات احب اليك ؟

ـ أحب جميع السيارات السريعة ، خصوصا اذا كانت طيعة القيادة !

ـ هل تجدين السيارات أسهل قيادا من الرجال ؟ ام الرجال أسهل قيادا من السيارات ؟

ـ اننى أقود السيارات ولم احاول ان اقود الرجال ، حتى ولا زوجى ، فانه لا يحتاج الى أكثر من اشارة لكى يلبى طلبى ويستجيب الى رغبتى .. كما اننى لا احتاج الى اكثرمن اشارة لاعطيه مايريد .. ولو كان يريد انتزاع الروح من جسدى !

ـ عمرك كم سنة ؟

ـ ان زوجى فى العقد السابع من العمر ، ولكنه لا يزال فى فتوة الشباب !

ـ ألا تزورينا يوما فى مصر ؟

ـ ارجو ان تتاح لى الفرصة للقيام برحلة بحرية الى مصر

ـ كم تقدرين ثروة زوجك ؟

ـ لم يعدها هو ، ولم أفكر انا فى عدها بالنيابة عنه ... والمهم انها ثروة طائلة ، ونحن ننفق منها على احسن وجه !

ـ عمرك كم سنة ؟

ـ ارجو ان تزورنى كلما جئت الى « كان » ، فسأكون سعيدة بان أجيبك على أسئلتك ، اننى أحب الصحفيين !

لم ترد مدام بنيتز على سؤالى الخاص بعمرها والرقم الذى ذكرته على انه تاريخ ميلادها مأخوذ من احدى المجلات ، والمجلات تكذب احيانا .. وهى فى هذه المرة كاذبة بدون شك بادعائها أن «العصفورة» ولدت سنة ١٩٠٥

قابلت فى رحلاتى وتنقلاتى من بلد الى اخر عشرات من الفنانات الحاليات والسابقات ، ومن النساء الشهيرات والغنيات والفاتنات ، ولكننى لا اذكر ـ ولم ادون فى مذكراتى ـ اننى قابلت سيدة بلغت من الثراء والجاه والسعادة مابلغته مدام بنيتز ، العصفورة الصغيرة ، وظلت على ماهى عليه هذه السيدة من بساطة ولطف وحلاوة حديث !

وهى على الساحل اللازوردى ، من ملكات المجتمع اللواتى يحيط الرجال عروشهن بالاعجاب والولاء والمحبة

و « العصفورة » من الاغنياء الذين لا يشعرون الناس بان المال من دواعى العجرفة والتكبر ، فهى تملأ خزائنها بالمال ثم تنفق منه عن سعة وبسخاء يثير الحسد فى نفوس الاغنياء الاخرين ، فيحاولون ان يسبقوها فى هذا المضمار

كل ذلك لمصلحة الذين يعرفون الغنى والثروة بالسمع والشهرة فقط !

الثلوج فى «عز» الحر : اجتاحت عاصمة السينما فى هذا الصيف موجة من الحر ، وكان العمل يدور فى فيلم تدور بعض حوادثه بين الثلوج . وعلى الرغم من شدة الحرارة استمر العمل فى الفيلم والتقطت المناظر اللازمة بين الثلوج الصناعية

حدث هذا الاسبوع

● يدرس المسئولون اقتراحا تقدم به السينمائيون المصريون لتقرير مبدأ المعاملة بالمثل فيما يتعلق بالافلام الهندية ، فتأخذ الهند فيلما مصريا مقابل كل فيلم هندى تستورده مصر

● **اختارت مديحة يسرى قصة ليوسف السباعى لانتاجها الثانى ، وقد اختارت له من قبل قصة « انى راحلة »**

● سيصل الى مصر هذا الشتاء عدد من الافلام الالمانية ، وستصدر مصر الى المانيا أفلاما مصرية مقابل الافلام الالمانية

● **ينتهى كمال الشيخ فى الاسبوع القادم من اخراج فيلم « الغريب » لحساب يحيى شاهين، وقد قام بادوار البطولة مع يحيى شاهين ، ماجده ومحسن سرحان وحسين رياض ومحمود المليجى وكمال الشناوى وزهرة**

● اوفد مكتب الفيلم الهندى بالقاهرة مندوبا الى الهند لاختيار الافلام الهندية التى ستعرض فى مصر فى الاسبوع القادم ، وقد اختار المندوب ١٧ فيلما ستصل لمصر خلال هذا الموسم ، وهى تعد من احسن الافلام التى انتجت فى الهند فى المدة الاخيرة

● **تعمل زمردة حاليا كراقصة فى معرض دمشق الدولى ، ثم تسافر الى حلب لاحياء بعض حفلات وتعود الى مصر فى منتصف اكتوبر**

● التقط المصور عبده نصر افلاما ملونة لحفلات التحرير التى اقيمت يوم ٢٣ يوليو الماضى ، وقد نجحت هذه الافلام الملونة وستعرض عرضا خاصا هذا الاسبوع

● **تدور مفاوضات بين استديو مصر وعباس كامل لاخراج فيلمين احدهما درامى والآخر كوميدى من النوع الذى اشتهر به عباس**

● يبدأ عبده نصر تصوير فيلمه الجديد فى أوائل ديسمبر القادم والفيلم بالالوان الطبيعية

● **زار احد الصحفيين الالمان وزوجته فى الاسبوع الماضى بعض منازل النجوم وقام بتصويرها**

● نظم بعض الفنانين رحلات لصيد البط كل اسبوع ويتولى الاشراف على تنظيم هذه الرحلات عماد حمدى وتشترك معه زوجته شاديه ، وقد بدأت الرحلة الاولى يوم السبت الماضى

● **انتهى محمود السباعى من مشروع اعادة تكوين فرقة الطليعة واستطاع حسن حلمى ومحمد توفيق اقناع بعض الماليين بتمويل هذا المشروع الذى سيبدأ نشاطه فى الموسم القادم**

● تفكر الهيئة المشرفة على المسرح الجامعى فى تخصيص جوائز للطلبة المتفوقين فى التمثيل بأسماء الفنانين الراحلين ومن بينهم نجيب الريحانى وعزيز عيد وعبد الرحمن رشدى

● **تفكر لولا صدقى فى العودة الى الغناء باللغات الاجنبية فى بعض الملاهى الكبيرة**

● طلبت نقابة المهن التمثيلية من دار الاوبرا التصريح لها باقامة موسم للاوبريت بالدار تقدم فيها فرقة التمثيل التى ستكونها النقابة بعض الروايات الغنائية ، وقد اعد الاستاذ زكى طليمات رواية غنائية تستعرض الاصلاحات التى تمت فى عهد الثورة

● **تقرر تحصيل رسم قدره جنيهان من طلبة وطالبات معهد التمثيل كرسم اشتراك فى مكتبة المعهد واتحاد الطلبة وسوف تزود المعهد ببعض الكتب الادبية الفنية واشهر الروايات المسرحية ليطلع عليها طلبة وطالبات المعهد**

● **تتكون اول فرقة اجنبية تصل لمصر فى هذا الشتاء فرقة « هيلين برودير » الفرنسية التى تصل يوم ٢٢ نوفمبر ، وتأتى بعدها مباشرة فرقة بالية باريس**

● طلب بعض أعضاء نقابة السينمائيين اباحة نظام الاستماع فى دراسات معهد السينما ليتزودوا من الثقافة الفنية بهذا المعهد

● **اختار صلاح ابو سيف اسم « ارحم شبابى » ليكون اسم الفيلم الذى اخرجه لحساب وحيد فريد ورمسيس نجيب وقامت ببطولته شاديه وتحية كاريوكا وشكرى سرحان**

● يستعد المنتج زوبانللى لانتاج الفيلم الثانى الذى سيضطلع ببطولته المطرب محمد مرعى

● **تعاقدت مارى كوينى مع المخرج سيف الدين شوكت ليتولى اخراج فيلم فكاهى لحسابها ، وكذلك تعاقدت مع ابراهيم عمارة ليتولى اخراج فيلم ثان ..**

◉ تقرر نهائيا عدم فصل الفرقة المصرية عن فرقة المسرح الحديث ، وستظل الفرقتان تحت الاسم الذى اختير لهما من العام الماضى ، الفرقة المصرية الحديثة

◉ **يسافر الشاعر عبد الرحمن صدقى فى ٤ اكتوبر القادم الى نيويورك تلبية لدعوة حكومة الولايات المتحدة ليزور معاهد الفن والمسارح هناك ، وسيدرس نظم الهيئات الفنية ذات الصبغة الاهلية التى تشرف على الفنون هناك لاقتباس ما يناسب مصر منها**

◉ اصيب حسين رمزى فى الاسبوع الماضى فى قدمه اثناء نزوله من السيارة وقد لزم الفراش بعد ان وضعت قدمه فى الجبس

◉ **اغفل قانون الرقابة ذكر تمثيل غرفة صناعة السينما بمندوب فى اللجنة العليا للرقابة التى ستقوم بمهمة الحكم بين المنتجين ورقابة السينما ، وقد طلبت غرفة صناعة السينما اضافة مادة للقانون الذى صدر لتصحيح الوضع**

◉ توصلت وزارة الخارجية المصرية الى حل للاشكال الذى ثار حينما رفضت حكومة الباكستان عدم تحويل مبالغ تزيد على ٢٥٠ جنيها لكل فيلم مصرى يدخل الباكستان ، مع ان هذا المبلغ لا يساوى اكثر من تكاليف طبع نسخة الفيلم ، فقد قبلت وزارة الخارجية أن تتسلم المبالغ التى يدفعها الموزعون الباكستانيون وتصرفها مرتبات لموظفى سفارة مصر هناك ، وتعطى بدلا منها للمنتجين فى مصر

◉ **بلغ عدد الافلام التى انتجت هذا العام ٤٨ فيلما ، مقابل ٨٤ فيلما له العام الماضى ، وينتظر الا يزيد عدد الافلام التى تنتج فى كل عام عن ٢٥ فيلما اذا استخدمت مصر الوسائل الحديثة فى الاخراج ، لان هذه الوسائل باهظة التكاليف ولن تعطيها الا الشركات الراسخة القدم فى ميدان الانتاج**

◉ سافر فريد شوقى مع زوجته هدى سلطان الى لبنان ليكون الى جوارها اثناء عملها فى بعض الحفلات الخيرية التى ستقام هناك لصالح جمعية الهلال الاحمر فى لبنان



للاستاذ بديع خيرى

الاستاذ شوقى : محام

عزت افندى : عميل

المنظر : مكتب الاستاذ شوقى المحامى ... عند ما ترفع الستار نرى الاستاذ جالسا الى مكتبه ، وقد جلس على مقعد الىجوار المكتب عزت افندى

شوقى ـ اهلا وسهلا

عزت ـ اهلا بك يافندم .. حضرتك قريت اوراق القضية ؟

شوقى ـ طبعا طبعا .. انا سهرت امبارح طول الليل .. الواقع انها قضية ممتعة

عزت ـ حضرتك شايف كده

شوقى ـ امال .. ثم ماتنساش ان مركزك القانونى فيها كويس جدا

عزت ـ الله يطمنك

شوقى ـ لا .. اتطمن قوى .. كسبانها ميه فى الميه

عزت ـ الحمد لله .. بس الكمبيالة

شوقى (مقاطعا) ـ ماهوده اللى عايز اقوله لك .. الكمبيالة اصبحت قانونا لا تساوى الحبر اللى اتكتبت بيه

عزت ـ لكن ..

شوقى ـ يا سيدى حط فى بطنك بطيخة صيفى .. الالف جنيه بتوع الكمبيالة سقطوا بمضى المدة

عزت ـ سقطوا ؟

شوقى ـ امال .. ويوم الجلسة حاتشوف انا حاترافع ازاى

عزت ـ انا عايز فرصة من فضلك عشان

شوقى ـ عشان ايه .. اظن عشان تدفع المبلغ ؟ تبقى ما تأخذنيش خيبة .. باقول لك الكمبيالة اصبحت غير ذات موضوع

عزت ـ بس عايز حضرتك تاخد ..

شوقى (مقاطعا) ـ قصدك ايه ..الاتعاب؟ طبعا الاتعاب دى لابد منها .. انا باخد فىالقضية اللى زى دى خمسين جنيه مقدم وخمسينجنيه متوسط وخمسين جنيه مؤخر !

عزت ـ يا سيدنا افهمنى !..

شوقى ـ مع الاسف .. كلمنى واحدة

عزت ـ ما تقاطعنيش بقى .. الحكاية انى انا صاحب ...

شوقى ـ حاتقول لى بقى انك صاحب عيال وكلام من ده .. من فضلك .. وقتى ثمين جدا

عزت ـ ثمين فين .. ادينى فرصة عشـ ..

شوقى ـ حاديلك فرصة لحد بكره تجيب لى مقدم الاتعاب

عزت (فى غيظ) ـ اللهم طولك ياروح .. يا استاذ من فضلك تسـ ..

شوقى ـ ما اسمعش .. قلت لحضرتك انا ماعنديش فصال

عزت ـ اللى انا عاوز اقوله ان ..

شوقى ـ عايز تقول ايه فى كلمتين تلاتة

عزت ـ الكمبيالة لازم تندفع

شوقى ـ ليه بقى .. انت غاوى خسارة ؟

عزت ـ لا .. لكن ..

شوقى ـ لكن ايه يا حضرة .. قلت لك ميت مره ان القضية كسبانة ميه فىالميه وحاخلصك من الدين الضخم ده فى مقابل ١٥٠ جنيه

عزت ـ ماهى دى المصيبة

شوقى ـ مصيبة ؟ ليه بقى ؟

عزت ـ لان انا صاحب الكمبيالة

شوقى ـ انت صاحب الكمبيالة ..؟

عزت ـ ايوه .. سلامو عليكم بقى

« ينهض عزت منصرفا فى غيظ ويظل الاستاذ شوقى ناظرا اليه فى ذهول ... وتسدل الستار بسرعة »



ايمان : تعرضت لمضايقات فرنسي شاب ..

البحث عن المتاعب في شوارع باريس

كنت فى باريس مع زوجى فؤاد الاطرش ، وكان الاستاذ فريد الاطرش يقيم فى فندق غير الذى نقيم فيه ، وكنا نذهب اليه كل يوم أو يجىء الينا طبقا لبرنامج موضوع لمشاهدة معالم باريس ، والاستمتاع بلياليها الجميلة

وكان يشغل فريد عنا مقابلاته لاصدقائه فى فرنسا ، فهو يصادق عددا كبيرا من الفرنسيين ، ولايكاد الطلبة المصريون يحسون بوجوده فى باريس حتى يبحثون عن فندقه ويزورونه كل يوم ..

وذات صباح ، وكان فى برنامجنا أن نزور بعض محلات الازياء ، سألت فؤاد قبل أن نذهب الى فريد .. يا ترى مين ضيوف فريد النهاردة .. فقال لى :

ـ جماعة من جمعية الملحنين فى فرنسا ، وواحد من السفارة المصرية صديق فريد

ـ اذن انت تروح لفريد تخلصوا شغلكم ، وانا ادور على المحلات أتفرج وانقى اللى يعجبنى ، ولما اخلص أرجع لكم

وتركنى فؤاد فى أحد المحلات ، ودخلت فألقيت نظرة على المعروضات ، وأعجبنى ثوبان ، وتركت اسمى وعنوانى فى المحل ليرسلهما لى الى الفندق ، وخرجت من المحل لاشاهد غيره .. ووقفت أمام عدة فترينات ، كنت ارى محتوياتها وأرى مع محتويات كل فترينة وجها فى زجاجها .. لايتغير .. وعرفت انه رجل يتتبعنى ، وفى وسط الزحام اختلست نظرة اليه ، فوجدته شابا وسيما ، تجاوز الخامسة والثلاثين ، تبدو على حركاته العصبية ، وقد أدركت ضيقه حين تلفت حوله فلم يجدنى .. كنت قد دخلت أحد المحلات ووقفت لجوار الباب أراقبه وهو يبحث عنى كالمجنون ..

ثم فجأة اندفع الى المحل الذى دخلته ليجد نفسه وجها لوجه أمامى ، فارتج عليه، ولم يتكلم .. انما مضى الى قسم اربطة العنق فاشترى رباط عنق ، وهو يراقب حركاتى وتنقلاتى فى مرآة وقف يجرب الرباط امامها !

وغادرت المحل وخرج بدوره ليكمل مطاردته لى ..

وقبل أن اصل الى الفندق وجدته يسير بجوارى ، فقلت له :

ـ ماذا تريد منى ؟ اننى زوجة فى طريقها الى زوجها

فتلعثم وقال : كنت أريد .. أريد ..

ـ انا لا اريد أن أعرف ماذا تريد .. اريد فقط ان تتكرم بالانسحاب قبل أن يراك زوجى فيهشم رأسك ..

وطأطأ رأسه ، وقال :

ـ انت اسأت الظن بى ياسيدتى .. اننى أردت فقط ان أقول لك انك تصلحين لتكونى مانيكان ، وان عندى لك وظيفة محترمة فى هذا الميدان ، فهل تقبلين ؟

ـ أشكرك .. لم أجىء باريس لاعمل مانيكان .. جئت للفسحة فقط ..

وعاد الرجل من حيث أتى ..

وصعدت الى الفندق لاروى ماحدث لى لفريد ولفؤاد وللضيوف المصريين ، وثارت الحمية فى عروق الضيوف فقالوا لى : اين هو ونحن نمزقه اربا اربا ؟ ..

قلت لهم : لابد انه ذهب يبحث عن مانيكان أخرى .. فى الطريق العام !

ايمان

المشـــهد الختامى فى مسرحية «يوليوس قيصر» بعـــد مصرع بروتاس وكاشـــياس ..

أسلوب جديد فى إخراج مسرحيات شكسبير

ادنبرة ــ من صالح جودت

كانت مسرحية شكسبير الخالدة « يوليوس قيصر » هى الدرة التى توجت جبين البرنامج المسرحى فى مهرجان ادنبره

قدمتها فرقة «أولد فيك» العتيدة... بأسلوب جديد فى الاخراج. فالمعروف أن مسرحيات شكسبير ــ كما وضعها المؤلف ــ تجعل مهمة المخرج صعبة، إذ أن المنظر يجب أن يتغير بين لحظة وأخرى وقد عمدت مختلف المدارس المسرحية فى كل عصر، وفى كل بلد، إلى ابتكار وسيلة خاصة للاقلال من تغيير المشاهد ومعالجة مشكلة التأليف الشكسبيرى

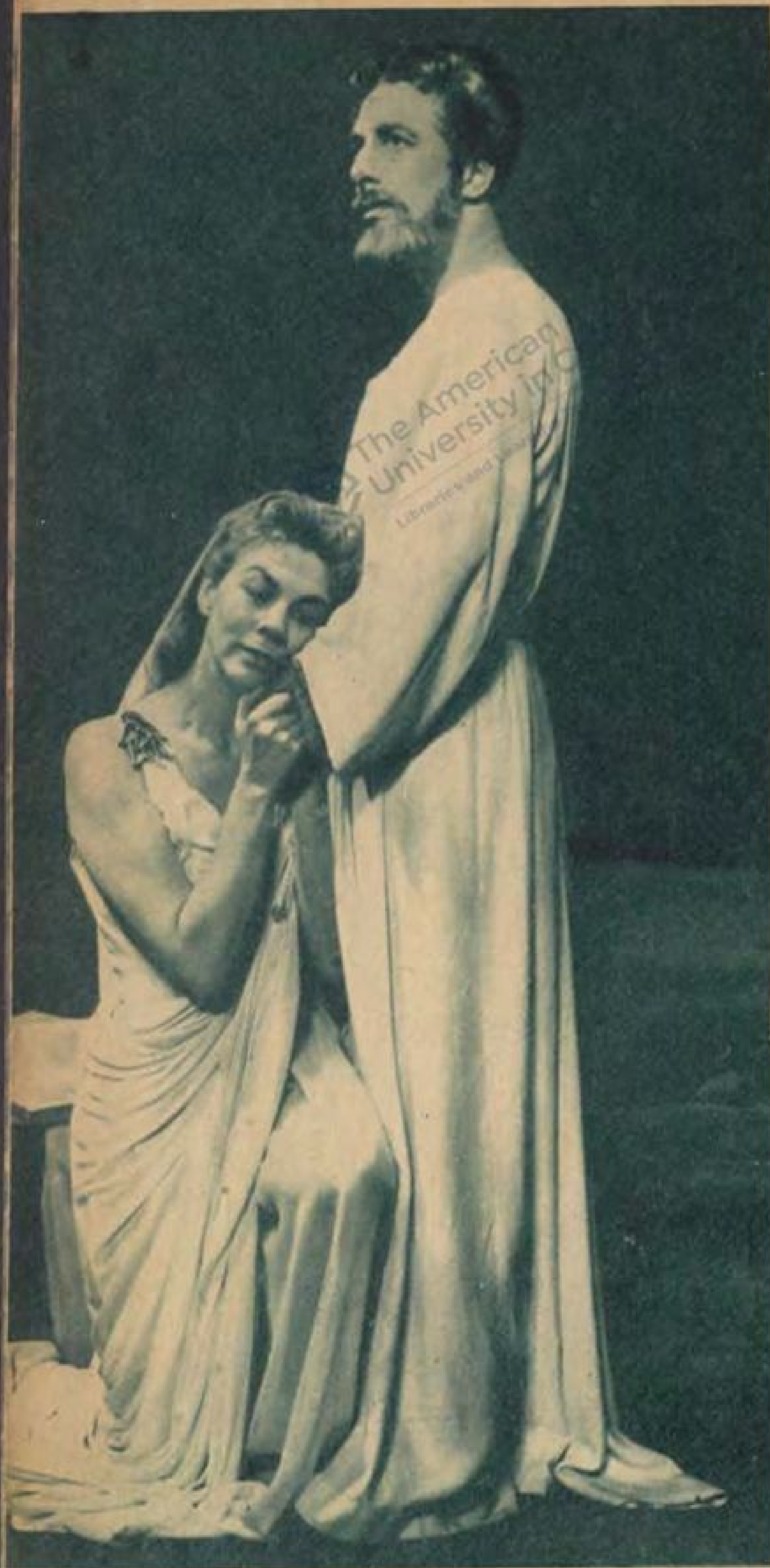
وفرقة « الأولد فيك » نفسها ... عالجت هذه المسرحية بالذات عشرات المرات من قبل، وكانت فى كل مرة تقدمها بأسلوب جديد كل الجدة، مغاير لجميع الأساليب السابقة، حتى وجوه الأبطال، كانت الفرقة تحرص على تبديلها فى كل مرة، وكان البطل الجديد يحرص دائماً على أن



ويندى هيلر .. فى دور بورشيا



قيصر .. وزوجته .. فى موقف امام أوكتافيوس



بورشيا تتوسل الى بروتس أن يصارحها بمـا اعتزم عليـه من قتـل قيصر

يكون نسيج وحده ، ويتجنب ما استطاع أسلوب البطل القديم فى الاداء . كما أن المخرج الجديد كان فى كل مرة لا يتقيد بطريقة زميله السابق فى شىء ، ويتناول المسرحية بعقلية جديدة، كأنما هى قصة جديدة تخرج على المسرح لأول مرة

ومن هنا تجىء المتعة دائماً ، وتبقى للمسرحية جدتها وطرافتها ، ويستطيع المتفرج أن يراها مرة واثنتين وعشراً وعشرين ... لأنها فى كل مرة شىء آخر ... ولأنهـا أصبحت متعة للمتفرج فى كل مرة أن يتتبع الأساليب الجديدة التى يتبعها مختلف المخرجين فى إخراجها ، ومختلف الممثلين فى أدائها ، على غير ما يحدث عندنا فى مصر ، إذ يصر البطل على الاحتفاظ بدوره فى الرواية التى يشتهر بها مدى الحياة ، ولا يعطى الفرصة لغيره يجود فيها ، أو يقدمها بأسلوب جديد

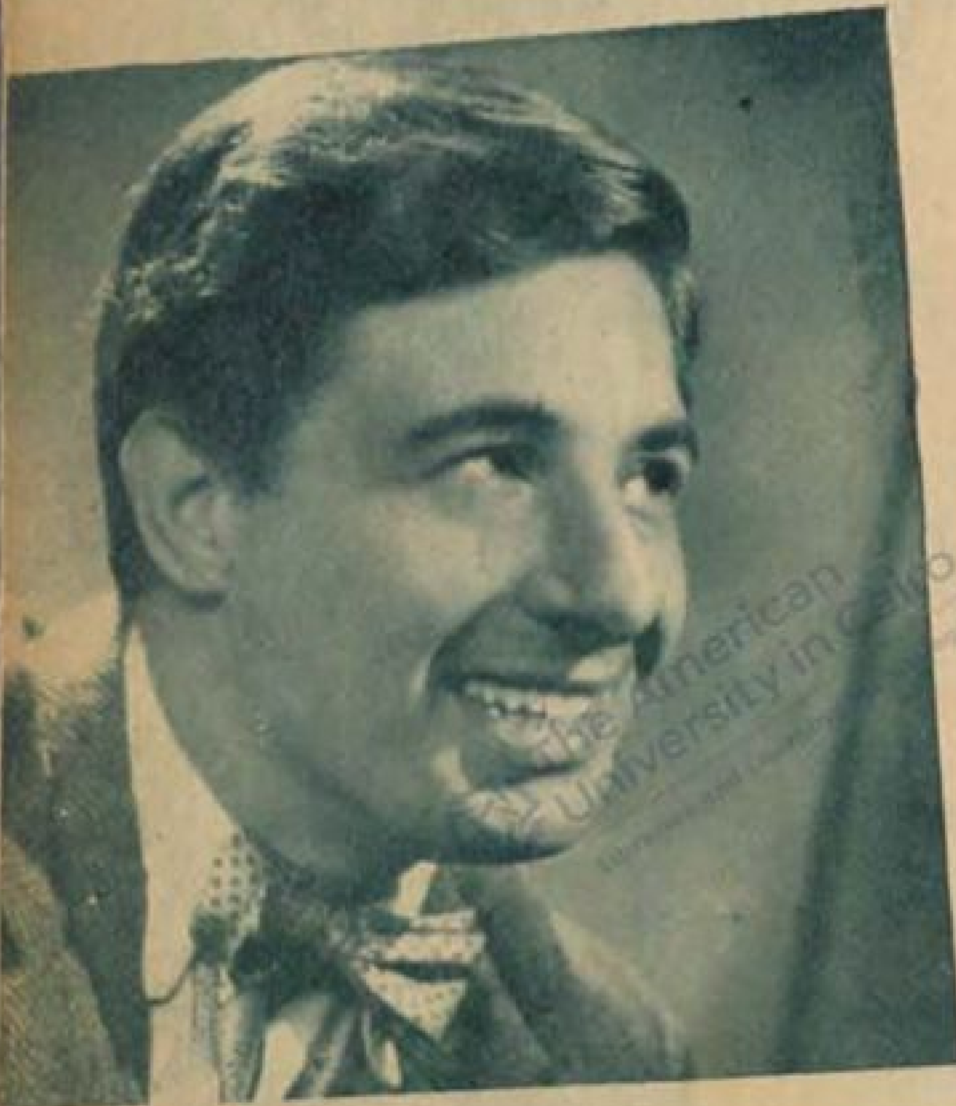
وحتى إذا تغير البطل، فان البطل الجديد يحرص كل الحرص على أداء دوره بنفس أسلوب البطل القديم ، ويقلده فى كل حركة وسكنة ، وهذا سر من أسرار جمود المسرح فى مصر

أما فى هذه المرة ، فقد كان أسلوب الأولد فيك فى معالجة « يوليوس قيصر » هو تثبيت المشهد الأمامى على المسرح طوال فصول الرواية ، من أولها إلى نهايتها . . . فهو مشهد عام ، خلفه فى أعماق المسرح ستارة سوداء

ولا يتغير فى المشهد الأمامى للمسرح إلا مقعد، أو سرير ، أو خيمة ، وفقاً لحوادث المشهد

أما فى أعماق المسرح ، فكان المشهد يتغير تغيراً محدوداً كذلك ، بأعمدة ، أو بتمثال ، أو شىء من ذلك

ولا شك أنه كان أسلوباً فذاً فى الاخراج ، يفتح لمسرحيات شكسبير أبواباً أخرى من السحر والفتنة



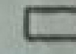
بول روجرز .. فى دور بروتس

غلطة مطبعية!

عندما أعلنت خطوبتى الى زوجى الحالى – كان من أحب الهوايات الينا نحن الاثنين – الاشتراك فى حل الالغاز التى تنشرها بعض المجلات لتسلية قرائها ، والتى كانت هذه المجلات تخصص جوائز مالية لصاحب أحسن حل

وزاد من اهتمامنا بهذه المسابقات الطريفة اننى ربحت ذات مرة مبلغ خمسة جنيهات بعد أن قدمت أحسن حل لها

وذات يوم نشرت احدى المجلات لغزا طريفا يعتمد على قواعد الحساب فى حله ، وعرضت الحل على خطيبى الذى أبدى اعجابه بذكائى فى شئون الرياضة ..



وبعد أيام تلقيت رسالة من المجلة التى كلفت خطيبى بارسال الحل لمسابقتها الحسابية وجاء فى الخطاب تهنئة المجلة على فوزى بالجائزة الاولى وطلبت منى ان ارسل صورتى لتنشرها فى صفحات المجلة تقديرا لنبوغى فى الحساب ..

ووافق خطيبى على ارسال الصورة ، وبعد أسبوع فوجئت بنشر صورتى وقد كتب تحتها «الام التى خنقت طفلها» .. وفى صفحة أخرى بنفس العدد صورة لامرأة ريفية عجوز وكتب تحتها اسمى أنا مع كلمة الفائزة الحمسلة التى فازت بجائزة الاسبوع

وثار خطيبى وذهب الى المجلة يعلن الحرب على محرريها ، واتضح أنها غلطة مطبعية ، وقدم اليه رئيس التحرير اعتذاره ووعد باصلاح الخطأ فى الاسبوع التالى ..

وكانت هذه الغلطة سببا ضاعف من اهتمامنا بالمسابقات التى كنا نجد فيها أحسن تسلية فى أيام الخطوبة



وحدث أن نشرت احدى المجلات مسابقتين احداهما للاطفال والاخرى للقراء الكبار .. واشترطت للمسابقة الاولى أن لايشترك فيها الا الاطفال دون سن التاسعة ، واعجبنى موضوع المسابقتين فأرسلت حل كل منهما للمجلة .. وبعد أيام تلقيت رسالة من المجلة تطلب صورتى لنشرها مع صور الفائزين والفائزات ..

وشدما كانت دهشتى عندما ظهر العدد الجديد من المجلة فوجدت صورتى منشورة مع صور عدد كبير من الاطفال تحت عنوان : «أطفال فازوا فى المسابقة وهم دون سن التاسعة»

ولما ذهبت لتسلم الجائزة رفض مدير المجلة تسليمها لى لاننى كبيرة والمسابقة مقصورة على الاطفال ، وأصررت على تسلم الجائزة وتسلمتها فعلا واقمت بها حفلة لصديقاتى حفلة ضمت مائدتها بسكويت الاطفال والشيكولاتة .. وانواع الحلوى المختلفة !

زمردة

البطلة التى وجدوها ..
بين المتفرجين !



جين كرين

ان قصة اكتشاف الممثلة الموهوبة جين كرين ، تختلف عن كل القصص التى سبقتها فى هوليوود فقد كانت العادة ان يجوب مندوبون من شركات السينما المختلفة ارجاء الولايات المتحدة بحثا عن الوجوه الجديدة ، يدخلون المسارح ويشاهدون عشرات المسرحيات ويدخلون الاماكن العامة .. وكانوا يجدون ضالتهم دائما على خشبة المسرح فى شخص فتاة مغمورة ناشئة ! اما جين كرين فقد وجدوها فى صفوف المتفرجين ..

حدث ذلك فى احد المسارح المتواضعة ، وفى الفترة التى تسدل فيها الستار وتضاء الانوار ويستطيع كل متفرج ان يتفرس فى وجوه الاخرين وقد رات جين ثلاثة رجال يحملقون فى وجهها دفعة واحدة ، ثم يتهامسون على طريقة القضاة فى المحاكم ، وادارت جين راسها عنهم ، ثم عادت بعد دقائق تنظر اليهم فوجدتهم مازالوا يحملقون

نظرات فى الظلام

، واطفئت الانوار وارتفعت الستار ، وكانت جين تميز بوضوح نظراتهم فى الظلام ، ولما انصرفت نسيت كل شىء عن الفضوليين الثلاثة ! وفى صباح اليوم التالى دق التليفون فى بيتها ، كان المتحدث واحد من هؤلاء الثلاثة ، دعاها الى اختبار للسينما ولبت جين الدعوة وهى تعتقد انها فى حلم .. ونجحت جين فى الاختبار ، وبعد اسبوع واحد من ليلة الفضوليين الثلاثة وقعت جين عقدا طويل الامد للعمل فى هوليوود

ولكن ماذا كان يحدث لولم يشاهد الباحثون الثلاثة وجه جين فى تلك الليلة ؟ من المحتم ان جين كانت ستشق طريقا الى الشاشة ان عاجلا وان اجلا ، فقد حدث ان اختيرت جين فى اليوم التالى مباشرة ملكة جمال الكاميرا فى مسابقة اشتركت فيها عشرات الفاتنات ، وظهرت صورة ، بل عدة صور لجين كلهن فى اوضاع فاتنة ، فى كل صحف لوس انجيلوس ، ودق التليفون فى بيتها عدة مرات من رجال السينما يعرضون عليها عقودا .. ولكن جين كانت قد ارتبطت بالرجال الثلاثة !

صورة على الغلاف

ولم تكن صور جين كرين قد ظهرت فى الصحف قبل ذلك اليوم الا مرتين كغلاف لمجلتين هناك ، وفى أسابيع صعدت جين الى قمة الشهرة ، ونشرت كل صحف امريكا صورها ..

وادت جين امام الكاميرا عدة ادوار حققت لها نجاحا واسما ، اشتهرت فى اول الامر بادوارها الانسانية العنيفة .. والناس لاينسون لها على الاطلاق دورها فى فيلم « بيجى » ثم انجهت الى الافلام الاستعراضية لانها تحب ان تثبت للناس انها تستطيع تأدية كل الادوار ، وان جسدها الذى لم يروه الا فى ملابس محتشمة ، يستطيع ان يفتن ويخلب العقول

وهى ربة بيت سعيدة ، تعتنى باولادها ، وترعى زوجها ، وتقسم وقتها قسمة عدل بين السينما والبيت السعيد ..

ان جين كرين قد تقلدت اخيرا دور البطولة الذى تحلم به ، وهو الدور الاول فى فيلم يونيتدارتست « الرجال يتزوجون السمراوات » ويتقاسم البطولة معها جين رسل وسكوت برادى والان يونج وردى فالى ، والفيلم اعد بطريقة السينما سكوب وصور بالالوان الطبيعية



جين كرين وجين راسل كما يظهران معا فى الفيلم الاستعراضى الكبير



التقطت هذه الصورة للمسيو سبيرو سكوراس وقد ظهر بجانبه الاستاذ احمد بدرخان ، والنجمة ماجدة ، والمصور وحيد فريد .. فى الحفلة التى اقيمت لتكريمه فى سميراميس

دردشة لصالح السينما ..

بين سكورس وبيني

للمخرج أحمد بدرخان

الفيلم الامريكى يعرض فى جميع انحاء العالم ، ومع هذا فان امريكا لاتكف عن الابتكار والتجديد لتظل افلامها فى المقدمة ... واخرمبتكراتها السينما سكوب التى ننقل هنا حديثا لمبتكرها مع الاستاذ احمدبدرخان

ان الفيلم المصرى فى حالة لا تسر ... حالة لا يسكت عليها الا من يريد لها الفناء .. والسينمائيون المصريون جميعا عليهم واجب نحو هذا الفن لا لانه مورد أرزاقهم ، بل لانه دعامة من دعائم النهوض بالبلاد ، وتعزيز هذه الدعامات فرض على كل مصرى

لهذا رأينا ان نخطو خطوة للنهوض بالفيلم المصرى والعمل على توسيع الافاق التى يمكن ان يظهر فيها ، وبدأناهذه الخطوة بان تقدم وفد من السينمائيين المصريين الى شركة « فوكس القرن العشرين » وطلب من المسئولين فيها أن يدعوا مستر « سبيروسكورس » صاحب فكرة السينما سكوب لنستنير بارائه فيما يمكن أن يرتقى بالافلام المصرية وينهض بصناعة السينما فى مصر

وقد لبى الرجل الدعوة ، واقامت له نقابة السينمائيين حفلة ترحيب فى « روف جاردن » فندق سميراميس ، وفى هذه الحفلة دار بيننا هذا الحديث ... قلت لمستر سكورس :

• **ماهى الافلام التى يفضل الامريكيون مشاهدتها**

قال :

ـ الافلام الهندية والايطالية لان الذوق الامريكى يستسيغها

• **والافلام المصرية ؟**

ـ انها تحتاج الى قصة

• **الا يعجبكم اى لون منها ؟**

ـ يعجبنا منها اللون الغريب كحياة الرسول محمد مثلا .. واعتقد ان هذا اللون من اقوى وافضل مايمكن انتاجه



حضر حفلة التكريم الشقيقان محمد ومصطفى جعفر بدعوة من شركة فوكس .. ويرى فى الصورة السيد مصطفى جعفر يتحدث مع المدعوين

• **ولكن تقاليدنا تمنع تصوير الانبياء والرسل !**

ـ فلتكن أفلامكم عن الاسلام نفسه

وعدت اسأل مستر سبيرو :

• **هل من الممكن ان نقدم معا انتاجا مشتركا بالسينما سكوب ؟**

وكانت اجابة الرجل اجابة دبلوماسية حين قال :

ـ ارجو ان اكون لطيفا معكم فلا أرفض ماتطلبون دون ذكر بعض الحقائق ان شركتنا لاتقبل مشاركة مالية مع اية شركة اخرى والفيلم عندنا يتكلف حوالى مليون دولار ... فماهى المساعدات التى يمكن ان تقدموها لنا فى مقابل المشاركة ؟

وسكت الرجل قليلا وعاد يقول :

ـ ... ومع هذا فنحن راغبون فى أن تنهض السينما المصرية ويمكننا ان نعيركم عدسة التصوير للسينما سكوب « اى عدسة الصورة » بايجار قدره ١٥٠٠ جنيه لمدة الفيلم ثم ترد الينا العدسة بالتالى ... أما الصوت «الستريفونك» فتدفع عنـــه ضريبة اى « حق استغلال »

• **وماسبب التفكير فى السينما سكوب ؟**

ـ عندما احسسنا ان التلفزيون بدأ يؤثر على الافلام ، وان الشاشة العادية ظلت زمنا طويلا دون تجديد فملها الجمهور بدأنا نواجه الموقف ... فاصلحنا دور السينما من حيث البناء والهندسة والزخرفة وزودناها بالبرامج الموسيقية والنمر الفكاهية فى فترات الاستراحة ... ولم نقف عند ذلك بل فكرنا فى شىء اخر ... كان هو السينما سكوب ... ومازلنا نحاول التجديد فيه وسيكون الفيلم بعد ذلك ٥٥ مليمترا ، وقد أخرجنا فعلا منه انتاجين

• **وهل للسينيراما تأثير على السينما سكوب ؟**

ـ ان تكاليفها الباهظة لن تسمح لها بالانتشار ... ان بريطانيا كلها ليس فيها غير دار واحدة لعرض هذا النوع ... اعتقد أن ضعف استغلالها التجارى سيحول دون انتشارها

وعدت احدثه عن التعاون المشترك فقلت :

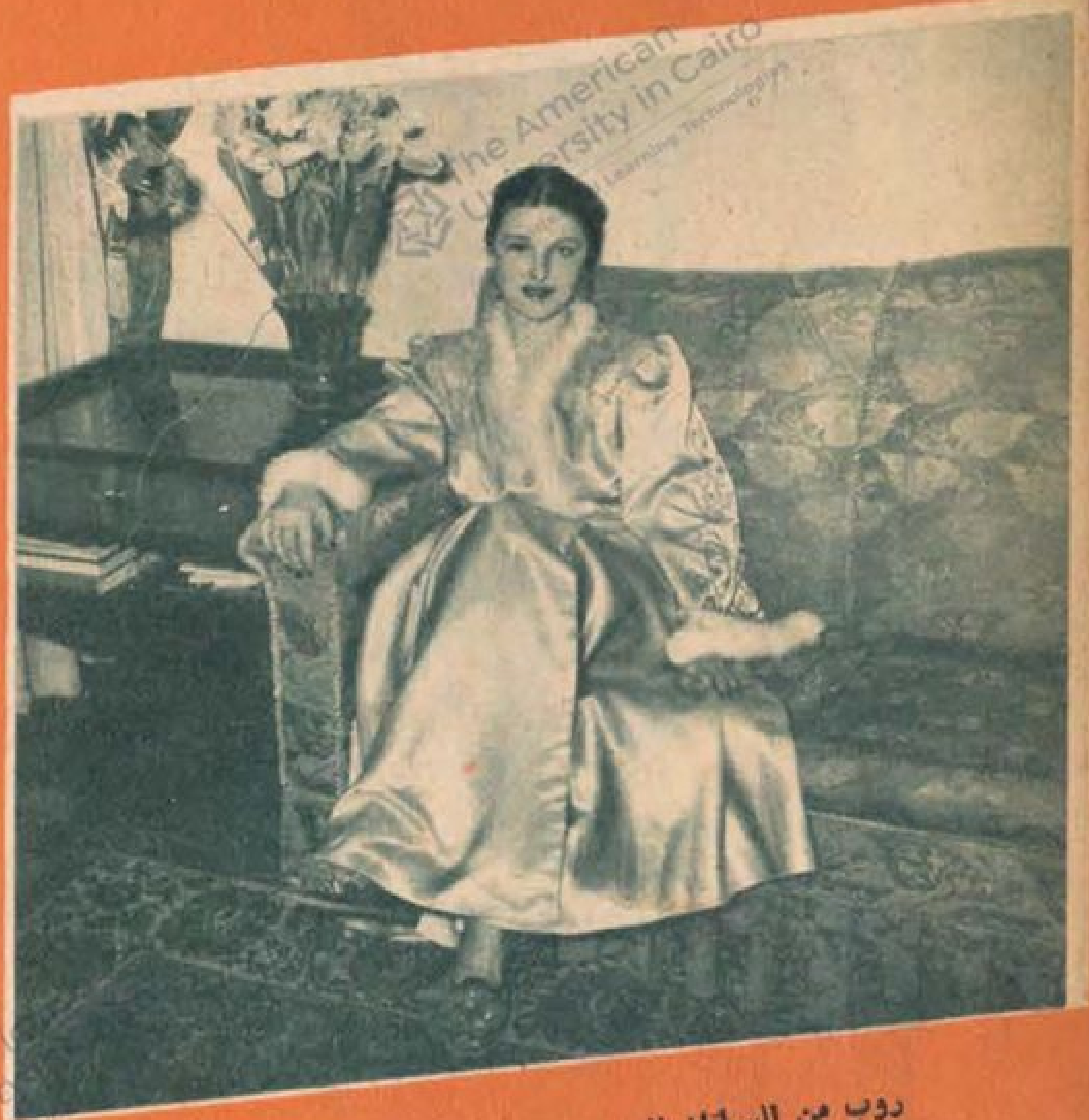
• **ولماذا لاتجربون التعاون معنا ؟**

فابتسم الرجل وقال :

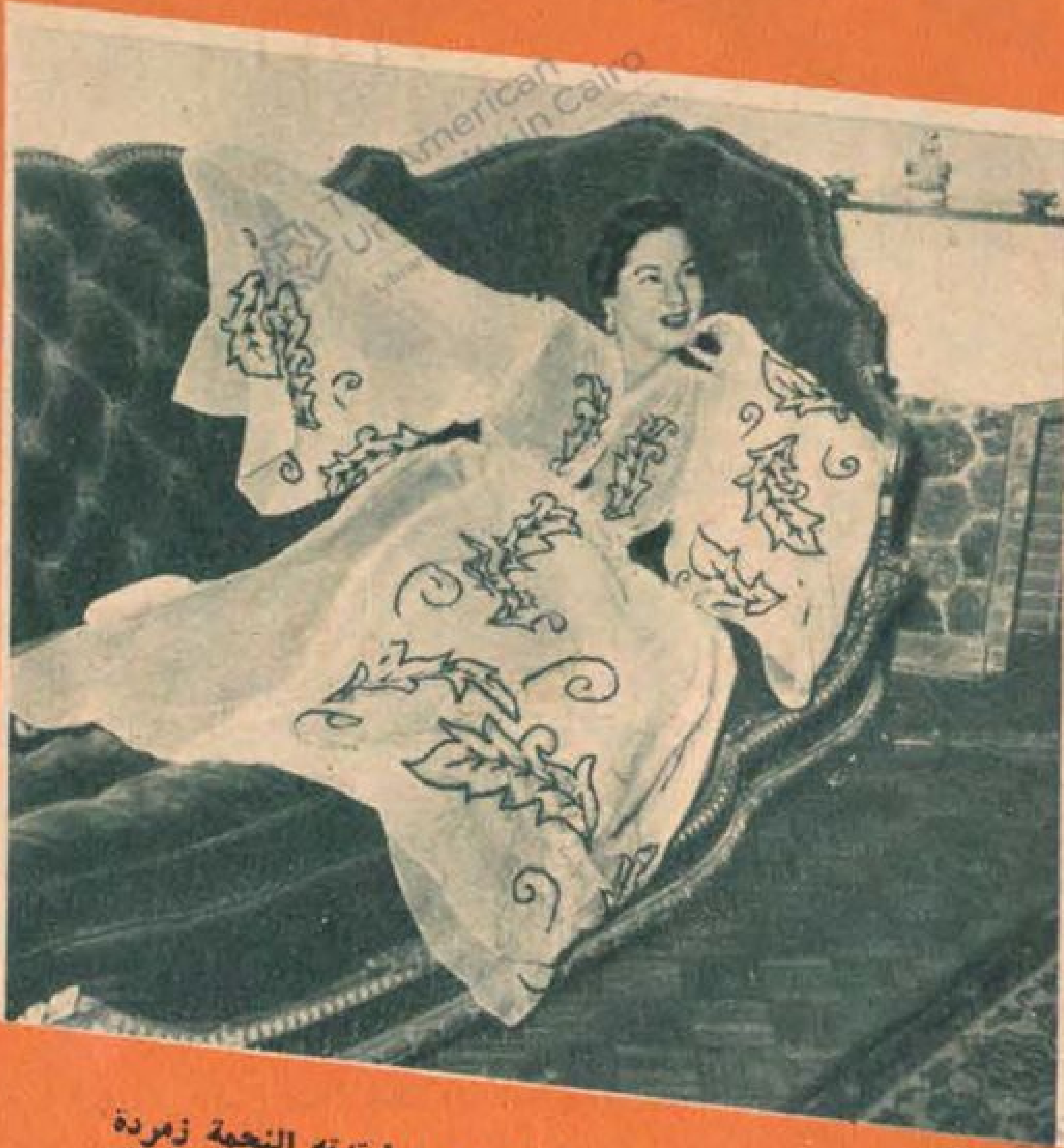
ـ اخشى ان تطالب بهذا كل البلدان ، ونحن كثيرو النفقات ودائمو التجديد !

موضة بيتي

قامت عدسة الكواكب بجولة خاطفة في منازل بعض نجومنا ، خرجت منها بمجموعة صور لاحدث الارواب المنزلية ، نعرضها هنا ..



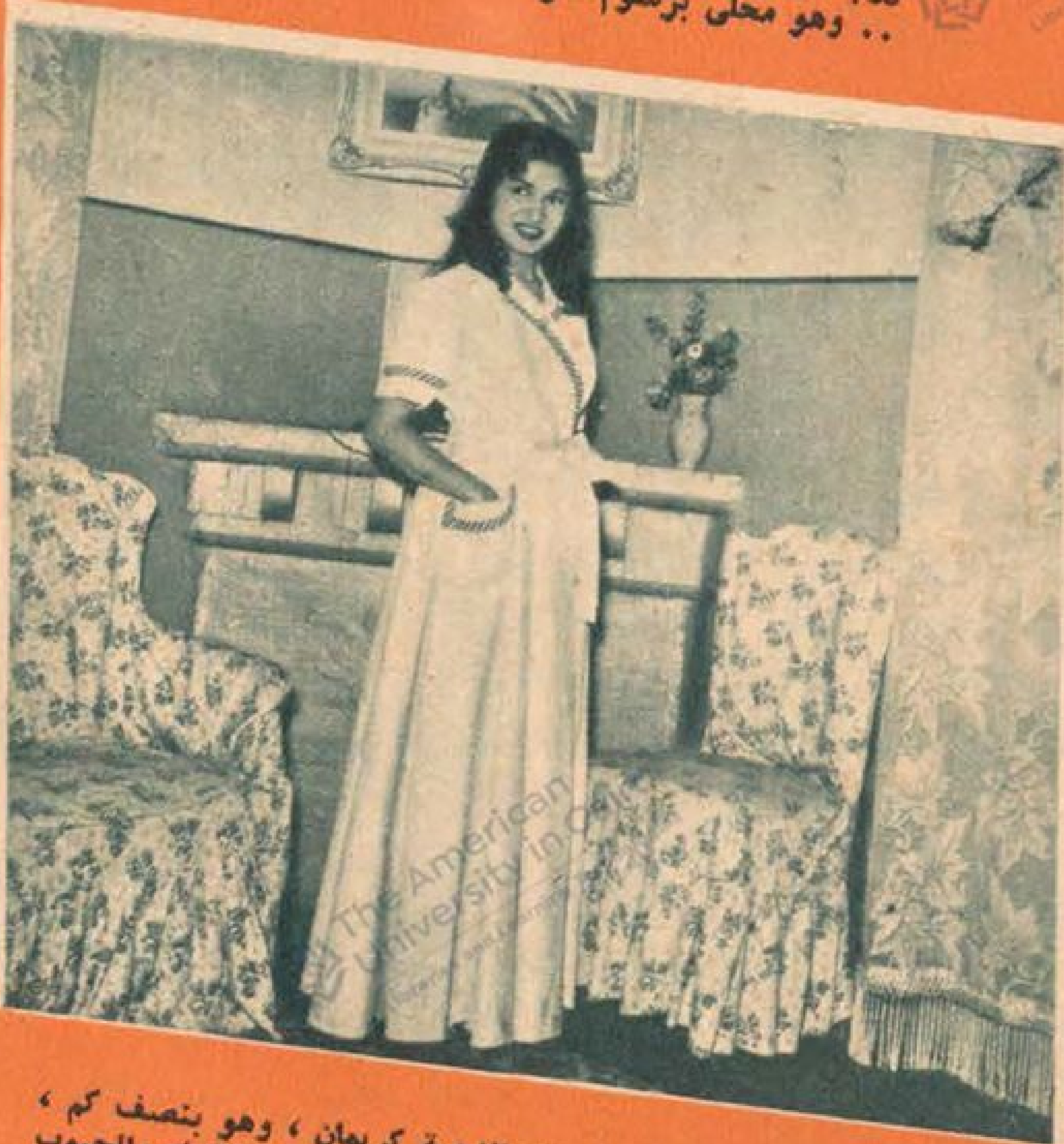
روب من الساتان الوردى ارتدته النجمة مريم فخر الدين وياقته وأطراف اكمامه محلاة بالفراء الابيض ..



روب من الحرير الوردى الشفاف ، ارتدته النجمة زمردة .. وهو محلى برسوم سوداء على شكل أوراق الشجر



روب من القماش الحريرى المشجر المطبوع ، ارتدته النجمة عايدة عثمان ، وقد زينت ياقته وأكمامه ونهاية الروب بدانتيل بيضاء



روب من الحرير الابيض ، ارتدته النجمة كريمان ، وهو بنصف كم ، وقدحلى بكوردون من القماش المخطط الاحمر .. أحاط بالاكمام والجيوب

من خزانة القلم

شاهدت الفيلم الاخير للزوجين الموفقين ستيوارت جرينجر وجين سيمونز ، والفيلم من الناحية الفنية متقن للغاية ، فهو لم يقدم مشهداً واحداً يشعر المتفرج انه يمكن الاستغناء عنه . كما افلح مخرجه فى ان يشد الانظار الى ابطاله منذ اللقطة الاولى الى نهاية الفيلم مستعينا على ذلك بسيناريو محبوك الاطراف ، والوان جميلة هادئة ، وتمثيل طبيعى لا تكلف فيه

هذا من الناحية الحرفية للفيلم ، اما الناحية البارزة فيه فهى بلاشك القصة .. فهى قصة منتزعة من الحياة قد تعيش بين جدران بيتك او بيت الجيران ... او فى آخر الشارع . وبطلا القصة رجل يحب المال وامراة تحب رجلا

الرجل مفرغ فى قالب المادية ، وهو فى سبيل المال قد تزوج من امراة ثرية عاشرها على مضض عشرة اعوام كاملة ثم رأى أن يتعجل الطريق الى ثروتها فسقاها السم بدلا من الدواء . وراح يجدل شباك الاغراء حول الابنة الوحيدة لثرى كبير ..

والمراة خادمة صغيرة جميلة فى بيت الرجل جعلت كل همها الكشف عن غموض سيدها حتى تتبين الطريق الى قلبه فقادها ذكاؤها الى الوقوف على تفاصيل جريمته .. واتخذت الخادمة من سر سيدها سلاحا تشهره فى وجهه .. وقنطرة تعبرها الى الثراء والحب !!

وقع الرجل فى الشرك ، ولكنه وهو المادى الاريب لم يقف مكتوف اليدين ، وكانت خطوته الاولى فى طريق الخلاص تخدير الفتاة بلفظ الحب .. اما الخطوة الثانية فكانت فى يوم كثيف الضباب حين خرج وراءها متستراً بالظلام ليهوى على راسها الصغير بعصاه فيحطمه

وأبت الاقدار الا ان يطيش السهم المسموم . فقد اخطاها فى الضباب واصاب اخرى .. وكانت هى اول من اكتشفت الجريمة الجديدة . وفهمت كل شىء من نظرة ولكنها صفحت عن كل شىء فى لحظة .. وهذه حال المحبين دائما

وجاءت شهادتها فى المحكمة نفقا واسعا عبره الى النور والحرية

ولم يهدأ الرجل بالرغم من كل ماحدث . وعاد يدبر أمر القضاء عليها . وكان فى هذه المرة اكثر دهاء فحاول ان يصيبها هى فى شخصه هو .. تناول جرعات من زجاجة السم التى استعملها فى قتل الزوجة ، والتى كانت تحتفظ بها ، ليقدمها للراى العام فى صورة السامة ...

ولكن الطبيب تاخر فى اسعافه فسرى السم فى جسده مسرى الدم .. وفى الثوانى الاخيرة المظلمة اعترف الرجل بجرائمه .. اعترف بها فى نفس الوقت الذى وضع فيه البوليس يده على أدلة الادانة كاملة ومات المجرم ...

وهنا برزت للمشاهدين صورة جميلة .. صورة المراة التى تحب رغم كل شىء .. والتى لاتعرف فى الحب الا الوفاء فقد انحنت البطلة فى حنان بالغ لتطبع على اليد الباردة قبلة الغفران ، وكأنها تقبل شاهد قبر مقدس ثوى فيه هناؤها

ولم تفق من غيبوبتها الا على اصداء جرس الاسعاف فرفعت عينين مخضلتين بالدموع ، مغلفتين بالحزن ، وقالت فى صدق : « ليتها حملتنى عوضا عنك ... »

وخرجت وحدها لتواجه حياة كئيبة

خرجت وفى قلبها جرح .. وفى الجرح حب .. وفى الحب عمق !!

مجدى



روب من الساتان اللامع الجميل ارتدته النجمة نعيمة عاكف .. وهو محلى بياقة من الفرو الابيض .. والاكمام ايضا مصنوعة من الفراء ..

الحياة لاتقاوم (بقية)

الحياة . ان فينا غرائز مقدسة لانعترف بها ونخجل منها ، ولكنها قد تقودنا الى مآسى لانهاية لها

كونراد ـ كفى ياسيدى

البانى ـ انها ترفض الزواج من أجلك انت . انك تنظر اليها كشيء مقدس ، ولكنك تنسى ان هذا الشيء المقدس فى نظرك ، هو فى نظر الحياة امرأة ..

كونراد ـ (باكيا) البانى ..

البانى ـ تشجع وكن رجلا يعرف كيف يواجه الحياة

ويرتمى « **كونراد** » على المقعد وهو يبكى ، ويخرج « **البانى** » ويهدأ الشاب فيقوم الى صورة والدته منذ عشرين عاما ، ويقارن بينها وبين صورتها منذ عام ، فيلاحظ انها كانت الى العام الماضى ماتزال تحتفظ بشبابها المرح . ويفكر «**كونراد** » قليلا ثم يكتب رسالة ، ويستدعى الخادم ويأمره بتسليمها لمانفريد . وبعد قليل يحضر « **مانفريد** » فيستقبله « **كونراد** » وهو قلق مشغول البال ، ويتردد فى اخباره بسبب استدعائه . واخيرا يفضى اليه بأنه يريد منه أن يساعده فى انقاذ امه من المرض الذى أصابها بسبب انتزاعها منه . ويظهر له « **مانفريد** » العطف والحنان ، ويعده بأن يكرس حياته لسعادة « **ماريا** » . ثم يستأذن فى الانصراف على ان يعود فى المساء

ويخلو « **كونراد** » بنفسه ، ثم تدخل «**ماريا**» وهى تحمل أزهارا ، فتلاحظ ان ابنها ينظر اليها نظرات غريبة

كونراد ـ أماه ...

ماريا ـ ماذا تريد يا عزيزى ؟

كونراد ـ (متمالكا نفسه) أماه ، تذكرين فى العام الماضى ، عندما كنا نجلس فى هذا المكان . لقد قلت لى ان « **مانفريد** » قد سافر ولن يعود ابدا

ماريا ـ (تخور قواها فتستند الى المائدة)

كونراد ـ اتعرفين يا أماه .. لقد عاد ، وكان هنا منذ لحظة

ماريا ـ (تطرق وقد ادركت انه يعلم حقيقة شعورها)

كونراد ـ (مستمرا بحنان) لقد طلبت اليه أن يحضر هذا المساء

ماريا ـ (يستولى عليها شعور هو مزيج من الخجل والتأثر فتنهمر دموعها فى صمت)

وينظر اليها « **كونراد** » فى حزن وحنان ، ثم يقترب منها ويطوقها بذراعيه وهو يهمس بصوت متهدج :

ـ كونى سعيدة يا أماه ..!

وتهبط الستار



كفاية ..

.. ما رايك فى اغنية «كفاية ياعين» للموسيقار فريد الاطرش ؟

الاسكندرية : حسن محمد عبد العال

⊙ كويسة !

الموضة ..

.. لاحظت ان بعض السيدات يمشين مكشوفات الرؤوس .. فهل هذا من بعض التقدم؟

الاردن : ا.م.الحمزه

⊙ نعم ، وعند ماترى النساء جميعا مكشوفات الرؤوس كما هو الحال عندنا ، نكون قد وصلنا الى «التقدم كله» لابعض التقدم !

نجاح سلام

.. هل سبق للفنانة نجاح سلام الزواج ، قبل زواجها من محمد سلمان ؟

الكراده . العراق : ابراهيم ق.ع

⊙ المعروف انه لم يسبق لها زواج ولاطلاق ..

فيروز الصغيرة

.. هل سافرت الصغيرة فيروز الى امريكا حقا ؟

حلب : آنسات ماجدة . سهام . رغداء

⊙ سافرت حقا ، وعادت حقا كمان ..

عماد حمدى

.. هل كان النجم عماد حمدى متزوجا قبل زواجه بشادية ؟ ومن هى ؟

فاو : حميد السيد مجيد

⊙ كان متزوجا بالفنانة فتحية شريف ، واعتزلت الفن عقب زواجها به ..

مقطوعة

.. ما رايك فى الاغنية المرسلة اليك طيه .. انني من هواة الشعر والاغانى ، وانا طالب ثانوى

عبد الرحيم السيد

⊙ الكلام لاغبار عليه ، ولكن الذى عليه «الغبار كله» هو الوزن .. ان أوزان الكوبليهات يعتبر «شوربة» خالص ..

جايز

.. الست انت .. انت بذمتك ؟

حلب : آنسة ن.ع.م

⊙ جايز ايوه .. وجايز لا !

صور ليلى

.. ان جميع الصور التى رايتها للفنانة ليلى مراد تظهر فيها وهى تبتسم . فلماذا ؟

الكويت :عبد الله على اخريبط !

⊙ لانها مبسوطة من اسمك !

حرية

.. انني ناقمة اشد النقمة على اولئك الذين يتدخلون فى حرية الفنان الشخصية ، وتصرفاته الخاصة .. اليس كل انسان حرا فى تصرفاته ؟

بغداد : آنسة ن.ن

⊙ معلهش .. روقى دمك !

اقتراح

.. ما رايك ياعم طرزان لو ان الحكومات العربية الاسلامية تتفق فيما بينها على تخصيص الزى الدينى لرجال الدين فقط ؟

الكويت : عبد السلام بلعاوى

⊙ تبقى حاجة عظيمة ، عليها القيمة !

عريس !

.. انا شاب فى الثامنة عشرة واريد الزواج من الفنانة لبلبة فهل يمكنك معاونتى ؟

طنطا : م.م.عبد المطلب

⊙ هل كل مؤهلاتك أن سنك ١٨ سنة ؟ يابختك بعقلك يا اخى !

روح الفكاهة

.. الا ترى ان روح الفكاهة فى اجاباتك قد جاوزت كل حد ؟

الموصل : انور عبد العزيز الجبارى

⊙ وماله يا اخى ؟ الا تعلم ان اشاعة روح الفكاهة فى نفوس القراء تعتبر خدمة جليلة، وعملا انسانيا .. والا ماتعلمش ليه ؟

كلمة ونص

سمير نعيم علم الدين : غزة ـ القلوب عند بعضها ..

آنسة عزة : طرابلس . لبنان ـ عنوان كلية الصحافة بالمراسلة : شارع الجيش رقم ٢٠٥ بالقاهرة . ولا شكر على واجب يا آنستي العزيزة

نبيل ابو زلام : سوريا ـ الصغيرة فيروز لم تتجاوز العاشرة من عمرها .. يعني لسه كتكوتة

رياض صالح الجعفري : النجف . العراق ـ نشرنا عنوانك حتى يراسلك من يشاء من هواة جمع طوابع البريد ..

آنسة ن.سويلم ـ القدس : الذي حضر مؤتمر السياحة في القدس هو السيد وليم فريد باسيلي الموظف بمصلحة السياحة ، لازميلنا الاستاذ وليم باسيلي المحرر بدار الهلال كما ظن بعضكم خطأ ..

السجين كريم حسن ـ بغداد . العراق : ارسل قصتك فاذا كانت تصلح للنشر ، نشرناها، والا اعتذرنا بضيق المقام ..

عبد الحليم سلامة : نجع حمادى ـ قربت تعرف ..

على كاظم الاطرش : البصرة . العراق ـ ان الاغاني العاطفية شائعة عند جميع الفنانين ، فلماذا تلقى مسئوليتها على الاستاذ فريد الاطرش وحده ؟

حسين عبد القادر القاسم ـ بغداد . العراق : هل من الضروري أن تمتدح مطربا عن طريق التشنيع على مطرب آخر ؟ مالكش حق .. انا قربت أزعل منك صحيح ؟

سليم الشقروني ـ طرابلس . ليبيا : ان فاتن تلبي طلبات المعجبين وترسل لهم صورها في حدود ماتملكه من الوقت للرد .. طول بالك شوية

ع.ع.شرق الاردن ـ من القلب للقلب رسول..

ب.ج.ك : القاهرة ـ لا يا اخى .. مش انا !

احمد صالح الباجه جي : بغداد ـ اوافقك على ان الفيلم «اياه» لايشرف صناعة السينما المصرية

حسين علوان احمد : الزقازيق ـ يمكنك مكاتبة الاستاذ محمد علوان والاستفهام منه عن والد جد جده ، بعنوان : « ستوديو سيد بدير بشارع ماسبيرو رقم ٣٧ بالقاهرة»

الكحلاوى

.. اريد ان اعرف ، من اى مدينة الفنان محمد الكحلاوى ؟

غزة : س.م.ب

◉ الكحلاوى مصرى قح .. خد بالك من كلمة «قح» دى !

ليش ؟

.. سالك واحد من بنى غازى عن عمارة كوكا .. ليش ماقلت له انها بشارع الجيزة واسمها «رابحة» ؟

بنى غازى : خليفة سعد العمامى

◉ و«ليش» ماقلت له انت ؟

طلاق

.. سمعت أن الفنانة «...» على وشك الطلاق من زوجها فهل هذا صحيح ؟

مصر : نبيل محمد رافت

◉ كلا .. لو كانت هذه الاشاعة صحيحة كنت قلت لك .. انت مش غريب !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »

حب !

.. انا فتاة بارعة الجمال ، وقد احببت فريد الاطرش من كل قلبي ، وارسلت اليه عدة خطابات ومعها صورتى .. فلماذا لم اتلق منه ردا ؟

الموصل : آنسة م.ت

◉ لازم صورتك شغلته عن الرد .. معلهش ! طولى بالك عليه لحد ما «يفوق» من تأثير الصورة !

خطابات

.. ارسلت لك عدة خطابات فلم تنشر ، انصحك انك تغير خطتك احسن مايحصلش طيب

الاسكندرية : خليل محمد خليل

◉ حاضر !

معنى الحب

.. ما معنى الحب ؟

النضيرات : محمد محيى الدين القصاب

◉ مالوش معنى !

تقليد !

.. لاحظت ان الفنان يوسف وهبى يقلد النجم «ايفان مجوكين» الذى توفى اخيرا ، يقلده فى صوره وحركاته ، فهل هذا صحيح ؟

الزقازيق : نبيل فوزى

◉ بالعكس .. اللى لاحظته انا ان «المرحوم» هو الذى يقلد يوسف وهبى !

الجنس اللطيف

.. ما الذى يجعلك تهتم بخطابات الجنس اللطيف اكثر من اهتمامك بالجنس الخشن ؟

منوف : زكريا حسن العطار

◉ لان الجنس اللطيف .. لطيف يا اخى ! سبحان الله فى طبعك !

بعد الحبيب

.. ما رايك فى اغنية «بعد الحبيب» المرسلة اليك ؟

الوايلى : ع.حسنين

◉ مش نكته !

طرزان

ابتسامات

يشتغل أحد رجال هوليوود بتدريب الفيلة على التمثيل فى الافلام ، وبتدريب فتيات الكورس فى الوقت نفسه ..
قلت له مرة مداعبة : « ما الفرق بين الفيلة وفتيات الكورس ؟ »
قال : « الفيلة لا تحاول أن تستدرجك الى مواعيد ! »

هيدا هوبر

•

حصانى مؤدب جدا ، فعندما نقترب من حاجز أثناء الجرى .. يتوقف عند الحاجز ويجعلنى اخطيه أولا !

ميكى رونى



اعرف نجمة سينمائية تقع لأى رجل يصفر لها .. اسم هذه النجمة « لاسى » !

جيمى دورانت

•

الرجل السمين ..شخص يعرف أين سيستقر رماد سيجارته

بيير لودى

•

يكون الكذب قد لف حول الكرة الارضية .. بينما الحقيقة ما تزال تلبس حذاءها لتسير !

كلودرينز

•

كان النجم السينمائى شديد الاعجاب بنفسه ، ولذلك كان يقرأ خطابات المعجبين التى تصله بشغف عظيم ..
كان من بين الخطابات التى تلقاها يوما ، خطاب يقول صاحبه « انك أبرع الفنانين وأكثرهم وسامة .. انك الرجل الذى سيعيش فى قلب الناس طويلا .. »
وانتشى الفنان طبعا بهذا المديح .. لكنه لم يكد يصل الى نهاية الخطاب حتى بهت .. فقد أضاف الكاتب هذه العبارة : « لقد فعلت المعجزات لاحصل على القلم الذى كتبت لك به هذا الخطاب .. فانهم هنا فى مستشفى المجاذيب لا يسمحون لنا بالآلات الحادة ! »

محسن سرحان

•

السكرتيرة .. فتاة تتعلم الهجاء أثناء بحثها عن زوج !

جون لند

•

الدبلوماسى هو الرجل الذى يستطيع أن يقنع زوجته بأنها لن تبدو رشيقة اذا لبست معطفا من الفرو !

بوب هوب

•

الاعتذار .. الشىء الوحيد الذى يمكن الزوج من أن تكون له الكلمة الاخيرة فى مناقشته مع زوجته

كليفتون وب

•

سمعت هذا الحوار فى الترام بين راكبين
ـ والله ابقى قوللى على محطة التوفيقية لما تيجى
ـ أقولك ازاى وانا نازل قبل التوفيقية بمحطة ؟ !

عبد العزيز احمد

•

لم يكد يدخل صالون الحلاق ويجلس على الكرسى حتى قال للحلاق : اسمع قبل ما تحلق .. أنا عارف ان الجو حر شديد النهارده .. وعارف ان الاسعار مرتفعة ومش عايزة تنخفض أبدا .. واوعى تسألنى فى السياسة لانى ما احبش اتكلم فيها .. ولاتجيب لى سيرة الستات لانى أكرههم موت .. فهمت ؟ اتفضل احلق بقى
قال الحلاق : « وأنا قبل ما احلق عايز أقول لحضرتك .. انى مش حاعرف احلق اذا فضلت تتكلم كتير كده ! »

كاريمان

قالت الغانية : «سأتزوج ذات يوم .. ويوم أن أتزوج سيحزن رجال كثيرون !»
قالت صديقتها اللدود : ولماذا..كم رجلا ستتزوجين ! »

بربارا راش

من قصص النجوم ...

رعب فى فندق

للنجمة ماجدة



كان ينظر لى ولا يغمض عينيه ، وكنت انظر لعينيه فارى فيهما شيئا ينشر فى قلبى الهلع والرعب ... وفجاة تقدم منى وامسك رقبتى بكفين من فولاذ ... فاطلقت صرخة مروعة و . .

•

ذهبت الى قطر شقيق استمتع بما فيه من مناظر خلابة ، وانسى فى ربوعه متاعب العمل ، واضواء البلاتو ، وصيحات المخرجين التى تصم الآذان ، ونزلت فى فندق تتوافر فيه كل وسائل الراحة والسكينة ، وكان وسطه ارستقراطيا لان الذين كانوا يترددون عليه من علية القوم هناك ، ولهذا ضمن لى ذلك الفندق اجازة ممتعة

وكان للفندق حديقة سطح ــ روف جاردن ــ كنا نخف اليها ، انا وامى ، بعد ان نستيقظ من نومنا بعد الظهيرة ... وكانت هذه الحديقة تطل على جبال شوامخ واشجار عاليات ، فكان متعة ان نجلس فيها ، وتزداد المتعة حين يقبل على المكان السائحون من كل انحاء الارض فاستمع الى عشرين لغة فى ليلة واحدة

ثم حدث ذات ليلة ...

حدث أن سبقتنى امى فى الصعود الى الروف جاردن ، وخرجت انا من حجرتى فى الفندق قاصدة دورة المياه لاغسل وجهى ، وكان لابد من ان ان الامر لايعدو ان يكون وهما منى ، وماهذا الرجل الا احد اهالى البلدة وقد الردهة من ناحية حجرتى رجلا يقف وقد وضع يديه فى جيبيه ، وهو يتكىء على الحائط

ومررت به دون اكتراث لوقفته ، وخصوصا واننى لم اره قبلا بين نزلاء الفندق ، وما ان وصلت الى صنبور المياه حتى نظرت للمرآة فوجدت صورته عليها ، وكان قد استدار لينظر الى

ونظرت اليه بطريقة لاارادية فوجدته يحملق فى وجهى بعينين فيهما شىء غريب ، اقل ما يقال عنه انه يثير الرعب ، ولكنى تمالكت نفسى وقلت ان الامر لايعدو ان يكون وهما منى ، وماهذا الرجل الا احد اهالى البلدة وقد سمع بوجودى فى الفندق فجاء ليرانى بعينى رأسه ، شانه فى ذلك شأن سائر الفضوليين الذين يحبون نجوم السينما الى حد مطاردتهم فى الاماكن التى يقيمون فيها

ولكنى وجدت نفسى مرتبكة ... مرتبكة الى حد اننى لم ادر ماذا افعل ، وخشيت ان اغمض عينى وانا اغسل وجهى بالماء فينتهز هو الفرصة ويهجم على

ولست أدرى لماذا تفز هذا الخاطر الى راسى ، خاطر ان الرجل قد يهجم على ؟ ولكى أطرد الخاطر وابدو طبيعية نظرت للرجل ثانية ، فوجدته هناك فى مكانه ، بينى وبينه قرابة عشرة أمتار ، وكان التعبير الذى فى عينيه قد ازداد عتوا ، بحيث تقلصت بعض عضلات وجهى

ووجدتنى أفكر فى منظر مر بى قبلا ، منظر شاهدته فى احد الافلام الاجنبية بين جوان كراوفورد وجاك بالانس فى فيلم «الرعب» ، كان يريد ان يقتلها ، وهكذا كان ينظر اليها

بل ان الرجل الماثل امام عينى ، والذى أشاع الرعب فى أوصالى ، كثير الشبه بجاك بالانس ، نفس القامة الفارعة القاسية ، ونفس النظرات النارية المرعبة ، ونفس الوجه المتميز الملامح فى شىء لا هو بالقبح ولا هو بالجمال وانما ينبى اكثر ما ينبى عن ملامح مجرم !

كل هذه الافكار عبرت راسى فى ثوان

واختلست لجاك بالانس نظرة ثالثة ، فوجدته هناك ، رعبا مخيفا

وقررت ان اعود الى الحجرة ، واغلق الباب ورائى حتى تعود امى فتنقذنى ، او اتحدث بالتليفون فيصعد الى من ينقذنى ... وتمتمت بآية قرآنية وانا اخطو اولى الخطوات فى طريق العودة ، وتفاديت النظر الى العملاق ، ولكنى كنت مصممة على ان اقف لاتبسط معه فى الحديث ان كان يريد التحدث الى ، فربما كنت مخطئة فى فهم قصده ، وربما لم يكن الا صورة من محمود المليجى الشرير على الشاشة ، الوديع كالحمل فى قرارة نفسه وامور حياته ...

وماكادت المسافة بينى وبينه تضيق لتصبح خطوتين ، حتى وجدته يخرج يديه من جيبه ثم يمدهما نحو رقبتى

واردت ان أصرخ ، ولكن صوتى احتبس ، وحاولت ان اجرى فوجدت قدماى قد تسمرتا الى الارض اما هو فقد ازداد اقترابا منى ، وصعدت يداه الى وجنتى

كانت أنامله ترتجف ، وكان ابتعاد يديه عن رقبتى مشجعا لى على ان أصرخ ... صرخت صرخة حادة مدوية ، والتهبت عيناه بنظراته الشريرة ، وسقطت فوق الارض مغشيا على

وحين افقت كان نصف رواد الفندق يقفون حول فراشى .. وكان هناك صاحب الفندق ومدير البوليس ، وبدأت الاسئلة :

ــ هل رايت الرجل قبل الان ؟

ــ لا ..

ــ وهل تتهمين احدا بارساله اليك ليقتلك او ليسرقك ؟

ــ لا ..

ــ هل الرجل من بين رواد الفندق ؟

ــ لا ..

ــ هل تعرفينه ان شاهدتيه ؟

ــ أعرفه من بين مليون رجل

ــ هل تعرفين اى سبيل سلك وهو يولى الادبار ؟

ــ لا ..

ــ هل تعتقدين انه جاء ليقتلك ام ماذا ؟

ــ لا اعلم ...

واعتذر لى البوليس وصاحب الفندق عما حدث ، قالا لى ان هذا الرجل لابد ان يكون مجنونا ، لانه لو كان عاقلا لما حاول ان يرتكب جريمة فى رائعة النهار، وفى فندق ..

ووضع مدير البوليس حراسة على الفندق ، واطلق رجاله يبحثون ويتحرون عن الرجل الذى أدليت بأوصافه

ولكن الرعب الذى تملكنى جعلنى فى قلق دائم ، ولهذا غادرت البلدة فى اليوم التالى مباشرة ، بعد ان أمضيت فيها ليلة لم اذق فيها طعم النوم

استقللت الطائرة لاعود للقاهرة ، وليس فى راسى من ذكريات البلدة الجميلة الا صورة الرجل الذى لا اعرفه ، والذى اراد بى شرا ، ثم ولى الادبار

وسأراه ان عرفته ، وانا هنا أحذره من ان يرينى وجهه ، والا فان هناك قضية فى المدينة الجميلة مقيدة ضد مجهول ، قد تتحرك بمجرد رؤيتى له !

الكواكب
العدد ٢١٧
١٩٥٥/٩/٢٧

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا ــ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ــ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية ــ فى الامريكتين ٨ دولارات ــ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصروالسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ــ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ــ ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 217
27.9.1955

بيير انجلي

«م٠ج٠م»